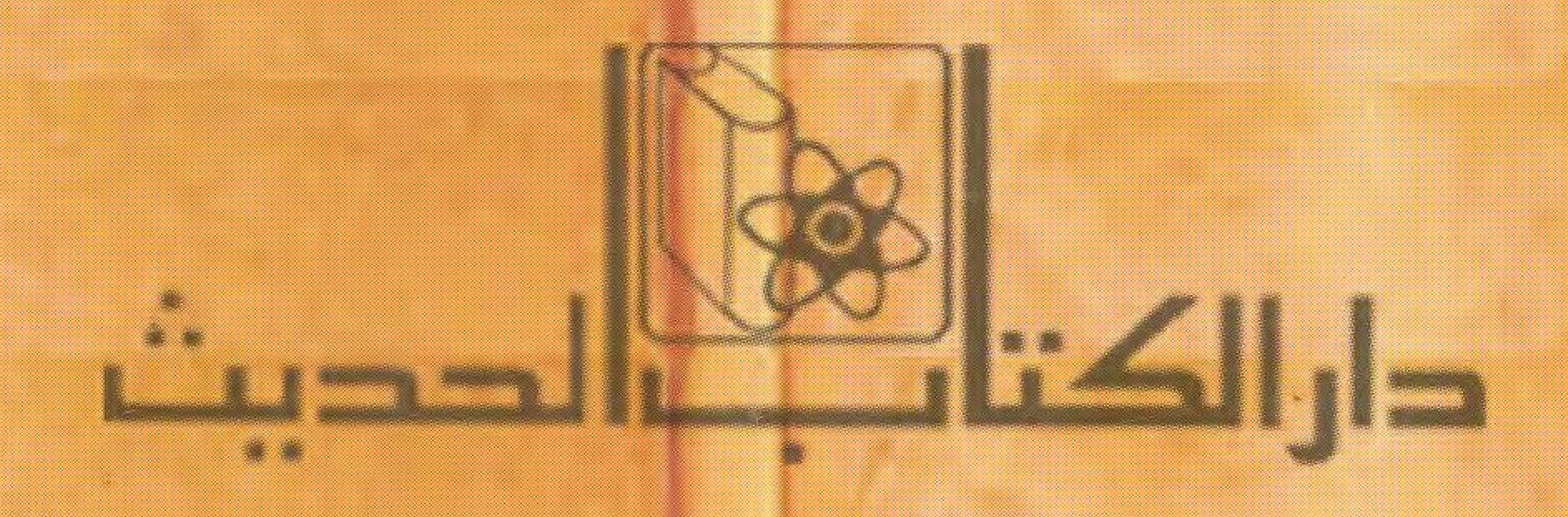
بحوث فى علم الاجتماع

الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لظاهرة الإرهاب

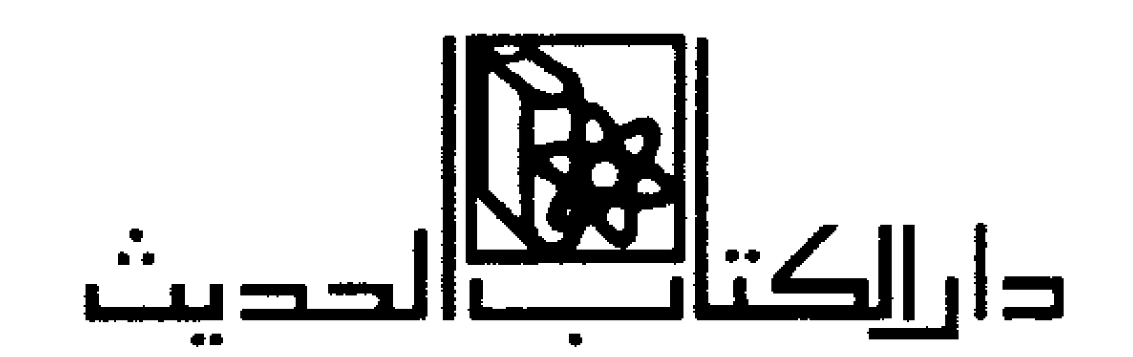
الرمضانى محمد



بحوث فى علم الاجتماع

الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لظاهرة الإرهاب

المؤلف
محمد بن ربيع الرمضانى



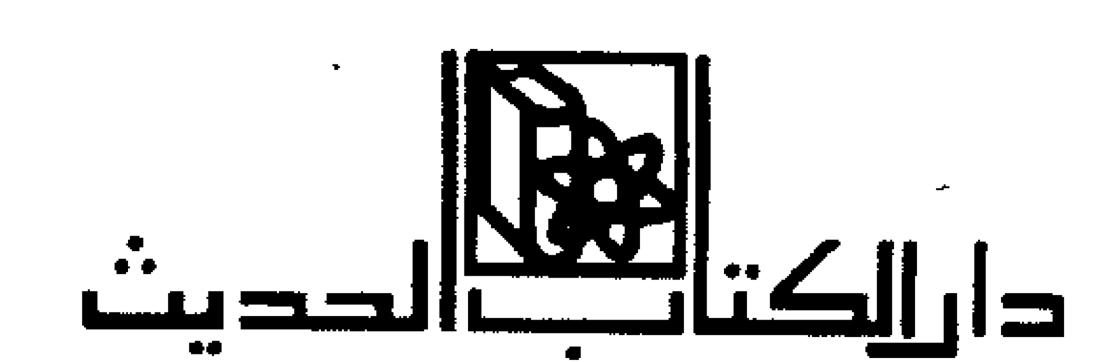
دار الكتاب الحديث

361.1 الرمضانى ، محمد بن ربيع
م ب س ح بحوث فى علم الاجتماع الأسباب الاجتماعية والنفسية
الاقتصادية لظاهرة الإرهاب/ محمد بن ربيع الرمضانى.-
ط 1.- القاهرة:دار الكتاب الحديث ،2009م.
138 ص ؛ 24 سم .
تدمك: 5 -196-350-977

1- المشاكل الاجتماعية . 2- المشاكل الاقتصادية
أ- العنوان

حقوق الطبع محفوظة

1430 هـ / 2009 م



القاهرة	القاهرة ص.ب 7579 البريدي 11762 هاتف رقم – مدينة نصر –94 شارع عباس العقاد : 22752990 (202 00) فاكس رقم : 22752992 (202 00) بريد إلكتروني : dkh_cairo@yahoo.com
الكويت	13088 الصفاه هاتف رقم 2460634 –شارع الهلالي ، برج الصديق ص.ب : 22754 (965 00) فاكس رقم : 2460628 (965 00) بريد إلكتروني : ktbhades@ncc.moc.kw
الجزائر	B. P. No 061 – Draria Wilaya d'Alger– Lot C no 34 – Draria Tel&Fax(21)353055 Tel(21)354105 E-mail_ dkhadith@hotmail.com

رقم الإيداع	2008/9882
I.S.B.N	977- 350-196 - 5


بسم الله الرحمن الرحيم

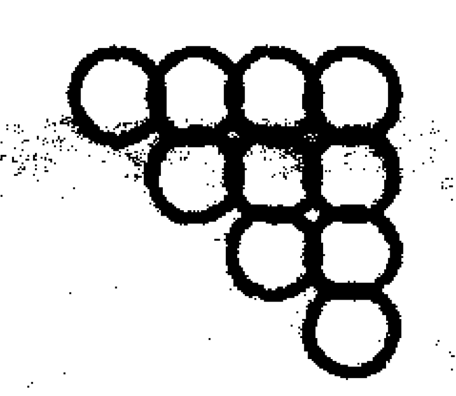


رسالة شكر وعرفان

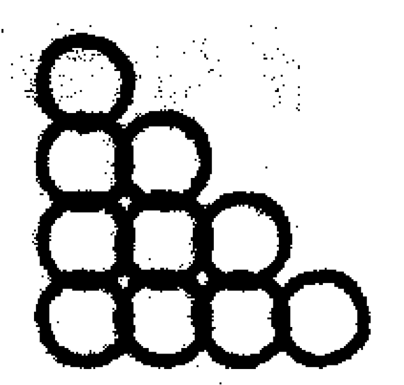
بطاقة شكر وعرفان موجهة إلى مدراء وموظفى مديرية قسم النصوص الكويتية لإجازة هذا الكتاب الذين يولون جهدا فى تشجيع الكُتاب العرب سواء كانوا من الدول الخليجية أو الدول العربية هذا وان دل على شيء فإنما يدل على تجربتهم الثقافية والعلمية التى تتخزن فى عقل كل منهم فيفتخر بهم كل كاتب وأديب عربى، كما أننا لا ننسى بأنهم فى هرم ومظلة العلم وهى المديرية التى يمر عليها جميع الكتب والنشرات من جميع الثقافات لأخذ الموافقات الرسمية عليها سواء أكانت للطبع والنشر أو تم استيرادها من خارج دولة الكويت لبيعها فى الأسواق المحلية. ونتمنى لهم التوفيق والنجاح فى مهامهم العملية والعلمية التى تهم مستقبل أجيالنا الحاضرة والقادمة. كما أتقدم بشكرى إلى جميع المسؤولين الذين ساهموا فى إنجاز طباعة هذا الكتاب والدواوين الأخرى التى سوف ترسل لمديريتكم الموقرة لاحقا. وفى الختام لا يسعنى إلا أن أزف شكرى إلى جميع الذين سوف يعطون من وقتهم الثمين بعض الدقائق لقراءة هذا الكتاب.

بقلم مخلصكم

المؤلف



كلمة المؤلف



عزيزى القارئ

هذه خلاصة القصص التى رأيت فيها الحلو والمر والأليم والغريب فقصدت جمعها فى كتابا واحد ليستفيد منها كل قارئ وقارئة لأن فيها من العبر الكثير، وفيها ألفت النظر إلى أشياء قد لا يلحظها كثير من الناس ولكنها تمس حياتهم من جانب أو آخر. إن هذا الكتاب لا يعتمد منهجا واحد أو موضوعا بعينه ولكنه يشمل موضوعات فى مجالات شتى من بينها السياسة الدولية والاقتصاد والتجارة، كما تناول جانبا من السلوك العام، وجانبا آخر فى علاقات أفراد الأسرة وغيرها. لذا فهو يعتبر كتابا جامعا لا غنى لأى فرد عنه. فإذا كنت سعيد الحظ ووجدته بين يديك فلا تبخل به عزيزى القارئ على أصدقائك وكل من تعرف، فقد قصدت الأجر الإلهى من تسليط الضوء على هذه الموضوعات، ولأنك أنت أيضا شريك فى هذا الأجر فلذا لا تحرم الآخرين منه.

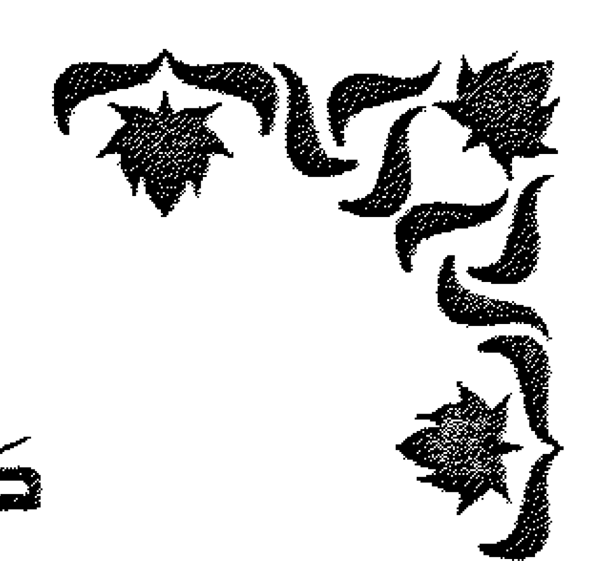
بقلم مخلصكم

المؤلف

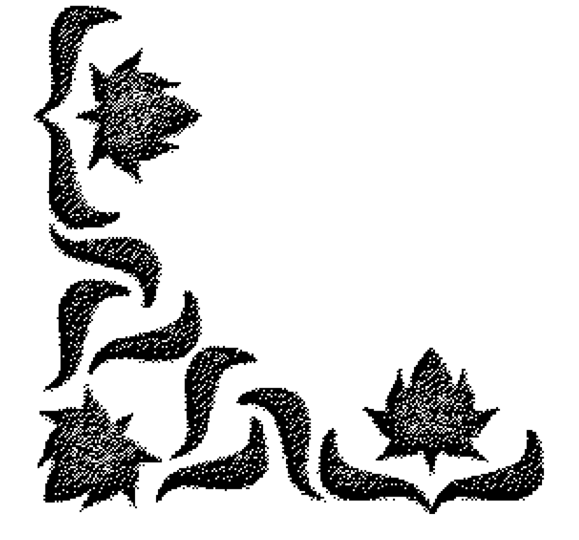


البعد عن الجماعات هو الحل الوحيد لتنقذ نفسك من موت الإرهاب

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



كيف تنقذ نفسك من موت الإرهاب



لا شك بأن الكل يتمنى السعادة ويرغب فيها، ولكننا فى بعض الأحيان نتمناها ولا نجدها؛ لأسباب عديدة سواء أكان الأمر من أنفسنا أو من غيرنا، فالمرء حين يجلس مع نفسه ويحاسب نفسه يضع عدة اعتبارات فى مخيلته، وعدة طرق لتحقيق السعادة، فتجد أن بعض الطرق التى تكون فى مخيلتك كأنها هى الحل الأمثل لسعادة حياتك بشرط أن تنفذ بشكل صحيح، وألا تكون معادية للناس فى كل ما يخص أرواحهم أو أملاكهم. كما يجب أن تتأكد بأنك لو قدرت على تطبيق الطرق التى تكونت فى مخيلتك فسوف تكون سعيدا ولكن من يطبق الطرق التى تؤدى إلى السعادة؟ وكيف يتم تطبيقها وأنت ليس لك شىء من القدرة فى التطبيق؟!

1 - يجب أن تكون صديقا لكل أفراد المجتمع بكل فئاته إن استطعت، كن متواضعا معهم حتى لو كنت من الطبقات العليا، صادق صغيرهم وكبيرهم دون أن تجرحهم أو تشعرهم بأنك من تلك الطبقات، وحاول أن تحببهم فيك بالكلمة الطيبة والمعاملة الجميلة.

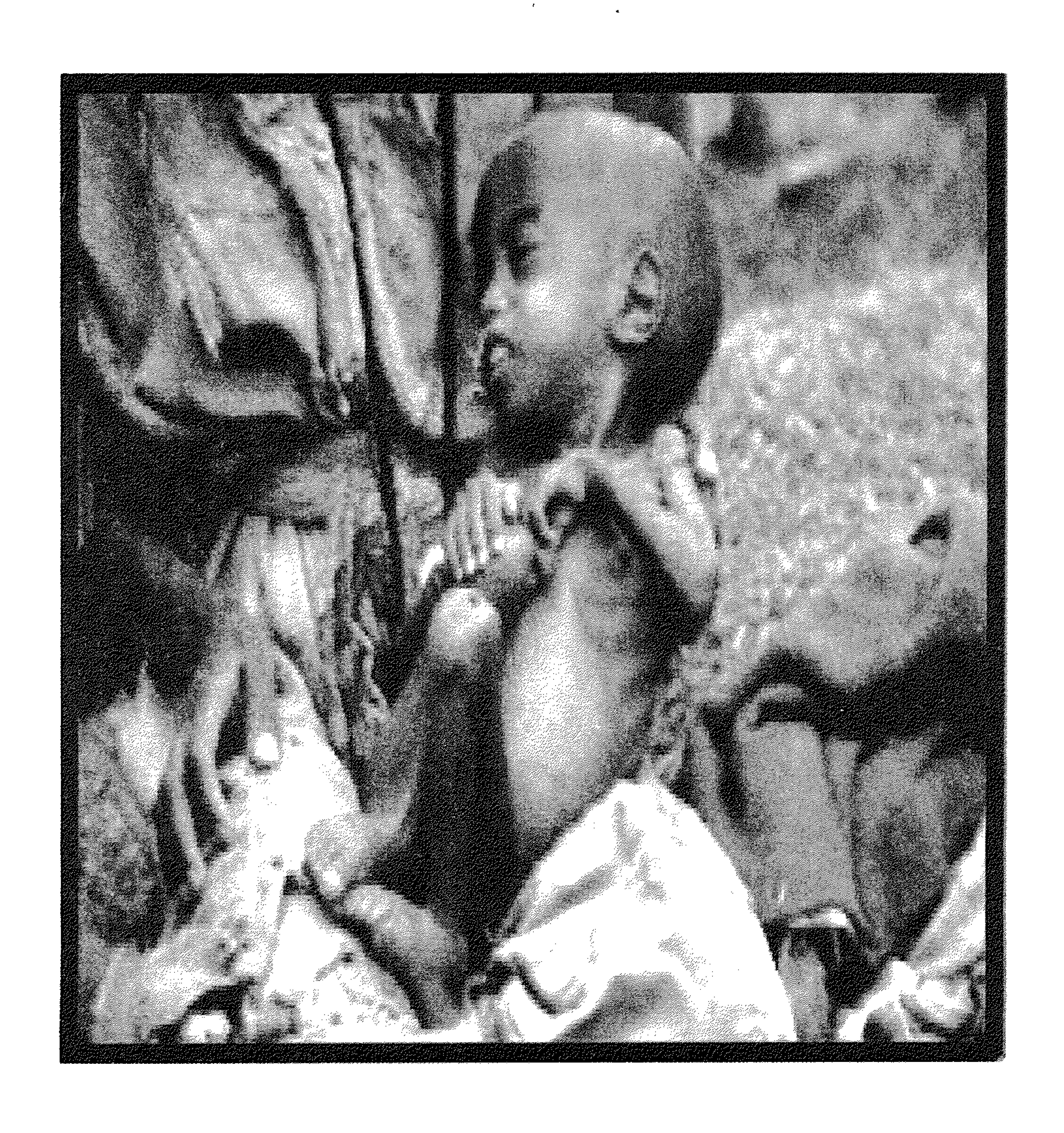
وخلاصة الأمر، لا بد للمرء من الأصدقاء الذين يحبون له الخير ويحبه لهم دون تفريق بين مسلم وغيره. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يحسن معاملة غير المسلمين، وبذلك يرغبهم فى الدخول إلى الإسلام من هذا الطريق، طريق الأخلاق والمعاملة الحسنة.

2 - بما أنك فرد فى المجتمع وتتعامل بصفة الفرد فيجب عليك أن تبعد نفسك عن الخلافات بين الحكومات والحكام واجعل علاقتك مع من هم فى مستواك الفكرى والعمرى، وأصلح بين الناس، وإذا طلب منك التحكيم بين فردين فلا تَمِلْ فى حكمك لأحد؛ لأنهما قد يرجعان إلى أوضاعهما، الطبيعية فحينها تجد نفسك فى حرج معهما وربما تكون أنت الخاسر. مارس نشاطاتك التى ترى أن فيها راحتك دون المساس بحقوق وحريات الآخرين حتى تحيا حياة كريمة مع أسرتك.

3 - بتلك النصائح تكون قد ابتعدت عن حقد أى قلب فى المجتمع، ولن تكون هدفا أو ضحية لأى فرد فى المجتمع إذا حاول المساس بحياة الآخرين؛ لأنك اخترت حياة متوازنة لا إفراط فيها ولا تفريط.

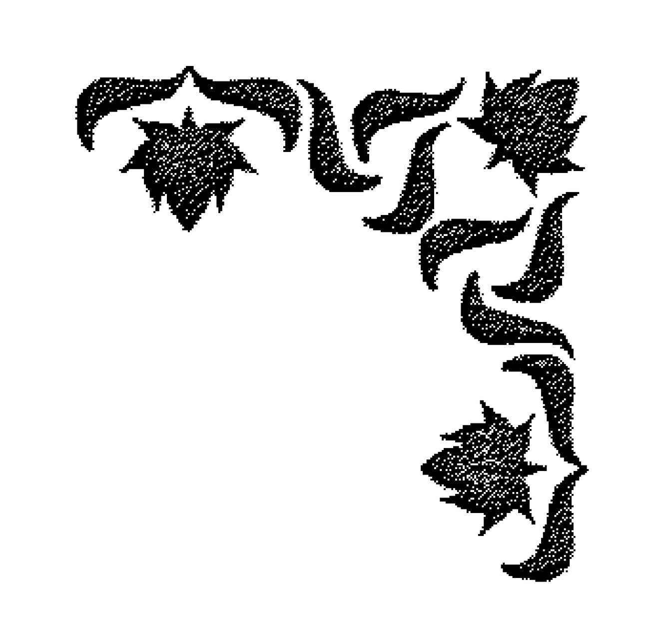
* * *

الفقر أساس الإرهاب

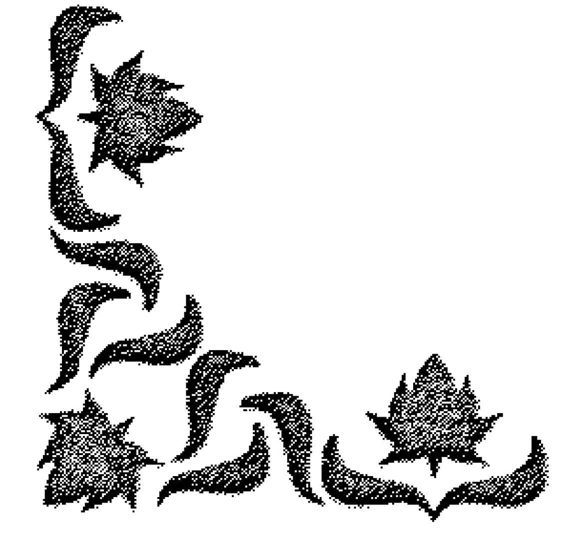


هذه حياة الفقراء التى تعبر عنها القصة المؤلمة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



الفقر أساس الإرهاب



كثير من الناس ممن يعيشون على هذه الأرض يتمنون لو أنهم لم يكونوا أحياء على ظهرها، وذلك بسبب كثرة الأحزان التى تصاحبهم حتى فى المنام وتصير هذه الأحزان الشغل الشاغل لهم، حيث يتمنون أن يجدوا لها مخرجا مع كل شروق شمس وغروبها. هذه الأحزان مصدرها الفراغ والبحث عن العمل خاصة حينما يكون للفرد أسرة تنتظر منه أن ينفق عليها وليس له مصدر دخل يغطى هذا الإنفاق، ولا يملك من الحكمة والتفكير ما يعينه على تدبير أموره وأمور أسرته. ففى مثل هذه الحالة عليه أن يبحث عن شيئين، عن رجل يقف معه حتى يجتاز هذه الأزمة، وعن وسيلة للرزق، وعليه أن يتحلى بالصبر. لكن بعض الناس يضيقون ذرعا ولا يتحلون بالصبر، وذلك لقلة الإيمان، فيصبح البعض بذلك مصدرا للشر والعدوان. ولمنع ذلك يجب عمل الآتى:

1 - يجب أخذ الأمور بالحكمة ومعالجتها بالعطاء المعنوى الذى له تأثير على النفس، وأخذ الحقائق بما يفرضه الواقع، كذلك يجب معالجة الأمور بالعطاء المادى؛ لأن الفقر والضوائق سبب كثير من الجرائم ومن بينها جرائم الإرهاب.

2 - من أين يأتى الإرهاب؟ وكيف يتكون ؟يتكون الإرهاب فى نفس الشخص الذى لا يجد الراحة والعمل، أو من الإحساس العميق بالظلم، فالذى يعمل ولا يجد لعمله التقييم المناسب بينما غيره يعمل فى راحة تامة مع أسرته لا يتردد فى قبول أى عرض يعرض عليه من

طرف آخر، لكسب المال سواء أكان هذا العرض لتنفيذ سرقة أو قتل أو أى شىء آخر. فهذا الأمر علاجه بسيط جدا، وهو الحكمة والعقل والمال بشرط أن تكون هناك أولويات فى تنفيذ الأمور وأولها إيجاد العمل لفرد على الأقل من كل أسرة ليقوم بواجب أسرته وأهله ولتغطية احتياجاتهم من أكل وملابس ومصاريف مدارس وغيرها من أمور تتعلق بشؤونهم الحياتية.

3 - أكبر مانع للإرهاب هو حل المشاكل المعيشية، فالكثير من الناس فى دول العالم الثالث يعيشون بلا منازل وتحت الخيام، ولديهم أبناء شباب ولهم أصدقاء يعيشون فى الدول الأجنبية، ويرون كيف يعيشون فيخرجون من بلادهم الفقيرة متجهين إلى البلاد الغنية بحثا عن العمل، يحملون فى صدورهم ضغائن، وفى عقولهم أفكارا لا تخلو من شرور؛ لأن أعدادهم كبيرة تقدر بعشرات الملايين ولا يمكن أن تحمل كل هذه الملايين، الخير فى نفوسها. إن الفقر الذى يعيش فيه أولئك الناس سببه الديون التى تكبل بلادهم، والحل هو إلغاء هذه الديون فى المقام الأول، ثم اعتماد مبلغ من المال ما بين ألف وألف وخمسمائة مليار دولار يجمع من الدول الغنية وعلى رأسها أمريكا لأنها الأغنى والمكافحة للإرهاب.

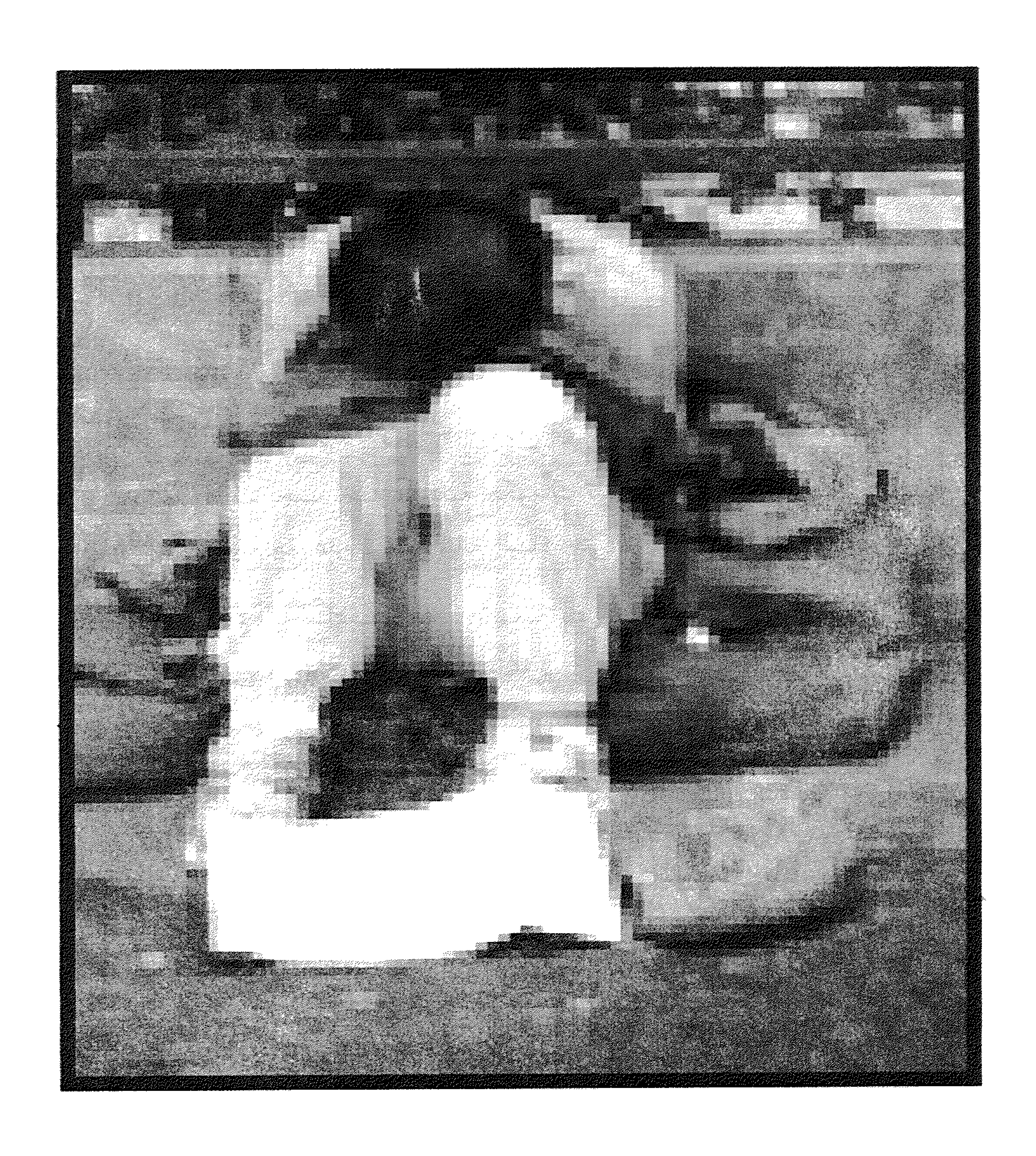
4 - يخصص هذا المبلغ لبناء مساكن للأسر الفقيرة فى دول العالم الثالث، ولاشك أن عدد الأسر والمساكن يصل الملايين لذلك يتم جمع تلك المبالغ من عائدات نفط الدول الغنية سنويا بمعدل ما بين اثنين إلى ثلاثة فى المئة أما الدول الخمس العظمى فتكون مساعدتها فى حدود ما بين ستين إلى سبعين فى المئة فى شكل قروض طويلة المدى ترد للبنك الدولى. على أن تخصص جهات وهيئات معتمدة دوليا للإشراف على تسلم تلك الأموال، وإنفاقها فى الوجوه المخصصة لها، وتكون هناك

جهة عليا مسؤولة عن أداء تلك الجهات والهـيئات المعتمدة دوليا لتراجع وتقـيم الأداء، وتطمـئن على أن المال الذى تم جمـعـه لم يذهب إلى حسابات أشخاص محددين.

5 - تدفع هذه المبالـغ تدريجيا لشـركات بناء عن طريق لجان تـشكل لعمل مسح لتحديد احتياجات كل دولة مـن بنية تحتية ومن مشاريع تدر دخلا يمكن من خلاله استـرداد تلك الديون طويلة المدى بالإضافة إلى أرباح الشركات المستمرة فى تلك المشاريع.

6 - كذلك يجب أخـذ موافقـة حكومات تلك البلاد الفـقيرة لإقـامة تلك المشاريع مع عدم تسليم المبالغ إليها؛ حتى لا يتم صرفها فى أى بند غير ما هو مخصص.

❋ ❋ ❋

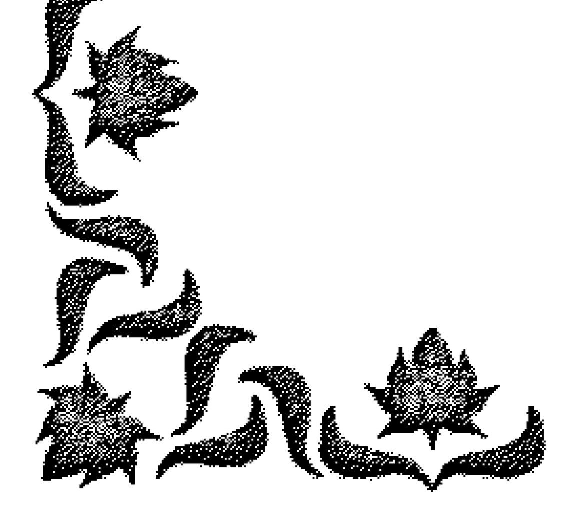


رجل يبحث عن عمل فلن يجد طريقا إلا البكاء

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



حل أزمة الباحثين عن العمل منعا للإرهاب



تخصص البنوك التجارية فى بلدان العالم قروضا تجارية للأشخاص الذين يرغبون فى العمل والتجارة وبالذات فى عمل مصانع وشركات تجارية بضمان المشاريع فقط وليس بإحضار مستندات عقارية حتى يحصل الشخص على القرض لتنفيذ المشروع لأنه فى حالة افتتاح مشاريع جديدة ومصانع كبيرة، ستتوفر فرص عمل للباحثين عنه وسوف تنتهى أزمة البحث عن العمل ولن يجد الشخص خلوة مع نفسه للتفكير فى شىء يضره أو يضر غيره، وهذا البند يعتبر هو أحد الحلول المقترحة لإنهاء أزمة البحث عن العمل الموجودة فى كل مكان وبإمكان البنك أن يضمن حقوقه بوسائل أخرى من التاجر تتمثل بشكل أو آخر فى الآتى:

1 - يعين مديرا عاما للمصنع أو للشركة التى سوف يقوم بتمويلها بنفسه ويعين مديرا ماليا للمشروع بنفسه ويعين مدير تسويق بنفسه وله الحق فى استبدالهم إذا لم يجد فيهم الكفاءة المطلوبة.

2 - على البنك أن ينشئ دائرة جديدة عملها متابعة المشاريع الممولة الجديدة وما فيها من استشاريين وقانونيين ومحاسبين حتى تكون المشاريع التى تمول من البنك بدون ضمانات مالية أو عينية كالأراضى والعقارات ويكون الضمان ضمان المشروع بعد دراسته حتى لا تحدث خسارة تعيق إعادة القرض الذى أخذ من البنك.

3 - بعد تقديم الطلب إلى وزارة التجارة والصناعة فى أى بلد لأخذ الموافقة وعدم الممانعة لإقامة المشروع الذى منح بترخيص تقوم الوزارة بالموافقة

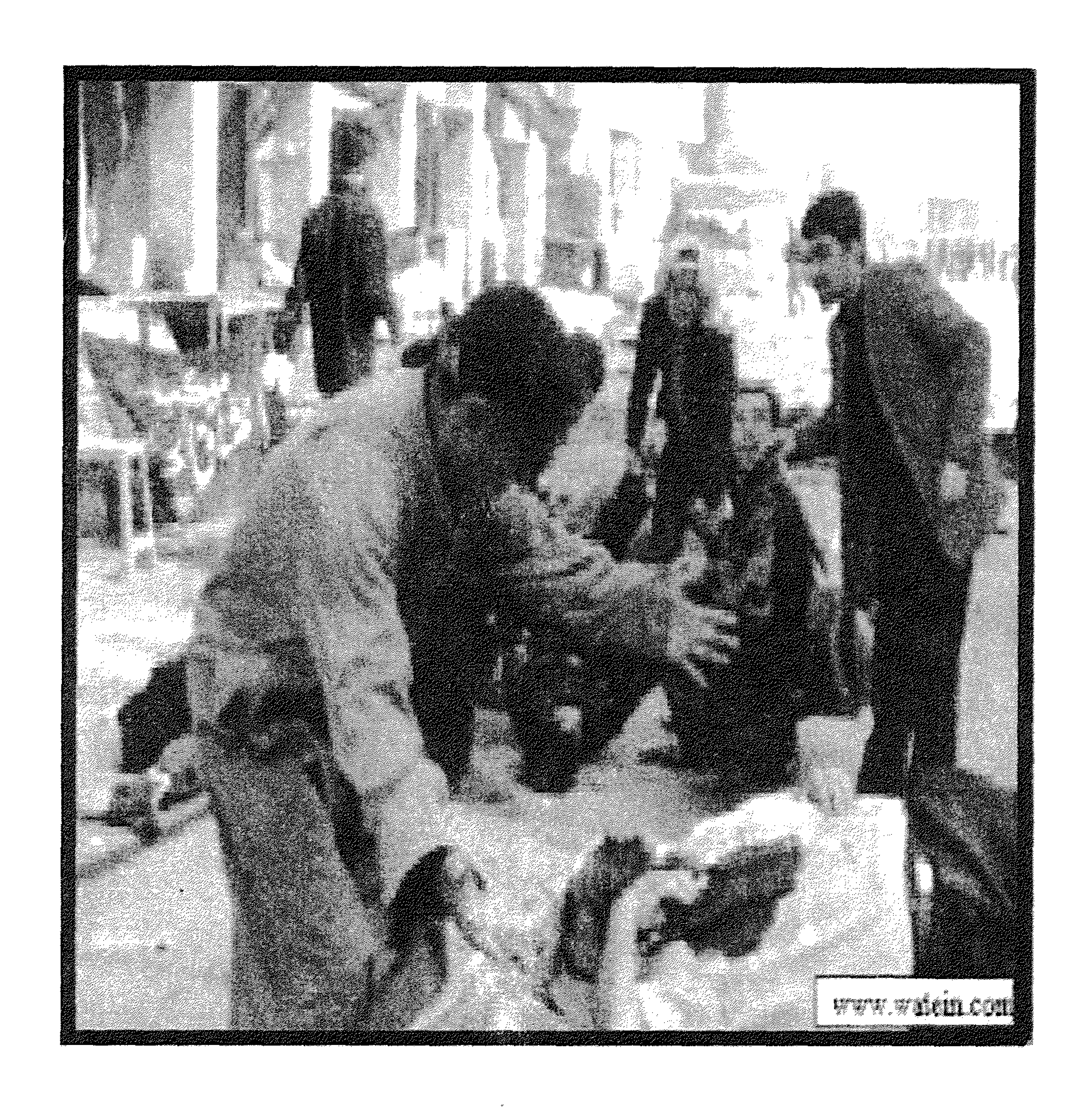
على تمويل المشروع بالكامل من أحد البنوك العاملة فى البلاد طالما رخص للمشروع بالعمل على اعتبار أنه ناجح اقتصاديا بعد إنشائه بشرط أن تقوم إدارة المشروع بتوظيف مواطنين لا يقل عددهم عن سبعين بالمئة من أبناء الدولة التى يقام عليها المشروع.

4 - بعد إنهاء إجراءات القرض المطلوب للمشروع المقترح إنشاؤه يقوم البنك بأخذ جميع إثباتات التراخيص التى صدرت لهذا المشروع والموافقات الأخرى ثم يطلب رهن المشروع بالكامل إلى أن تنتهى فترة الدين الذى أخذ من البنك من أجله، مع جميع معداته والمبانى التى دخلت من ضمن احتياجات المصنع أو المشروع من القرض أو الدين المأخوذ من البنك من أجل تنفيذه.

5 - إن هذا الإجراء يخفف بنسبة كبيرة أزمة البحث عن العمل، ويولد لدى الفئة الباحثة عن عمل شعورا بالاستقرار النفسى، لن يجعله أبدا ينظر إلى المجتمع حوله بمنظار أسود، كما لن يفكر بأى حال فى عمل يؤدى إلى الدمار أو الخراب بدافع الانتقام.

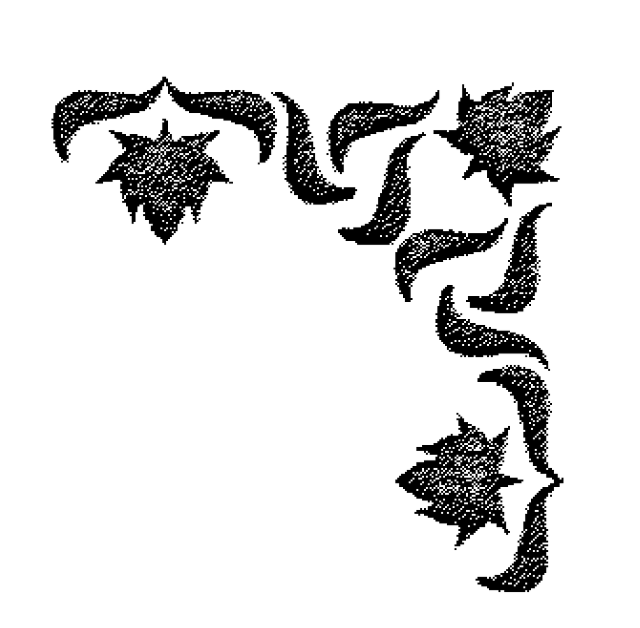
* * *

الظلم يزيد الإرهاب

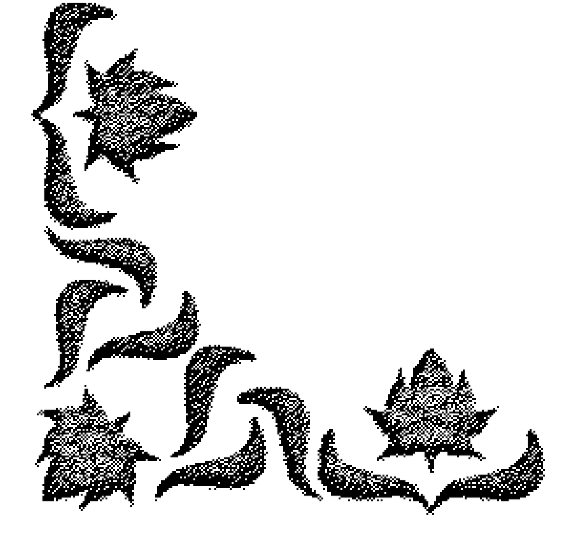


كلما زاد الظلم زاد الإرهاب وهذه الصورة هى أحد الأدلة على ذلك

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



الظلم يزيد الإرهاب



فى كل دولة من الدول هناك أناس يعملون بالتجارة وفيها من يربح وفيها من يخسر، ولكن إذا وقفنا قليلا مع أصحاب الخسارة لا يمكن أن نطالب التاجر بأن يضع نفسه فى خسارة أمام موظفيه مهما كانت الظروف، ولكن فى بعض الأحيان إذا أنه حاول الصمت أمام الظروف التى تقسو عليه فلا مفر من مزيد من الخسارة، فلابد أن يوضح وضعه المالى؛ حتى يتفهم المتعاملون معه موقفه وإلا ستكثر عليه المشاكل، وتقدم ضده الشكاوى من أصحاب الديون، وقد يرمى بنفسه فى السجن لفترة تتراوح ما بين خمسة أعوام إلى خمسة عشر عاما، يصبح أبناؤه وأسرته متشتتين والأفراد الذين كانوا يعملون بالمؤسسة كذلك متشتتين انقطع عيشهم فيها، وكانت هذه المؤسسة تكفل المئات أو آلاف الأسر، فلماذا لا يجد من الدولة منحة حتى يقضى دينه لتباشر المؤسسة عملها؟ هذا التاجر عندما يتقدم طالبا المساعدة من الحكومات لا يرد عليه بل يجد نفسه فجأة فى قاعة المحكمة ومن ثم يسجن.

أفلا يجد هذا المواطن نفسه مظلوما عندما يخلو مع نفسه فى السجن؟ ألا يتأثر أبناؤه والموظفون الذين كانوا معه بهذا الظلم؟ معروف أن التجارة ربح وخسارة وأن أموال التاجر موزعة فى السوق فله أموال عند بعض الجهات التى يؤدى لها أعمالا، وعليه التزامات لدى بعض الجهات، وإذا سارت الأمور بصورتها الطبيعية فالموازنة تكون غالبا محفوظة. أما إذا أخفقت بعض الجهات فى تسديد التزاماتها فقد يترتب على ذلك إخفاق التاجر نفسه وأحيانا تكون الحكومة طرفا فى هذا الإخفاق فكيف تكون هى الخصم وهى الحكم؟ إن السكوت على الظلم وعدم مساعدة المظلوم ظلم، والظلم يخلق الفتن ويؤدى إلى الإرهاب.

1 - يجب على جميع الدول العربية أن تتحمل مسؤولية ديون المؤسسات التجارية التى تعرضت للخسارة وتقديم المساعدة لها، قبل أن تقفل أبواب الشركة أو المؤسسة، وتسد ديون صاحب المؤسسة أو أصحابها إذا كانوا شركاء سواء أكان الحكم قد صدر أو لم يصدر وعلى الحكومة إرسال لجنة لمقابلة أصحاب الشركة للتأكد من هذا الشأن.

2 - نلاحظ الآن أن ما يجرى هو أن يتم الحكم بالسجن على الفرد المدان أو صاحب المؤسسة أو الشركة بالسجن سنة وسنتين وقد تصل إلى أكثر من عشر سنوات ويكمل مدة السجن بالحكم الصادر وعندما يظهر يتقدم إليه صاحب الحق مرة أخرى مطالبا بحقه. فماذا استفاد المسجون من السجن وماذا استفاد صاحب الحق من سجن هذا المدان؟ فى الحالتين لم يستفد أحدهما بشيء من خلال هذا السجن إلا بتشتت أسرة المدان والأسر الأخرى التى تعمل بمؤسسته الخاسرة فهنا يجب على الحكومة دعم جميع أصحاب الديون وتسديدها عنهم دون أن يسجن أحدهم أكثر من خمسة عشر يوما، ومن ثم (إخراج المواطنين المدينين الذين قضوا فى السجن أكثر من خمسة عشر يوما) ويجب أن يعلم المدان أن كل شيك لا يرفق برسالة من البنك غير مقبول حتى تكون المسؤولية مسؤولية الشخص الذى أخذ الشيك وليست مسؤولية المواطن أو الحكومة فيما بعد. إن أول حاكم عربى عمل بهذا النص رحمة بأسر المدينين وأسر الذين يعملون بهذه الشركات هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وكذلك ابنه الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان فقد أمر بإخراج جميع المسجونين من السجن وقام بدفع ديونهم وهو بذلك وجميع إخوانه سلكوا طريق أبيهم رحمه الله.

3 - يجب إنشاء مراكز لمراجعة أحــوال المدينين فى جميع الدول العربية وفى هذه المراكز يتم إنهاء إجراءات السداد فى ظرف شهر واحد بشرط وجود إثبات رسمى من الســلطات المختصة يفيــد بحالة الإدانة. ويمكن تمويل هذه المراكز باشتراكات من الدول أو بإنشاء مشاريع يعود جزء من دخلها لسداد احتــياجات المدينين حتى لا تغلق أبواب تلك الشركــات ويتشرد موظفوها فتزيد مشاكل البحث عن العمل بكل الوسائل وتكثر الجرائم.

❊ ❊ ❊



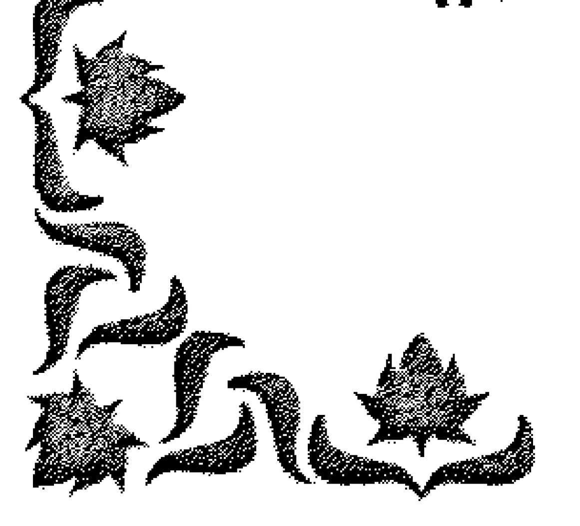
تسليم السلاح من الأفراد الى حكوماتهم

حسب ما نراه أمامنا فى هذه الصورة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



سحب السلاح من الجماعات والأفراد الإرهابية



كـيف يمكن أن نحد من اقـتناء الأسلحـة بالنسبـة للأفراد والجـماعـات أو الميليشـيات؛ بينما السلاح يبـاع فى كل مكان فى أصغر المحلات التـجارية ولديهم الرخصة التى تسـمح لهم بمزاولة بيع وصيانة السلاح؟ فـإن تم سحب السلاح من أى فرد فسوف ترى فى المستقبل بديلا له مع نفس الفرد، فكثرة السلاح مع الأفراد هى المحنة الصعبة وهى دافع القتل والاغتـصاب. وكذلك تجد السلاح مع أفراد لا يتجاوزن سن الـخمسة عشرة سنة، فـهل هذا يقبله العقل؟ فمثل هذا لو تشاجرت معه لقتلك، ومثل هذه الأمور كلها تؤدى إلى قتل أرواح بريئة دون أن ترتكب أى خطأ، فلماذا لا يصادر السلاح؟ وكيف تتم مصادرة السلاح؟ الحلول كثيرة لمن أراد أن ينفذها ولـيس هناك طريق مسدود لسـحب السلاح ولكن يجب عـلى من بيده الأمر اتخاذ القرار الصائب. فعلى سبيل المثال عليه أن يعلن بأنه سوف يقوم بعمل إنسانى لهذه الشعوب الموجودة فى المنطقة مثل أن يوفر لهم العمل والمنازل والعيش الكريم وأنه سوف يبنى لهم مصانع ويفتح لهم مشاريع تكفل لهم رزقهم بشرط أن يسلموا أسلحتهم.

1 - ليس من السهل أن تسلم المليشيـات أو الأفراد الأسلحة إلا بمبلغ يعادل ثلاثة أضعاف ما اشـتراه به أو أكثر، يعنى إذا اشتراه بـمئتـين وخمسين دولارًا يعطى ألف دولار حـتى يقتنع وحـتى لا يدخله الطمع كمـا أنه سوف يفكر إذا باعه لكـم سوف يشترى سلاحا آخـر ويسلمه لكم وفى النهاية سوف تسلم جميع الأسلحـة من خلال هذه النفقات التى سوف تصرف لهذا الغرض.

2 - يحب أن يكرم شيخ القبيلة المسؤول عن هذه المليشيات بمبلغ وبمكرمة له بشرط أن يــحث الجماعــات الذين يملكون الســلاح بتسليم ســلاحهم ويتعهد كــتابيا بذلك؛ لأنه عندما يتعهد بكتــابة هذه البنود فسوف يلتزم بتنفــيذها بشــرط أن يكون هناك شهــود عيــان على التعــهد الــذى قام بتوقيعه.

3 - إغلاق جميع المحلات التى تتعامل بالسلاح الداخلى سواء أكانت لعمل الصيانة أو للبيع رسميا وإقناع صاحب المحل ومساعدته بفتح محل يفيد المنطقة مثل محل بيع للمواد الغذائية أو فتح عيادة ليستفيد الجميع وليس محــلا للســلاح لأنه عندما تغلق هذه المحلات لن تجـد السلاح فى هذه المناطق فيما بعد بشرط أن تكون شرطة حدود هذه الدول قائمة بواجبها ضد تهريب السلاح.

4 - بذلك يكون كل بلد قــد تجنب الخسارة فى الأرواح إذا نشــبت حروب أهلية لأى سبب من الأسباب.

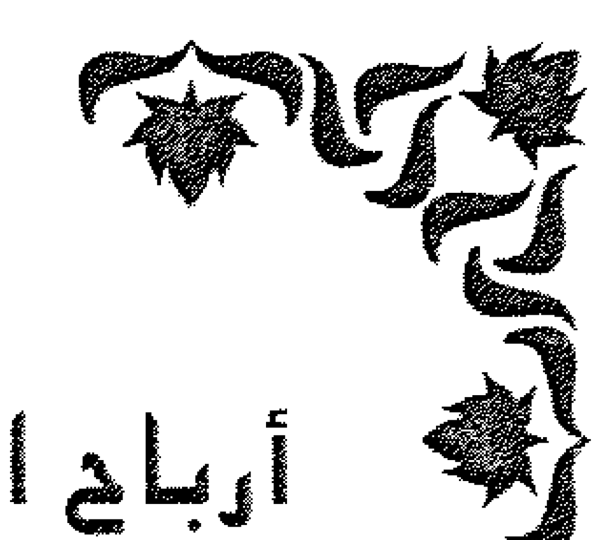
* * *

أرباح المصارف فى ازدياد والمستثمر فى حيرة

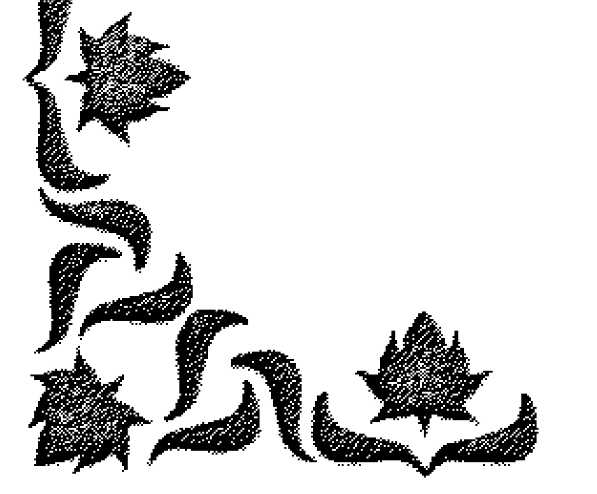


مستثمر صغير ذهب الى البنك عدة مرات وطلب منه رهن ممتلكاته أو ضمان بنكى فليس لديه ما طلب البنك منه

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



أرباح المصارف فى ازدياد والمستثمر فى حيرة



كثيرا ما نسمع أن أحد المستثمرين فكر فى إنشاء مؤسسة تجارية أو مشروع معين فقام بإعداد دراسة جدوى المشروع الاقتصادى واستخراج كافة التراخيص ثم تقدم لأحد المصارف لأخذ قرض ولكنه فوجئ حينما علم أن إدارة المصرف قد وضعت شروطا للحصول على القرض تتمثل فى:

1 - دفع مساهمة منه للمشروع تتراوح ما بين خمس وعشرين إلى ثلاثين فى المئة.

2 - تقديم ضمانات عقارية أو مالية تساوى مئتين فى المئة من قيمة المشروع.

3 - رهن المشروع قبل بداية إنشائه.

بعد ذلك يقرر المصرف ما إذا كان سيقدم القرض للمستثمر أو لا، وهناك عامل آخر غير معلن وهو عامل الشهرة فإذا لم يكن الشخص مشهورا أو معروفا فهو لن يمنح القرض.

إن ما يقال حول رفض كثير من المصارف لمشاريع ناجحة بنسبة مئة بالمئة حسب دراسة الجدوى بسبب عدم شهرة المستثمر حديث صحيح والسبب أن المصارف ليس لها مرجعية تحد من تصرفات مديريها فى هذه الأمور، فالبنك المركزى ليس له سلطة التدخل فى المصارف إلا بالقدر الذى يضمن عدم خروجها عن السياسات العامة المرسومة للعمل المصرفى وبالتالى لا يجد صاحب المشروع من يحل له مشكلته.

وهنا يرى الكاتب أن يقوم القائمون بالأمر فى أية دولة بإصدار قوانين تخول للمصرف المركـزى التدخل فى إدارة شؤون المصارف ومن ثم متـابعة القروض التى تقدم منهم للمســتثمرين الراغبين فى قـيام مؤسسات أو مشاريــع لفتح آفاق فرص للعمل شريطة استيفاء المتقدم للقرض لجـميع القواعد المتبعة والملزمة له من المصرف المعنى. أما شهرة المستثمر فيمكن أن تخدمه فى سرعة الإجراءات فقط لا فى تقديم ما لا يستحقه حتى لا تكون المصارف التجارية قد حصرت خدماتها فى إطار ضيق لا يخرج عن كونه معاملة خاصة لفئـات أو شريحة معينة من المجتمع. وهذا رأى متـواضع أقدمه إلى حكام البـلاد العربية أطال الله فى أعـمارهم وكلل مساعـيهم بالنجاح.

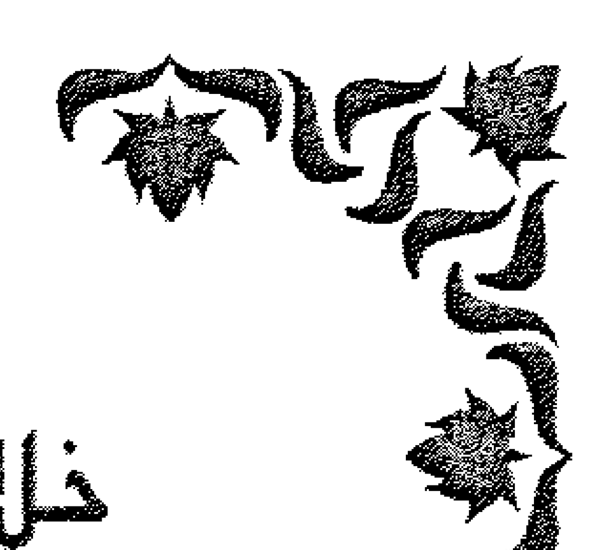
* * *

خلافات الأحزاب لا تقيم بلدا ديمقراطيا

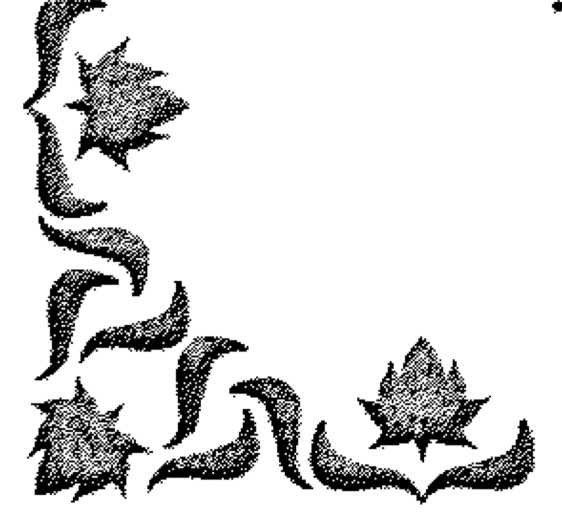


هكذا الخلافات تقوم بين الأحزاب على شد وعنف

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



خلافات الأحزاب لا تقيم بلدا ديمقراطيا



لا يمكن أن ينعم بلد ما بالحرية والديمقراطية بينما تسود فيه الخلافات بين أحزابه من جهة والحزب الحاكم من جهة أخرى لأجل الجلوس على كرسى الحكم أو الاستمرار فيه. وما ذلك إلا عدم رضا بالدور الذى يقوم به كل حزب ويا ليت عدم الرضا ذاك كان ناتجا عن رؤية إيجابية ولكنه وبكل أسف ناتج عن عدم قناعة بالمكاسب التى يجنيها الحزب من خلال ما يمكن أن يكون تحت يده من سلطات.

إن الرجل العظيم هو من يستطيع أن يجعل من دوره فى حزبه دورا عظيما ولا يكون ذلك إلا بالترفع عن صغائر الأمور وبالتجرد من الأهواء، وبتسخير ذاته لخدمة وطنه، وبذل الجهود للتقريب بين وجهات نظر الأحزاب وإصلاح الخلافات إن وجدت حتى يكون الجميع فى خدمة الوطن. فمن يقدر على ذلك فسيكون موضع إعجاب الجميع وسيكون المختار من الجميع لدور الرئاسة.

ولاشك أن اللقاءات المستمرة بين زعماء الأحزاب ضرورية لعلاج أى شكل من أشكال الخلاف ولطرح برامج الإصلاح؛ لأن الخلافات لا تؤدى إلا لدمار البلاد وزعزعة استقرارها.

إن الغرض الأساسى من استمرار وجود الأحزاب هو حاجة الإنسان للتنوع الإيجابى الذى هدفه خدمة البلاد حتى يصير الجميع يدا واحدة ضد أى عدو يهدف إلى إيقاف مسيرة البلاد نحو التقدم والازدهار.

أخيرا أود هنا أن أذكِّر بالآتى:

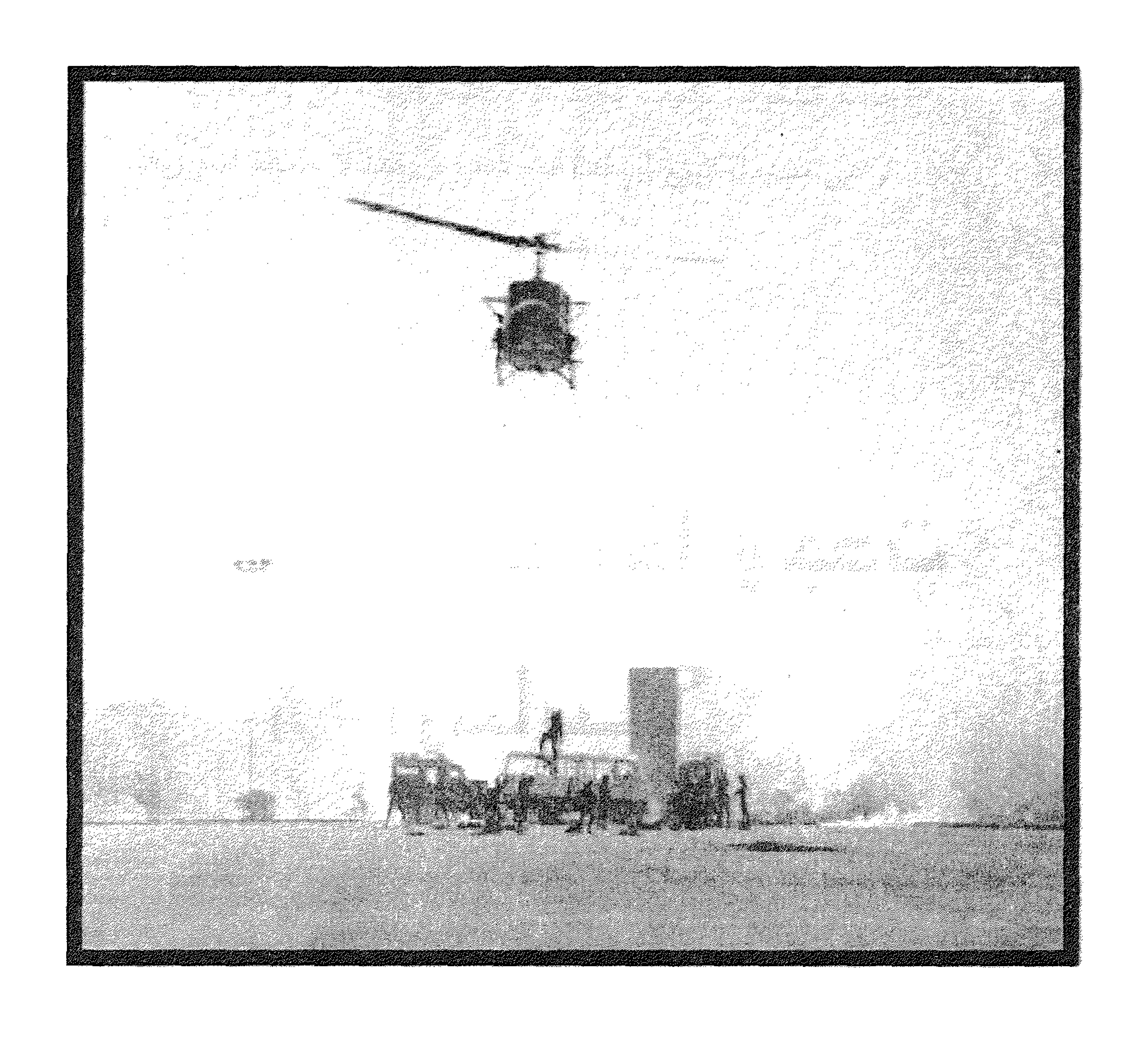
1 - الرضا بالدور الذى يقوم به كل حزب يجعل عجلة البلاد تدور بسلام.

2 - خدمة الشعوب تكليف يجب أن يستشعر تبعاته من يتقدم إليه.

3 - الراعى مسؤول اليوم أو غدا أمام شعبه، وغدا لا محالة أمام ربه.

* * *

مـا مـوقفك إذا وجدت إرهـابيـا؟

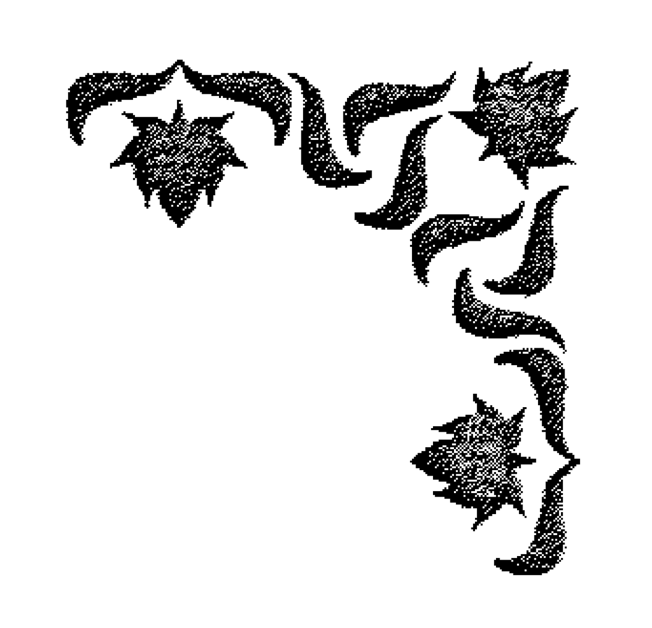


انظر كيف يتعب رجال الأمن لأجل حمايتك

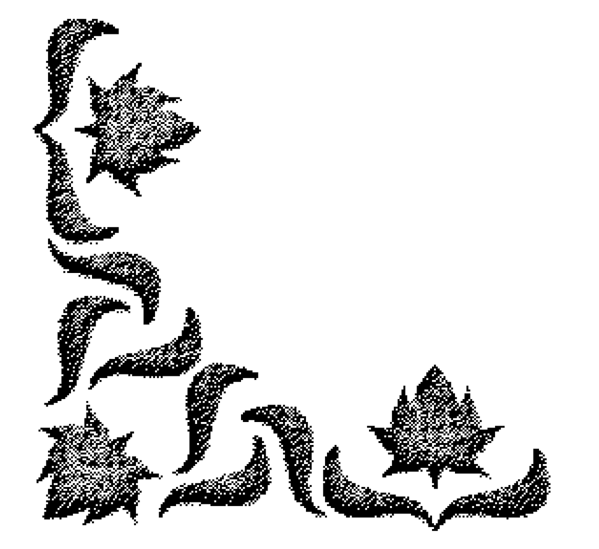
إذن عليك أن تسارع فى إبلاغ الأمن عن أى عملية إرهابية

أو أى فرد إرهابى قبل قتل الأبرياء دون أى ذنب

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



ماموقفك إذا وجدت إرهابيا؟



من الممكن أن تجد إرهابيا بالمصادفة ولكن إذا حدث ذلك هل تستطيع أن تبلغ عنه السلطات؟ بعض المواطنين يخافون من القيام بذلك تحسبا للمسؤوليات التى يمكن أن تقع عليهم إضافة إلى التحريات والتحقيقات الكثيرة وربما قاد الأمر إلى سوء الظن؛ لذا يتجنب الناس الدخول فى مثل هذه الأمور، لكن بالطبع من واجبات الأجهزة الأمنية التحرى والتدقيق حتى لا يؤخذ الناس بالباطل وحتى تكون الجهود مثمرة.

إن التبليغ عن أى فرد أو أية جماعة إرهابية واجب وطنى لأن الإرهابى يستهدف البلاد والأمن وقد تكون أنت أحد ضحاياه وقد يكون أحد أفراد أسرتك أو جارك؛ لذا لا تتردد أخى المواطن فى التبليغ إذا عرفت شيئا، وضع فى اعتبارك أن رجال الأمن هم أهلك بل أحبابك لأنهم يسهرون لأمنك وراحتك فإذا تعاونت معهم كنت صديقا لهم وصارت سمعتك فى بلدك ممتازة.

إن من يرى الخطأ ثم يسكت عنه خائن لبلده والساكت عن الحق شيطان أخرس فلا تسكت إذا علمت شيئا حتى لو من أخيك وبادر قبل فوات الأوان بالتبليغ مع العلم أن الأجهزة الأمنية قد رصدت مكافآت مالية لمن يدلى بمعلومات حقيقية عن الإرهابيين. ويجب أن يعلم كل إنسان أن الوطن ليس أرضا نعيش عليها فقط ولكن للوطن حقوق علينا كثيرة يجب علينا القيام بها وأقلها حمايته.

إن كثـرة السكوت عن الخطأ مهمـا كان صغـيرا تغيـر من نظرة الناس إليه، وبمرور الأيام يصيـر أمرا مقبـولا أو هينا فلا يحس أحد بـخطره ولكن العاقل من يدرك عواقب الأمور ويأخذها بالجد.

قال الشاعر:

لا تحـقـرن صغـيـرا فى معــاملـة

إن البعـوضـة تدمى مقلـة الأسـد

وقال أيضا:

لا تشعـلـن فتـنـة نامـت بوادرهـا

مستـكبر النار من مستصغر الشرر

فكم من الأمم فى تاريخ البـشرية زالت بـسبب تماديهـا فى الخطأ والسكوت عنه وربما فات على كـثير مـن الناس أن شرعنا الحنيف يأمرنا بـعدم السكوت عن الخطأ بل يدعونا إلى الأخذ بأيدى مرتكبى الأخطاء وتبصيرهم بعواقب أفعالهم فى الدنيا والآخـرة حتى يرجعوا إلى السـبيل القويم وبذلك تنال أجر إرشـادهم وأجر كف أذاهم عن بقية الناس. وفى ذلك يقول الله تعالى:

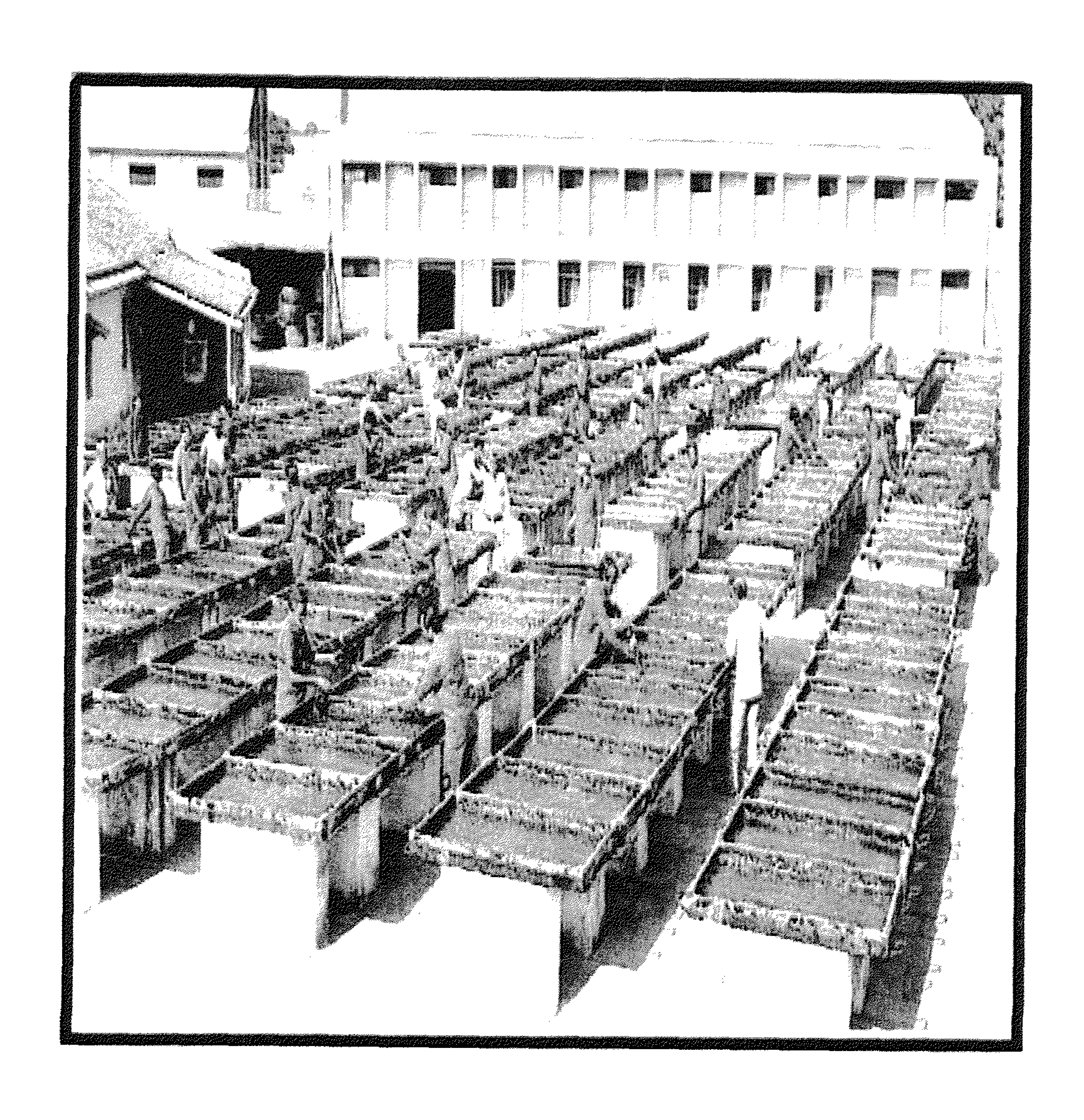
﴿ **وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴿١٠٤﴾ ﴾ [آل عمران].

وعن حذيفة رضى الله عنه، قال الرسـول ﷺ: «والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنـهون عن المنكر، أو ليوشكن الـله أن يبعث عليكم عقـابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» رواه الترمذى.

أرأيت عزيزى القارئ مدى خطورة ما نحن فيه الآن من صمت عن الحق بل لعل ما نعيشه الآن من ضوائق وامتحـانات، مجرد تنبيه لنا للرجوع إلى الصواب. فهلا فعلنا ذلك قبل فوات الأوان.

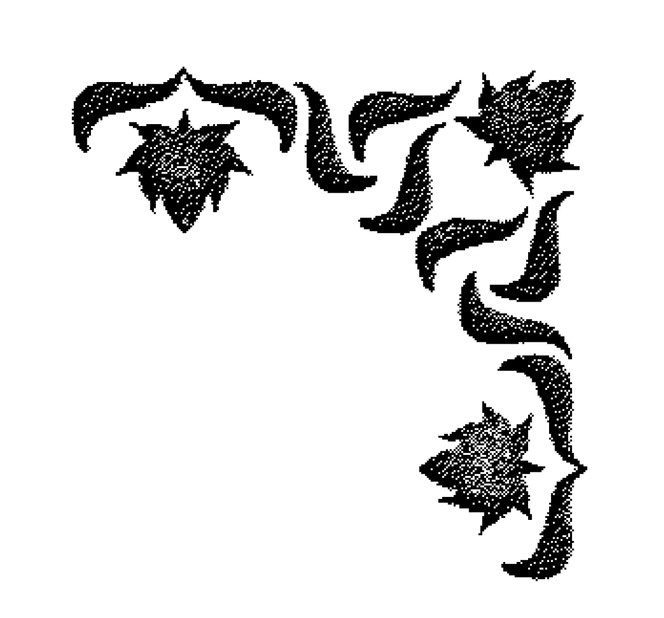
***

دوافع دخول الإرهاب

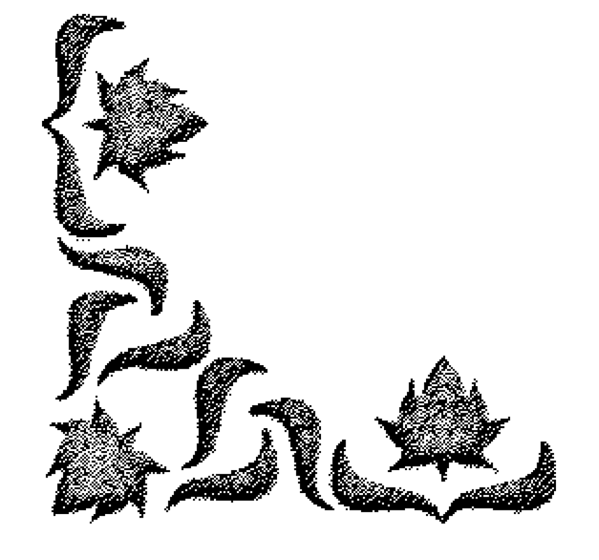


العمل هو الذى يبعد الأفراد من الدخول إلى الإرهاب

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



دوافع دخول الإرهاب



يقول الله تعالى فى كتابه العزيز «بسم الله الرحمن الرحيم» ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنفال]. وردت كلمة الإرهاب فى هذه الآية ومعناها التخويف ولكن حينما استخدم القرآن هذه الكلمة، هل قصد بها تخويف الآمنين من الناس وبث الرعب فى قلوبهم؟ هل قصد بها تخويف المسالمين الذين لم يحاربوا الإسلام؟ كلا إنما أراد الله من المسلمين أن يكونوا أقوياء وأن يعدو من وسائل الحرب ما يعينهم على قتال الكفار. لكن وبكل أسف فهم كثير من الناس هذه الآية فهما مغلوطا واتخذوها وسيلة لشرعية الإرهاب والإسلام برىء منهم.

إذن فمشروعية الإرهاب جاءت من أجل حرب الكفرة وليس من أجل قتل الأبرياء بأى مسمى من المسميات. والمسلمون اليوم فى حرب طويلة مع أعداء الله من اليهود والنصارى، فإرهابهم واجب، وكل الوسائل التى يمكن أن تؤدى لذلك مباحة من خداع واقتناص أو دخول فى صفوفهم؛ لأن الله أمر بذلك ونهى عن التودد إليهم بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الممتحنة].

أما الذين لم يقاتلوا المسلمين فالله لم ينهنا عنهم وعن إقامة العلاقات معهم ونجد ذلك في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝٨﴾ [الممتحنة].

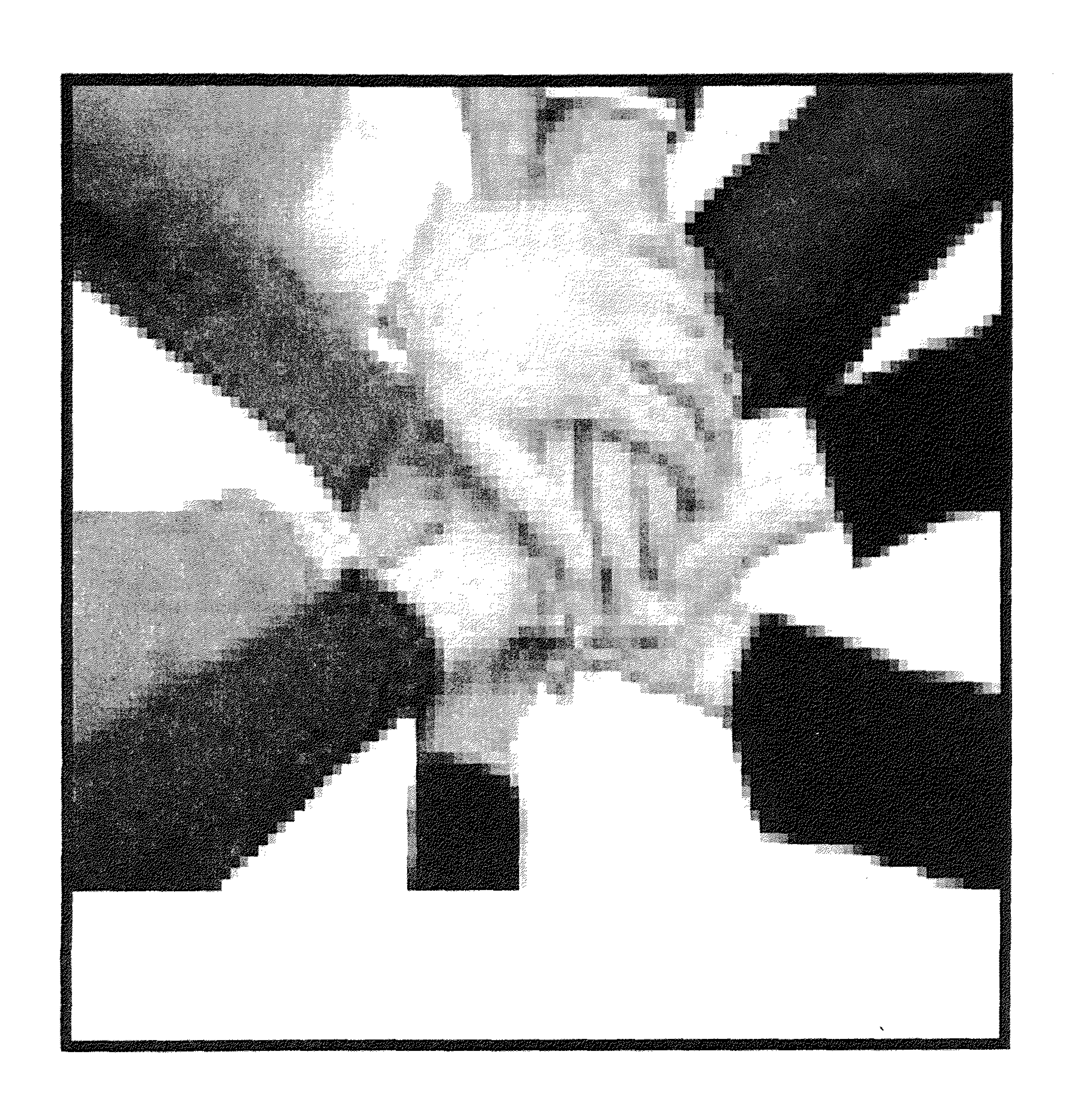
إن الفهم الصحيح للدين يبعد الإنسان عن المزالق والمهالك فأولئك الذين يقومون بعمليات إرهابية لأى هدف آخر مثل الارتزاق أو العمل لخدمة جهة ما آثمون.

وعلى هذا فعدم العمل ليس سببا ولا دافعا للإرهاب وإنما يقع إثم هؤلاء على حكومات بلادهم، ولذا يجب على الحكومات والشركات وأصحاب الأعمال أن يمدوا الأيادى لطلاب العمل، وذلك بفتح المشاريع الضخمة التى يمكنها استيعاب أكبر قدر من الباحثين عن العمل، لأن الفراغ والحاجة للمال تدفع الإنسان لاتخاذ مسالك غير مشروعة ليجنى من خلالها المال، خاصة إذا لم يكن المرء ذا خلق ودين، فلابد حينها من أن يفكر فى تلك الطرق غير القانونية وغير الشرعية وربما اندفع وانزلق فى ما لا يحمد عقباه.

إن من يتقدم طالبا العمل فى أى مكان لهو جدير بالشكر، وعلى المسؤولين معاملته بلطف فربما كان من أصحاب الأسر، ذلك لأن توظيف فرد واحد يعنى المحافظة على أسرة كاملة، ومن يريد أن يحافظ على دينه وأسرته جدير بالمساعدة، وهكذا يساند المجتمع بعضه بعضا، وهذا ما نادى به الدين الإسلامى.

* * *

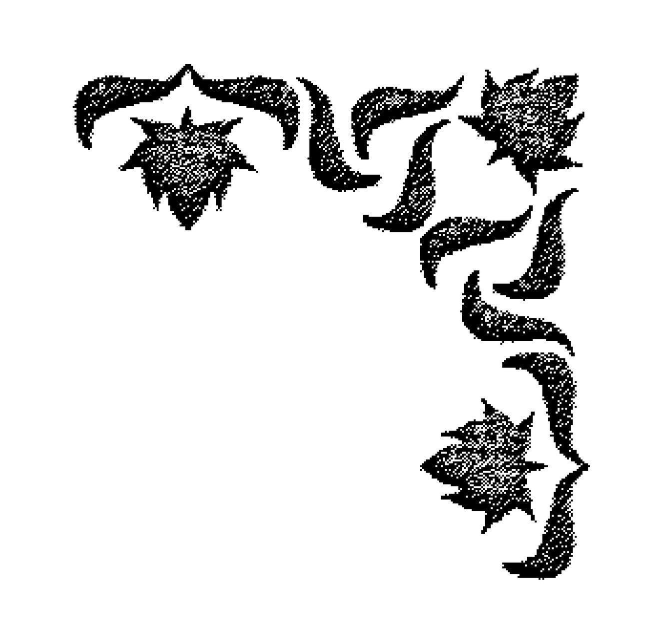
كيف تغير قلب عدوك؟



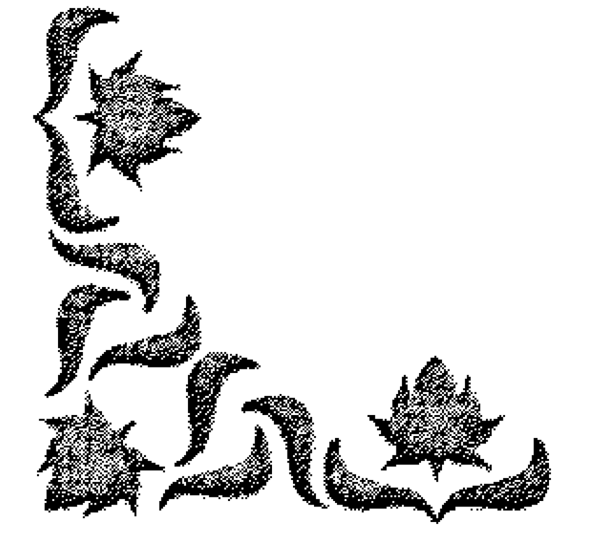
كيف تغير قلب عدوك؟ كن صديقه

وانصحه بلطف ألا يدخل فى شبكات الإرهاب

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



كيف تغير قلب عدوك؟



يعيش الإنسان وكأنه سيخلد فى هذه الأرض، وكأنه يعيش فى أرجاء القصور، ينمو ويكبر ويترعرع وينتقل من حال إلى حال، ويتمنى ألا يشيب ولا يكبر ولا يموت فى أروع فترات شبابه، لكن تمر الأيام ويشتعل الرأس منه شيبا، وتتغير الأفكار والرؤى للحياة نفسها ومن خلال تعامله مع الناس تظهر المشاكل والخلافات وقد يفكر أحيانا فى أن يضر بعض الناس ولكن من الخطأ أن يفكر الإنسان هكذا، لأن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة، بل هى أخذ وعطاء وفرح وحزن وراحة وتعب وصحة ومرض، لذا على الإنسان أن يعامل الناس معاملة حسنة، من يعرف منهم ومن لا يعرف، لأن الإنسان قد يغضب من أحد أو يغضب منه أحد فهل تقبل أن يؤذيك أو يضرك. إن الغضب والانفعال من طبيعة النفس ولكن على المرء أن يسيطر على نفسه ويتذكر وصية الرسول ﷺ لأحد الصحابة: «لا تغضب».

إن أفكارك هى التى تقود حياتك، فإما أن تقودك إلى السعادة أو إلى الشقاء، إلى الراحة أو إلى القلق، إلى النور أو إلى الظلمات. فإذا أردت كسب حب ومرضاة الناس فعليك بالآتى:

1 - أظهر لهم الحب الصادق وامزح معهم بالمزاح اللطيف وابتسم لهم الابتسامة الصادقة وأشعرهم بأنك تخاف عليهم أكثر من أهلهم وأقاربهم حتى يطمئنوا إليك وتدخل شغاف قلوبهم حتى يبعدوك من قائمة أعداء قلوبهم.

2 - إذا كان حـالك أحسن من حـال أحد مـا، ماديا ومـعنويا وطرق بابك طالبا منك المساعدة فى شىء من المال، فيجب عليك الوقوف معه بقدر ما تستطيع حتى يثلج صدره فرحا فيزداد حبه لك، وقدم له اعتذارك إذا أعطيـته أقـل مما يطلب بابتـسامـة منك، مـبديا له أسـفك على عـدم استطاعـتك إجابة طلبـه بالصورة التى يريدها منك واشكره عـلى طلبه المساعدة.

3 - عندما تبحث عن إزالة العدوانية عنك ابدأ بمساعدة أصدقائك لأن الشر لا يأتى إلا من الأصدقاء والأقارب، وعندما تقـف معهم فى مشاكلهم وفى محنهم تجدهم يضعونك فى أعينهم من خوفهم عليك، ويتفاخرون بك ويمنعون الشر عنك وإذا فكر أحـد فى أن يمسك بسوء أو يضايقك تجدهم يسارعون لتهدئة الطرف الآخر ليرجعوه إلى صوابه دون أن تعلم فأكثر من وقوفك ومساعدتك للآخرين تزدد محبتهم لك.

4 - تذكر أن الترفق والترقق فى الطلب من أسباب الإجابة وفى هذا السياق أسوق هذه القصة:

جاء رجل لسيدنا علـى بن أبى طالب رضى الله عنه، فقال له: «يا على إن لى عـنـدك حاجـة، فـإذا قـضيتهـا حمـدت الله وشكـرتـك، وإن لـم تقـضها لى حمدت الله وعذرتك». فقـال الإمام على رضى الله عنه: «اكتب حاجتك» فكتب الرجل حاجته فقضاها له.

من هذه القصة نستشف الآتى:

1 - لطافة ورقة الطلب مدعاة للإجابة.

2 - شكر الناس واجب عندما يقـضون للإنسان حاجـة وعذرهم كذلك إن تعذر عليهم قضاء أمر ما.

3 - الكتابة عند طلب الحاجة أفضل، دفعا لحرج الطلب والسؤال.

4 - حمد الله واجب على العباد لما يسبغه عليهم من نعم قد لا تخطر على بال كثيرين مثل تسخير العباد لبعضهم.

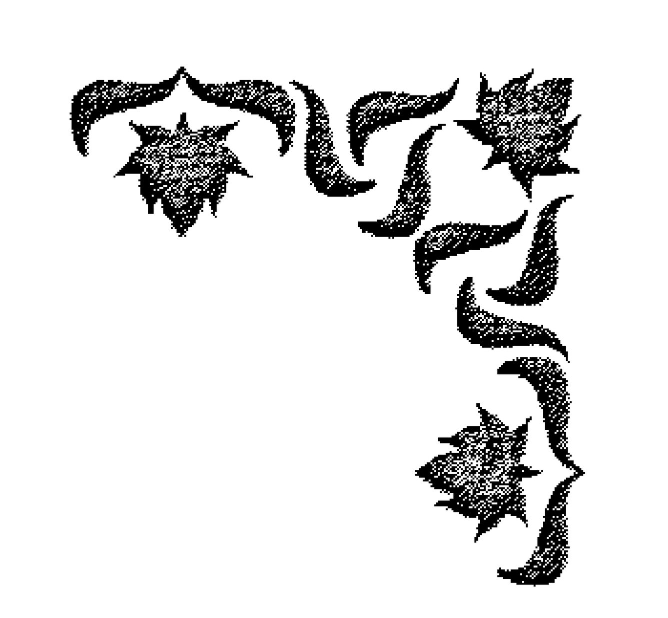
* * *



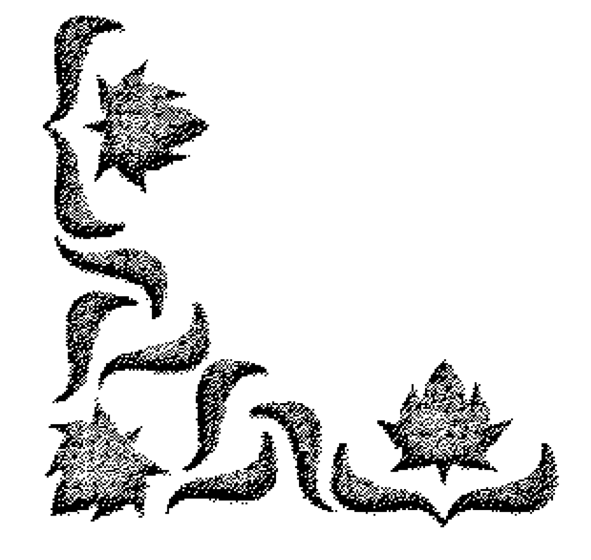
هكذا الانسان يكون حميما وصديقا لكل الأفراد والأسر

حتى ينال محبة الجميع

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



كيف تكون صديق الكل؟



كل إنسان حر فى اختيار طريقه فى هذه الحياة ولكن يجب أن يضع فى حسبانه أن بعض الطرق تؤدى إلى السعادة والمسرة وبعضها تؤدى إلى المهالك والضرر. فمن يختار طرق الخير تقوده إلى السعادة وراحة النفس وأما من يختار طرق الشر فتجده يعيش فى قلق دائم وحيرة وخوف وتساؤل: أهذه طريق تؤدى إلى الراحة والاستقرار أم إلى الشقاء؟ إن طرق الشر تنتهى دائما بالشقاء وفقد الأهل والأحباب ونفور الأصدقاء الذين ربما ظللت العمر تحيا بينهم وتحبهم وهذه بالطبع خسارة كبيرة؛ لذلك لابد من وقفة قبل الإقدام على أية خطوة حتى تكون مساراتك صحيحة وتقودك إلى السلامة والأمان ولتحقيق ذلك عليك بالآتى:

1 - إذا كان صديقك من النوع الذى يحب أن يغامر وأن يدخل فى متاهات لا يدرك عواقبها فعليك أن تنصحه قبل الدخول فى المغامرة وقبل التفكير فى خطواتها بشرط ألا تبين له بأنك أحسن منه فهما وأعقل منه إدراكا حتى لا يحس أنك تتظاهر بل يجب عليك أن تأخذه إلى أحد المنتزهات أو أحد الأماكن الترفيهية أو الهادئة التى تسهم فى خلق جو ملائم لتوجه إليه النصائح بطريقة غير مباشرة حتى تقع موقعا حسنا فى نفسه.

2 - إذا استطعت إقناع نفسك بأن تقنع صديقك بالعدول عن الطريق المؤدى إلى الإرهاب وحاولت مرارا وتكرارا فى هذا الشأن حتى تنجح معه فلاشك أن صديقك سوف يكون لك صديقا حميما وسوف يشكرك

ويذكرك فى جلساته بهـذا الموقف النبيل وسوف يتمنى أن يعـيش قريبا منك لأنه وجدك الصديق الحميم.

3 - إذا كنت تعرف أكثر من شخص يسـيرون على شاكلة واحدة فى طريق الشر ولا تستطيع وأنت واحد فقط أن تعـدل فى سلوكهم واعوجاجهم فعند ذاك ابحث عن شخص فيهم يكون قـريبا منك ومنهم وتحدث معه بلين ولطف حتى تؤثر عليه وتدعم بـه قوتك حتى تستطيعا مـعا التأثير على البقية بشـرط أن تكون متواضعا معه وتظل صـديقا له حتى ينتهى ذلك الأمر ومن ثم تستمر الصداقة بصورتها الطبيعية.

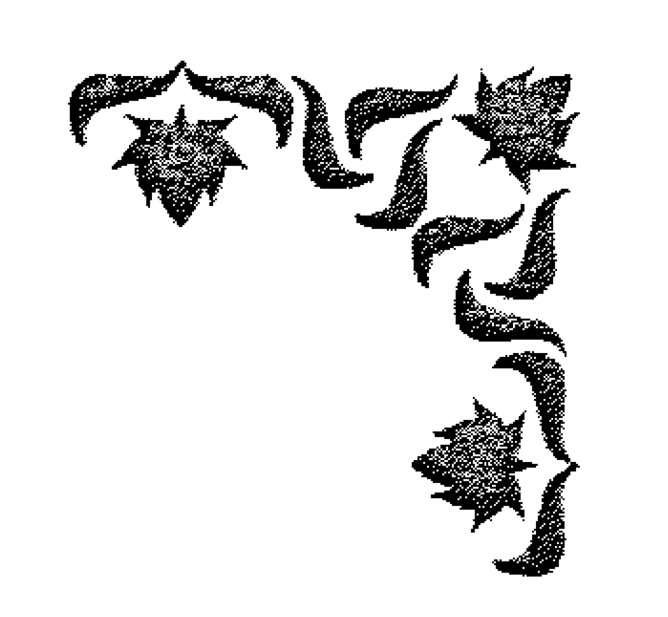
* * *

أثر التفرقة
فى تربية الأبناء

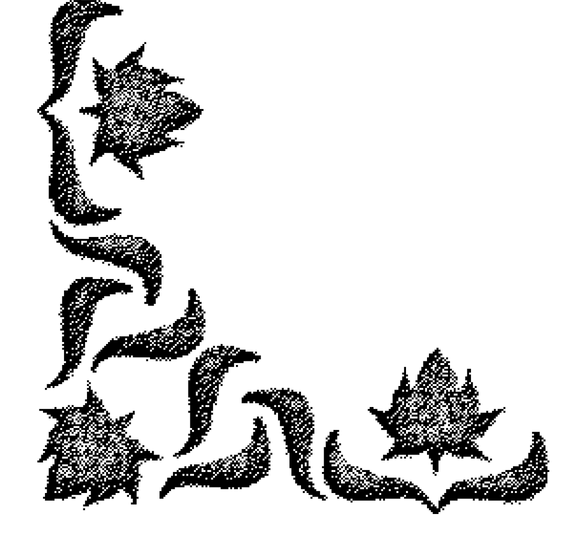


عندما يكون الآباء منصفين لأبنائهم يكونون فى روضة من رياض الجنان

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



أثر التفرقة فى تربية الأبناء



يجب أن يعلم الإنسان دائما أنه يعيش لنفسه ولأهله ولأصدقائه، ومن خلال الحياة والمعاشرة يواجه مختلف الظروف فى هذه الحياة ولكن دعنا نلفت النظر إلى أمر ليس بالبسيط: إذا كان لك ولدان وكنت تعامل أحدهما معاملة خاصة أحسن من الآخر، وكل ما يطلبه مجاب حتى لو طلب أن تحول له نبضات قلبك لحولتها له، أما الآخر فإذا تقدم لك بطلب رفضته وأهملته وكسرت خاطره فهل يا ترى هذا الآخر سيكن لك حبا مثل حب الولد الأول؟ وهل سيتمنى لك الحياة الطويلة لتعيش معه؟ وهل إذا مت سيبكى عليك مثل ما يبكى الولد المدلل؟ لا والله لو مت لقال فى نفسه: «لقد مات أبى وكان لا يعدل بينى وبين أخوتى». فلا يحس لفقدك مرارة ولا حزنا. هذا أقل ما أصفه لكم ولو أن هذا الولد كان يعيش مع أبيه لأقدم على أشياء لا تخطر على البال. إذن لماذا لا يقوم أولياء الأمور بالمساواة فى تعاملهم بين أبنائهم؟ بين الولد وبين البنت؟ والعكس، ولماذا لا تكون النظرة شاملة لا فرق بين ولد وآخر أو بين ولد وبنت، يتساوون جميعا فى الحب وحسن المعاملة وإجابة المطالب حتى لا يحس أحدهم بالغبن من الآخر، لأن هذا الغبن يرسب فى النفس ضغائن وكراهية ربما لا تنتهى حتى فى مقتبل العمر من الآخر، وها أنا أقدم هذه النصائح:

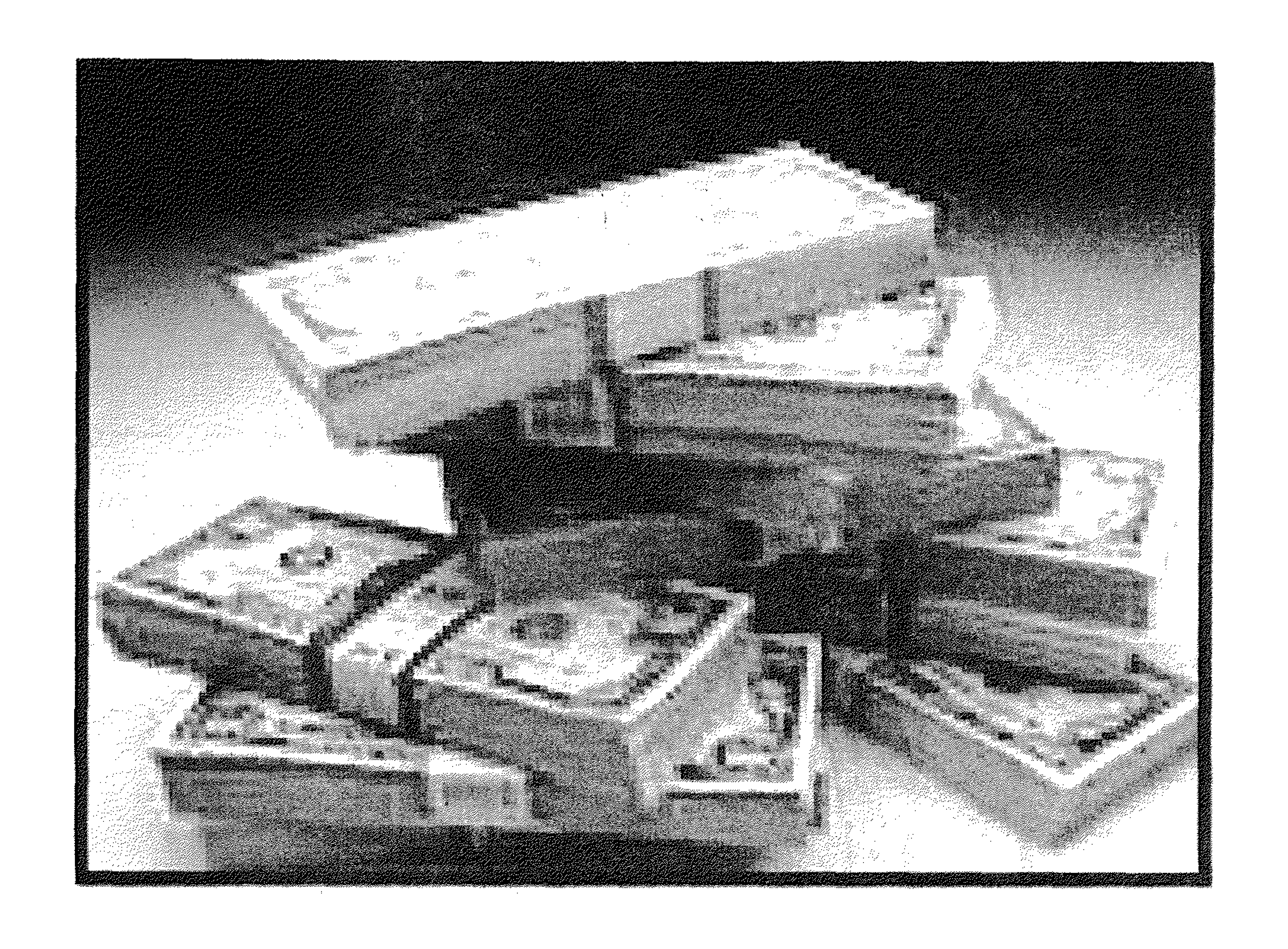
1 - على كل أب وأم مصاحبة أبنائهم ومصادقتهم فى كل الأوقات وفى كل الأمور وكسب عقولهم وأفكارهم وتطلعاتهم عن الحياة وعن مستقبلهم وتشوقهم لذلك المستقبل بعد نجاحهم فى مراحل الدراسة حتى يتذكر

الأبناء أن أهلهم كانوا ينصحونهم ويحرصون على مستقبلهم وعلى تربيهم، فسعادة الآباء والأمهات عندما يشعرون أن أولادهم مستقرون فى عملهم وبيوتهم، لذا لابد أن يجعل الأب ابنه صديقا، وتجعل الأم البنت صديقة، فهذه أحسن الخيارات فى تربيتهم كى لا يبحثوا عن صداقات من الخارج تحقق لهم ذلك الحنان الذى افتقدوه عند أمهم أو أبيهم أو خالهم أو عمهم.

2 - عزز دائما من مقام طلبات أبنائك إذا كانت معقولة وليست بمضرة ولا تلحق أضرارا بالآخرين وكانت لديك القدرة على شرائها حتى يشعروا بالمحبة الصادقة منك لهم، وإذا كنت لا تجد المال فعليك أن تتكلم معهم الكلام الحسن وتعتذر لهم حتى يحن عليك الولد ويرضى بعدم مقدرتك على شرائها، فقد تكون ظروفك لا تقوى على تنفيذ الطلب وسترى أبناءك يكنون لك كل الحب المودة مادمت تعرف متى تلبى طلباتهم ومتى وكيف تقدم لهم الكلمة الطيبة.

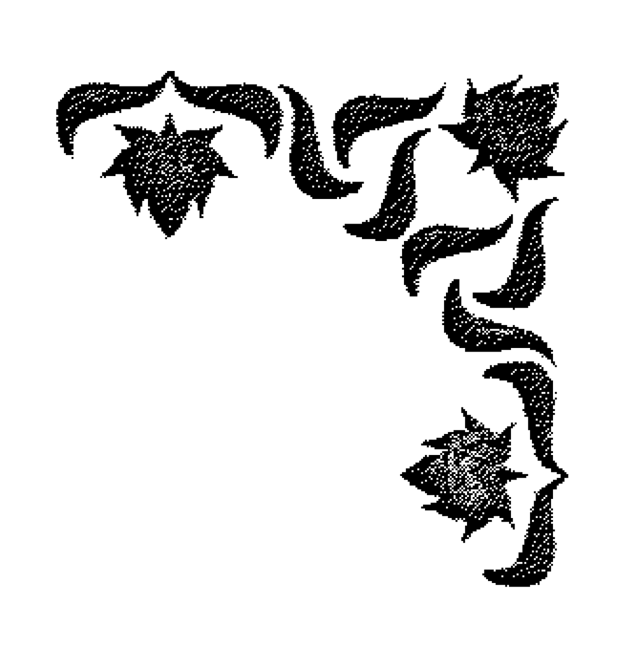
***

الباحث عن العمل
يبحث عن المال
فى أى مكان متاح له

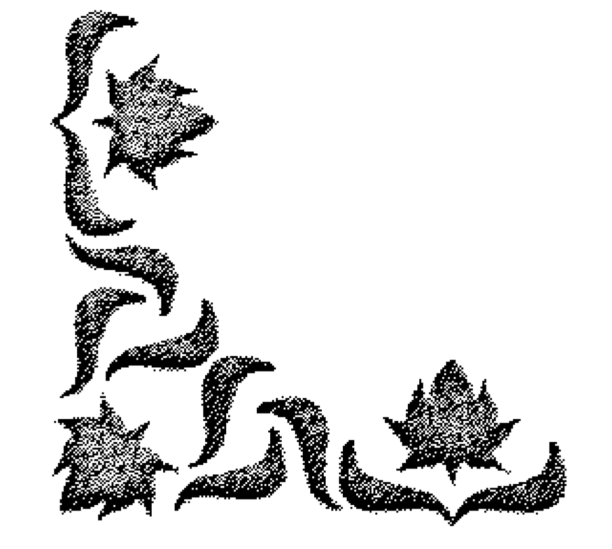


مثل هذه الأموال الواضحة فى الصورة إذا عرضت على فرد يبحث عن العمل ولم يجده فبالتأكيد سوف ينسى كل القيم وكل المخاوف للوصول إلى هذه الأموال لأنه ليس له دخل ثابت حتى يصرف على أسرته الفقيرة، ولكن بالطبع هذا دليل على ضعف الإيمان ويجب عليه المحاولة فى البحث عن المال بالطرق الصحيحة وهو العمل كما شرعه الله تعالى

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



الباحث عن العمل يبحث عن المال
فى أى مكان متاح له



كلنا ندرك أن إيجاد العمل صعب، وحين تبحث عن فرصة عمل تجد المشاق أمامك حتى تنال تلك الفرصة، وقد تمر عليك الشهور والسنوات، وأنت تبحث ولا تجد من يقف معك ليساعدك على ما أنت بحاجة إليه ومع مرور الأيام من خلال البحث والمواعيد التى ليس لها جدوى تجد أن الأبواب أغلقت أمامك، فماذا تعتقد أن تكون ردة فعل أمثال هؤلاء الشباب الذين منهم من خريجى الثانوية، ومنهم من خريجى الجامعات، والكليات ومنهم من حملة الماجستير، وهل من السهل بعد مضى اثنى عشر عاما أو أكثر من الدراسة أن يجد المرء أنه غير مرغوب فيه داخل وطنه؟ فهل يا عزيزى القارئ تجدها سهلة؟! فكثير من هؤلاء أصابه اليأس وخيبة الأمل ووجد نفسه يتقبل أى عرض يطرح عليه خاصة إذا كان ضعيف الشخصية والعقل والنفس وضعيف التدابير؛ حتى يكسب المال ويكون بين أصحابه ممن يصرف على نفسه وليس من الذين يُصرف عليهم، حتى ولو كان هذا المال الذى يتقاضاه يأتى من وراء قتل أرواح بريئة ليس لها من الذنب شىء، تنزف القلوب دما وتسكب العيون دموعا عندما يراها المرء من خلال شاشة التلفاز ،تزهق فى هجمات شرسة ليس هم المعنيون منها بأى حال، فمن يستنكر هذه الأفعال؟ ومن يقول إن هذه الأفعال محرمة شرعا، وبعض هؤلاء الذين تضيق عليهم الحياة يفكرون فى الانتحار حتى صارت ظاهرة متزايدة كل لحظة.

إن حل مشاكل الانتحار المتزايد تكمن فى إيجاد فرص العمل للشباب الذين يفكرون فى مستقبلهم وبناء حياتهم من زواج وتكوين أسر، حتى تكون حياتهم

مستقرة كريمة. فمن يكون هذا حاله فإنه لا يفكر إلا فى عمله وأسرته، ويأتى الشيء الثانى وهو إلحاق هؤلاء الشباب غير العامل بالخدمة العسكرية لأنها تحفزهم وتبعث فيهم روحا جديدة فيكونون صالحين لخدمة أوطانهم.

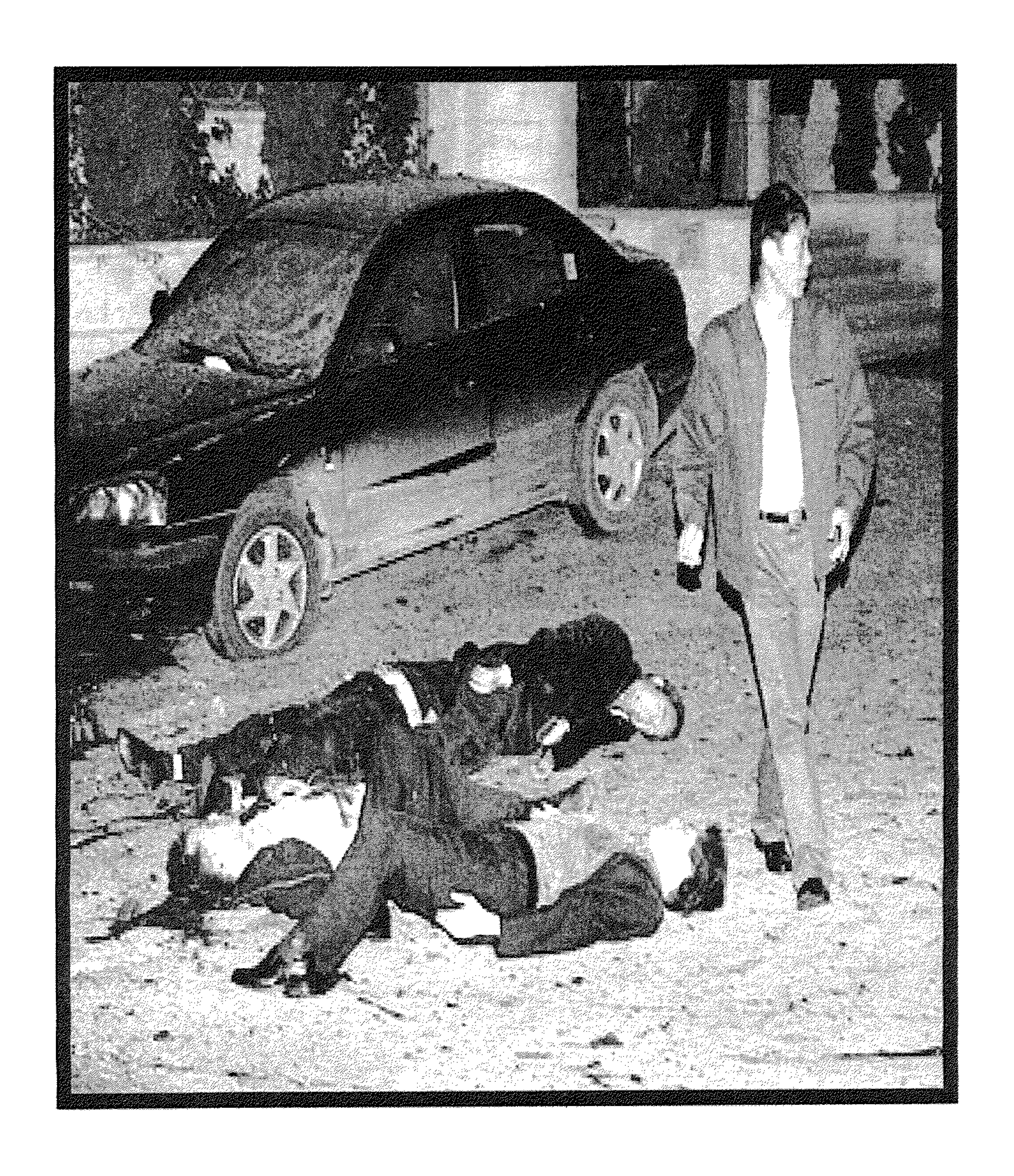
كذلك يجب تكثيف بث الوعى الدينى للشباب لأن كثيرا منهم لا يعلم أن الانتحار جريمة فى حق النفس، فإذا كان القصاص من قاتل غيره يتولاه القضاء، فإن قاتل نفسه يقتص منه خالقه؛ لأنه تصرف فى أمانة، فالروح أمانة وضعها الخالق فى جسد عبده ولم يُملِّكها له، لذا فقصاصه يتم بحرقه بنار الله الموقدة ويكون مخلدا فيها، فاحذر أيها الشاب من أن تزل قدمك فتفقد دنياك وآخرتك، وتذكر قول الشاعر:

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها

فمن علا زلجا عن غرة زلق

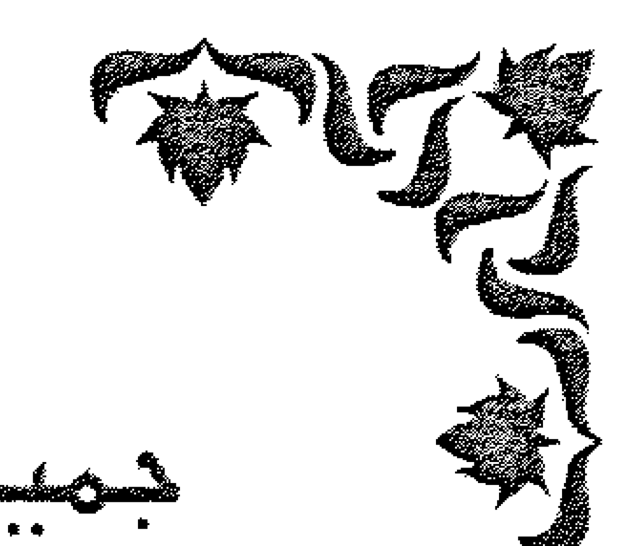
* * *

جميع الديانات حرمت قتل النفس البريئة

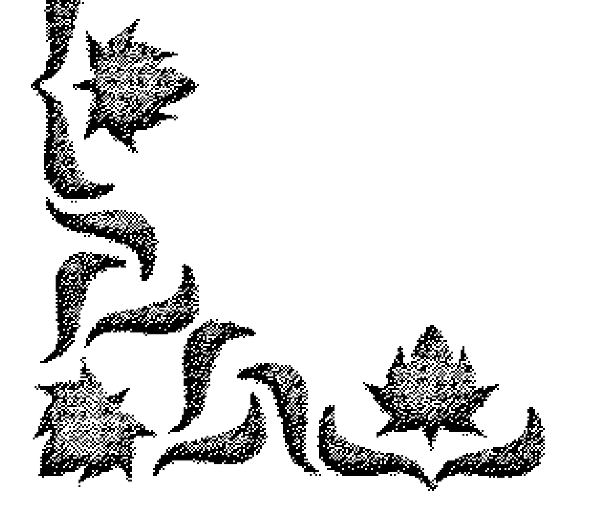


ديننا الحنيف وجميع الديانات السماوية حرمت قتل النفس البريئة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



جميع الديانات حرمت قتل النفس البريئة



بما نشاهده على أرض الواقع من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، وفى جميع أنحاء الدول وعندما نشاهد التلفاز نجد ما لا يخطر على البال مما لم يكن فى السابق ومما يجعل العقول مذهولة والنفوس محزونة، على ما يجرى من قتل النفوس البريئة من الكبار والصغار باسم الدين الإسلامى، بينما الدين الإسلامى يستنكر هذه الحملات ويستنكر القتل. كذلك جميع الديانات الأخرى لا تبيح قتل النفس من غير ذنب ارتكبه صاحبها. إذن لماذا نتهم الأديان؟ ولماذا تدخل الكراهية بين الشعوب بسبب دياناتهم؟ وما يحدث من قتل وجرائم ليس من أتباع ديانة واحدة حتى يحط اللوم على دينهم فقط وإنما تجد العديد من المشتركين فى هذه الأفعال من أصحاب الديانات الأخرى، ولو تم إحصاء عدد هؤلاء الأشخاص ودياناتهم لوجدنا النتائج متقاربة. وقد كثرت فى السنوات الأخيرة الشكوى بعد أن عمت الفوضى بسبب التطرف الدينى لذا أرى أن تعقد لقاءات دينية بين أصحاب الديانات المختلفة لتوضيح بعض النقاط مثل:

1 - يجب أن تكون الديانات موضع احترام من كل الأفراد؛ لأنه لا يوجد دين يبيح القتل والجريمة وكل جريمة ترتكب باسم الدين لا دخل للدين بها، وإنما هى من أفراد دفعتهم ظروفهم أو سلوكهم أو سوء فهمهم للأديان لهذه الجرائم.

2 - توضيح موقف الأديان لتصحيح المفاهيم غير الحقيقية ليتم التقارب بين أتباع الأديان فتنشأ بينهم الصداقات والود فينقطع بذلك الطريق أمام

المتعصبين والمتشددين. إن الفـهم الصحيح هو الذى قاد أحد المسؤولين فى إحدى الدول إلى تبرئة الإسـلام حينما حدثت تفـجيرات فى بلده، وقد كان لـلنشرات التعريفـية والفتاوى التى صـدرت فى بلاد المسلمين الأثر الأكبر فى هذا الفهم.

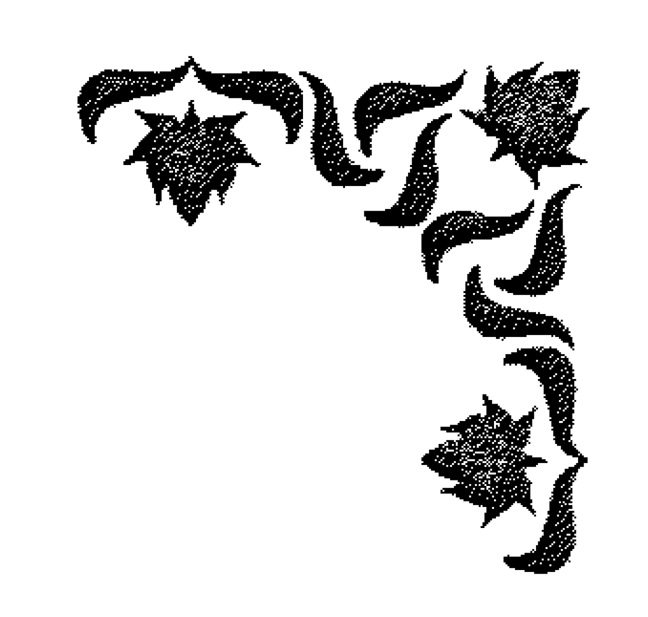
* * *

سجون دول العالم لمن؟

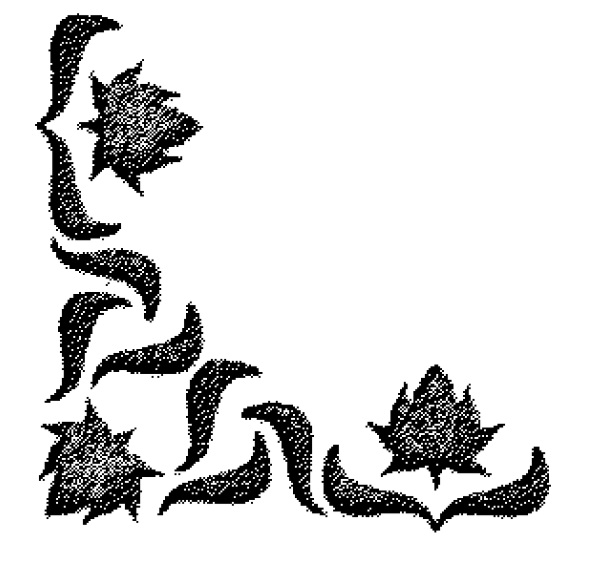


هذه الصورة تعبر عن مأساة المساجين فى إحدى الدول ولو لاحظت لوجدت كل سجين فوق الآخر نائما

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



سجون دول العالم لمن؟



سجون دول العالم لمن؟ لما خلق الله آدم عليه السلام أخذ من كل شيء قدرا من الماء والهواء والنار والتراب وما يحتويه من معادن مختلفة؛ لأجل ذلك صار الإنسان خليطا يحمل كل تلك المواد فى تركيبه ولما كانت نسب تلك العناصر فيه مختلفة كان الناس مختلفين، ومن هنا ندرك أن الاختلاف شيء لابد منه، فالناس لم يتفقوا على أية حقيقة فى الحياة - حتى الإله الخالق الذى خلق السماء والأرض وما فيهما وما بينهما لم يتفقوا عليه - فكيف يمكن أن يتفقوا على بقية الأمور؟.

إن الحقيقة الوحيدة التى اتفق عليها الخلق جميعهم هى الموت ولا شيء سواه، لذا لابد أن نسأل أنفسنا لماذا نغضب من الذين لا يتفقون معنا فى الرأى؟ وهل يمكن أن نغير رأى إنسان أو مجموعة بالضغط ؟ وأقصد بالتغيير هنا التغيير الحقيقى الذى يتم فى دواخل قلب الإنسان وفكره لا التغيير الذى يحدث نتيجة القهر والتعذيب.

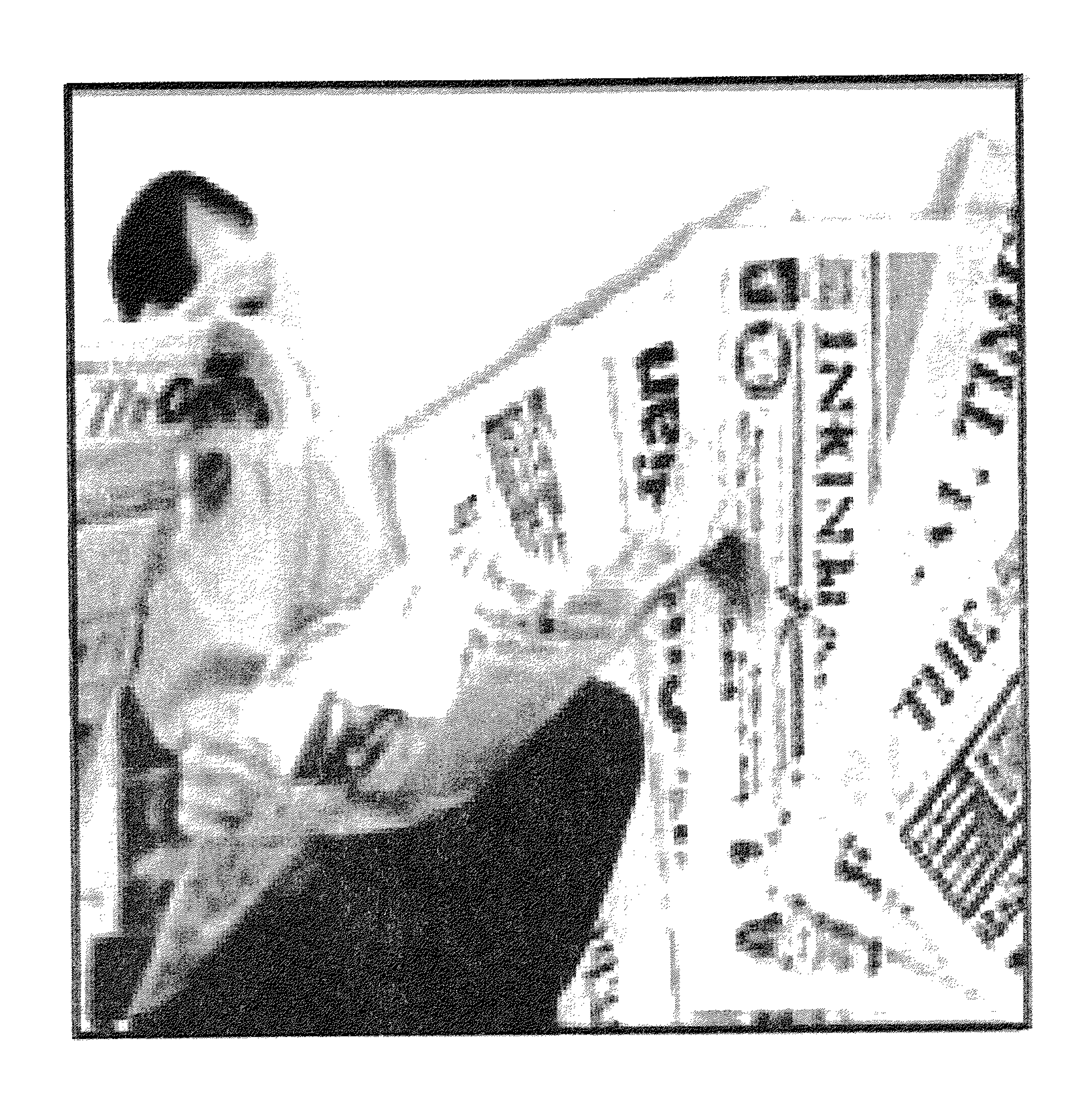
لماذا يقدم كثير من الحكام وأصحاب النفوذ فى بلدان دول العالم على الضغط على من يخالفونهم فى الرأى بالتعذيب وبالإرهاب؟ أو برميهم فى السجون المظلمة فى أوضاع أسوأ من أوضاع القتلة أو العتاة من المجرمين؟ بأية شريعة يفعلون ذلك ومن الذى أعطاهم هذا الحق؟! هل أمر الله بذلك؟ إنهم لا يحكمون حتى باسم الله، وهل أمرتهم الشعوب بذلك؟ وهل يحكمون باسم الشعوب؟ إن الشعوب لتبرأ إلى الله من كثير منهم وإنها لترفع أكفها سائلة الله زوالهم.

إن السجـون لم تعد ذلك المكان الذى يودع فيـه الإنسان بقصد التكفـير عن جريمة ارتكـبها فى حق المجتمع بل أصـبحت مكانا للانتقام مـن أصحاب الأفكار والآراء التى لا تروق للحكام.

إن أية ديانة سماوية أو وثنية حتى لا تقر بهذا الأمر ولكن عندما يبعد الناس عن ديانتهم- بغض النظر عن كونـها ديانة حق أو باطل إلا أنها عند متبعـيها ديانة حق- يحـدث الاضطراب، وها هو المتـتبع للأنبـاء المصورة يرى العـجـائب فى المعتـقلات، فـيا حكام العالـم ارحموا الشـعوب التى تحكمـونها لأنكم باسـمهم تحكمون وباسمهم تبقون أو تذهبون.

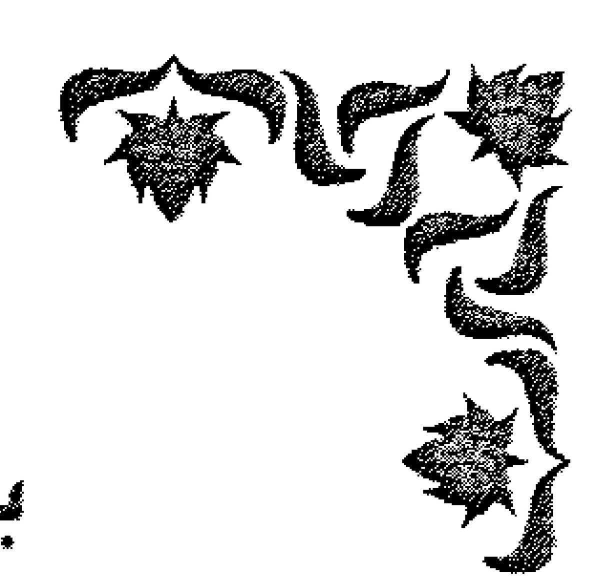
* * *

بعض الإعلام
سبب الخلاف بين الدول

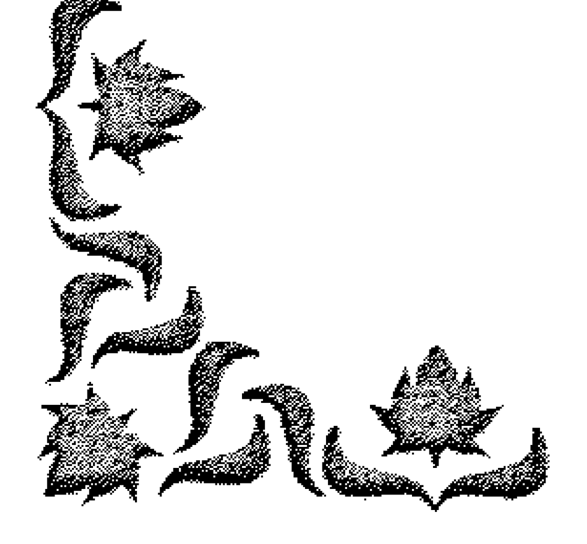


بعض الصحفيين يجرجرون المسؤولين بأسئلة تتخاصم فيها الدول

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



بعض الإعلام سبب الخلاف بين الدول



للإعلام والأجهزة الإعلامية دور كبير فى طرح قضايا البلاد وإبراز صور الأوضاع بالطريقة الصحيحة المشرفة فهو مرآة ليرى فيها الآخرون ما يجرى داخل قطر معين من توجيهات أو خطط أو إنجازات؛ لهذا يجب أن يولى القائمون على أمر البلاد هذه الأجهزة ومن يضعونهم لتولى زمام مسؤولياتها أهمية كبيرة؛ ذلك لأن الإعلام المرئى والمسموع والمقروء يحمل سلاحا ذا حدين ينبغى استخدامه بحذر حتى يكون حده النافع هو المسيطر على الحد الضار ومن هنا تبرز أهمية الإعلامى نفسه؛ لأن سلاح الإعلامى هو الكلمة والكلمة إما قتلت وإما أحيت، وهى السلاح الذى إذا انطلق لا يرجع، ولكى يكون الإعلامى نافعا لبلاده يجب التنبيه لبعض النقاط ومن ذلك:

1 - الدراسة غير المتخصصة لا تصلح لخلق إعلامى قدير فى وقتنا الحاضر لذا يجب اختيار الإعلاميين من خريجى كليات الإعلام.

2 - الدراسة الإعلامية شىء والتجربة شىء آخر؛ لذا يجب تدريب الإعلاميين تدريبا جيدا حتى تصقلهم التجربة.

3 - ضرورة عقد دورات رفع المستوى لإعلامى الأجهزة المسموعة والمرئية قبل الإطلالة على المشاهدين أو المستمعين.

4 - الرقابة اللفظية والمحاسبة المستمرة لكل من يخطئ، وهنا تساؤل يطرح نفسه:

* لماذا يظهـر بعض المذيعـين فى بعض القنوات بالرغم من أنهم كـانوا سببا فى كثير من المشاكل لقنواتهم الأصلية التى كانوا يعملون فيها؟
* لماذا ارتبطت أسماء بعض المذيعين بالمشاكل؟
* هل يمكن أن يكون هناك مذيع مأجور لشخصية ما أو جماعة بعينها؟
* ما ذنب ضيف البـرنامج يلقى بالسجن وتتشتت أسـرته بسبب مذيع همـه إزعـاج الضيـوف ؟ ولماذا يصـر بعض المذيعـين على إحـراج الضـيـوف وذلك بطرح أسـئلة عليـهم بقـصـد خلق مناوشـات أو مضايقات؟

إن أمـثال هؤلاء المذيعـين يجب فـصلهم حتى لا يسـيـر غيـرهم فى نفس الطريق، وبهذا تسلم دول وشـعوب وأناس من خلافـات يمكن أن تكون عواقبـها وخيمة.

إن الضيف ليس عليـه من حرج إذا لم يجب عن سؤال يقصـد به إحراجه؛ لأنه بذلك يكون قـد أسهم فى إفشـال محـاولة لجره لحديث قـد يكون سبـبا فى مشاكل لا داعى لها.

ولا أرى بأسا فى خاتمة هذا الموضوع أن أذكر بعض الآراء لبعض الإعلاميين عن صفات الإعلامى الناجح:

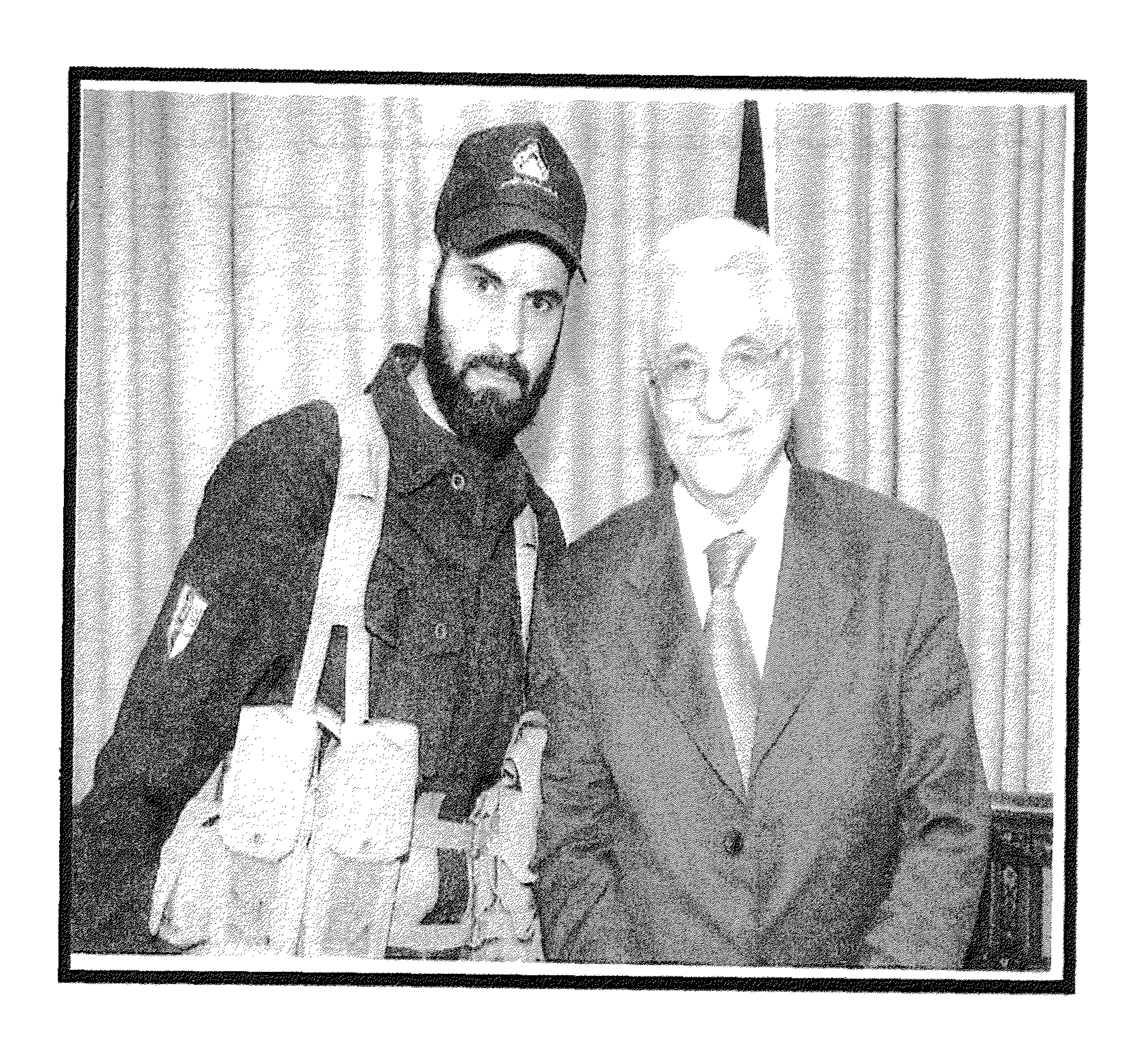
* القدرة على التفاعل مع كافة الأنشطة المحلية والعالمية.
* الجرأة فى قول الحـقيقة والصـدق والموضوعية فى نقل الأحـداث وتحليلها وعرضها بصورة تناسب القراء والمشاهدين.
* القدرة على امتلاك صناعة الإعلام وتحـمل همومها وإعطائها الوقت الذى تحتاجه.
* القدرة على فـهم دور وسائل الإعـلام فى المجتمع من خـلال استيـعاب المؤثرات السيـاسة والاجتماعـية والاقتصـادية التى تسهم فى تشكيل هذا الدور.

* الثـقة بالنـفس والإلمام بفنون الخطابة والكتـابة والاسـتفـادة من تطورات وتقنيات العصر الحديث.

* الاطلاع الواسع لشتى العلوم خاصة تلك التى تتعلق بعمله.

أخيرا أقول: رب كلمة سلبت نعمة، أو أفسدت علاقة طيبة بين شعب وآخر ورب كلمة أصلحت بين أمة وأخرى.

* * *

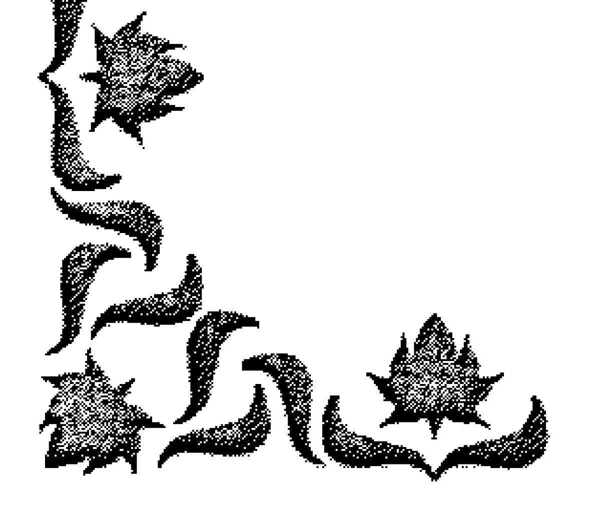


الجميع يتمنى أن ترجع الحقوق الفلسطينية بكاملها ويحل النزاع بين فلسطين وإسرائيل بشكل ودى ويعيشا كدولتين ذات جوار طيب ونافع للجميع

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



التعايش بين فلسطين وإسرائيل كدولتين معا



فلسطين وإسرائيل دولتان متجاورتان، يطمح شعب كل منهما فى تعايش سلمى بينهما وهذا ما تطمح إليه كل دول العالم. ذلك لأن القضية الفلسطينية الإسرائيلية من أهم القضايا التى شغلت العالم زمنا طويلا ولم تجد حلا يرضى كل الأطراف لأن كل محاولة تم نسفها بسبب التعنت الإسرائيلى. فالإسرائيليون يسعون لإقامة دولة تختلف فى واقع الأمر عن كل مقومات قيام أية دولة قامت فى أية منطقة فى العالم يوما على مر السنين. وأساس ذلك هو الدين اليهودى الذى يعتنقه أناس متفرقون فى أرجاء العالم وليست تلك هى المشكلة؛ فكل معتنقى الأديان تجدهم منتشرين فى أنحاء العالم ولكن تجدهم ينتمون إلى قومية واحدة فى داخل كل قطر، إنما المشكلة أن اليهود أرادوا أن يجتمعوا معا أعراقا مختلفة ومتباينة فى قطر واحد، لإنشاء دولة دينية لا عرقية فمن أين لهم هذا القطر الواحد؟ لابد لهم إذن من أن يحتلوا أرضا من أناس ليسكنوها أو يحاولوا التعايش معهم، غير أنهم اختاروا الخيار الأول ولم يفلحوا فى إقامة دولتهم ولن يفلحوا لأن الله كتب عليهم الذلة. قال تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا ... ﴿١١٢﴾﴾ [آل عمران]، فالحروب لم تفد ولم يجن منها الطرفان سوى الدمار لذلك لابد لهم من الخيار الثانى وهو التعايش مع الفلسطينيين والنظر إلى ما يمكن أن يقدمه هذا التعايش للشعبين والنظر للثمرات التى يمكن أن يجنيها الشعبان وشعوب المنطقة إذا تم حل هذه المشكلة. فمن ذلك التبادل الدبلوماسى بين إسرائيل وبقية الدول العربية والذى يترتب عليه:

1 - التبادل التجارى.

2 - الزيارات السياحية والعلمية.

وغير ذلك مما يدعم الأنشطة الاقتصادية التى تسهم فى إعادة إعمار ما تلف بسبب الحروب. إن الحل بسيط فالفلسطينيون لا يطالبون بإزالة إسرائيل من الوجود، ولكنهم يطالبون بأراضيهم وقد قدموا تنازلات كثيرة فى ذلك عندما تركوا المطالبة بالرجوع إلى حدود عام 1948، كذلك قدم الإسرائيليون اقتراحات للمعايشة السلمية ولكن رفضت من بعض الأحزاب.

إن إسرائيل الآن ووجودها أمر فرضته الأيام ولابد من التعامل مع هذا الوجود ولا يتم ذلك إلا إذا كرست أمريكا جهودها لهذا الحل لأنها تضررت فى بعض الدول بضرب مصالحها من قبل تنظيم القاعدة وغيره. و كذلك تضررت الشعوب بالعمليات الانتحارية التى يروح كل يوم مئات الضحايا بسببها، وأرى أن تكون هناك هدنة يتباحث خلالها الأطراف لوضع حل لهذه المشكلة على أساس:

1 - قبول وجود إسرائيل بصفة حتمية.

2 - تقسيم المنطقة بين الدولتين بصورة ترضى أكبر عدد من الناس لأن من غير المتوقع رضاء الجميع لأن النفوس مليئة بالأحقاد والثارات فكل السنين السابقة تركت أثارا فى كل بيت وليس من السهل نسيان كل ذلك ولكن لابد من التضحيات.

3 - وضع القوانين من الدولتين التى تكفل الأمن والنظر إلى أى خلاف بين الأفراد أو أية حوادث باعتبار أنها فردية حتى لا ينتهى الأمر ثانية إلى حرب بين الدولتين.

إن تحقيق ذلك لا يتم من غير تقديم تنازلات من الطرفين. فالطرف الإسرائيلى عليه الانسحاب إلى الحدود التى يتفق عليها الطرفان وإزالة كل المستوطنات التى بنيت داخل الحدود غير المشروعة، كما يتعين على الفصائل

الفلسطينية أن تتحد جميعها، فلم ينل منهم الإسرائيليون إلا بتفرقهم فهل جنوا من التفرق سوى الدمار والدم. ألا يتذكر حتى البعض منهم، قول الشاعر:

تـأبى الرمـاح إذا اجتمعـن تكسـرا

وإذا افـــترقن تكـــســـرت آحـادا

إن من الناس من عايش المشكلة الفلسطينية منذ بدايتهـا وما يزال حيا فمنهم من فقد ولده ومنهم من فقـد أمه ومنهم من فقـد أخـاه ومنهم من رأى أسرته تقتل ولكن يختلف الناس، فالبعض رأى أن ذلك ثمن لا بد من دفعه باعتبار أن الوطن أغلى من كل شيء والبعض رأى أن الوطن بلا أسرة ولا عـائلة لا معنى له، فلجأ إلى الانتقام عبر العمليات الانتحارية خاصة وأنه لم يعد لديه ما يخاف عليه وليس لديه من يفتقده، إضافة إلى أن العمليات الانتحارية تحقق عددا كبيرا من القتلى من جانب العدو فنرى عـبر شاشات التلفاز كـثيرا من هذه العمليـات، والعالم يشاهد الدماء تسفك والأطفال يقتلون والنساء تغتـصب والأسر تفقد والنيران تتقد والدمار ينتشر والدمـوع تنهمر، والعالم رغم كل ذلك لا يحرك ساكنا، فـهل ضاع العدل إلى هذه الدرجة؟ ولا أبوح سـرا إذا قلت إن كثـيرا من الفلسطينييـن والإسرائيلين يتعاملون فـيما بينهم معاملات تجـارية واجتماعية وهذا مـا علمته من بعض الذين عملوا فى جبهـات القتال. ويفهم من هذا أن الشعوب لا تريد قـتالا ومعارك يروح المئات ضـحاياها كل يوم، فـالشعـوب تريد السلام والحـياة الآمنة ولكن مـشيـئة الحكومات غير ذلك فهى لا تمانع أن تقدم الشعوب وقودا لتلك الحروب.

يا حكام العالم اعـدلوا فالأرض خلقت للعـمران لا للدمار، ليـحيا عليـها الناس لا ليقتلوا ظلما، للإخاء لا للعداء وفى الأرض متسع للجميع.

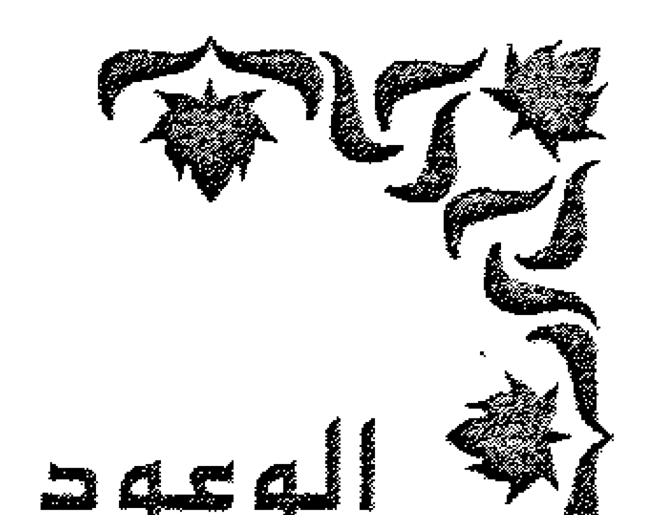
* * *



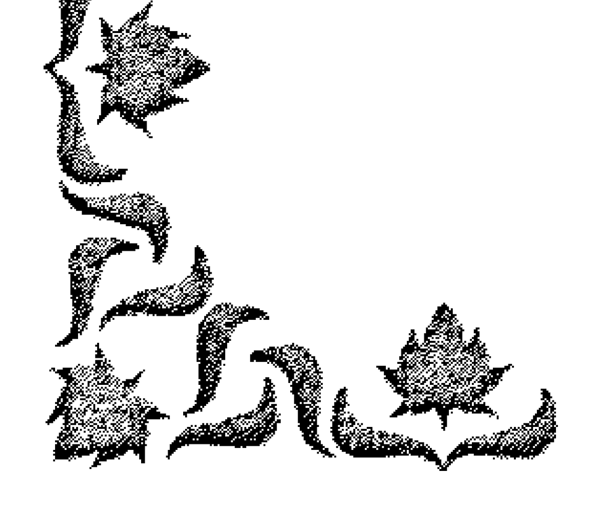
كما تشاهدون نفد صبر الشعوب من كثرة الوعود التى يسمعونها

دون أى تنفيذ من المسؤولين

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



الوعود دون تنفيذ تؤدى إلى نفاد صبر الشعوب



لا شك أنه عندما تكثر الوعود على الشعوب دون تنفيذ وتمر السنوات سنة تلو الأخرى ينفد الصبر من القلوب وتفقد الشعوب مصداقية أولياء أمورها رغم براءة أولياء الأمور؛ لأن القصور دائما يكون من المنفذين للتوجيهات والقرارات، فإذا سمع مواطن قرارا أو قرأه فى صحيفة ما وأراد أن يستفيد من هذا القرار يذهب إلى المسؤولين الذين يقع عليهم التنفيذ، ولكنه يفاجأ بالرفض بل لا يجد حتى الكلمة الطيبة أو الاستقبال اللطيف، فيخرج المواطن محبطا؛ لذا يجب إصدار توجيهات بالترحيب بأى مواطن يذهب لأية جهة لقضاء عمل أو مصلحة ما وأن يلاقى بالابتسامة أما لو كان الأمر المطلوب غير مقبول فيجب رفض الطلب بالحسنى وبالكلمة الطيبة وتقديم التوجيه الصحيح حتى يخرج المواطن منشرح الصدر راضيا بما قدم من نصح وإرشاد.

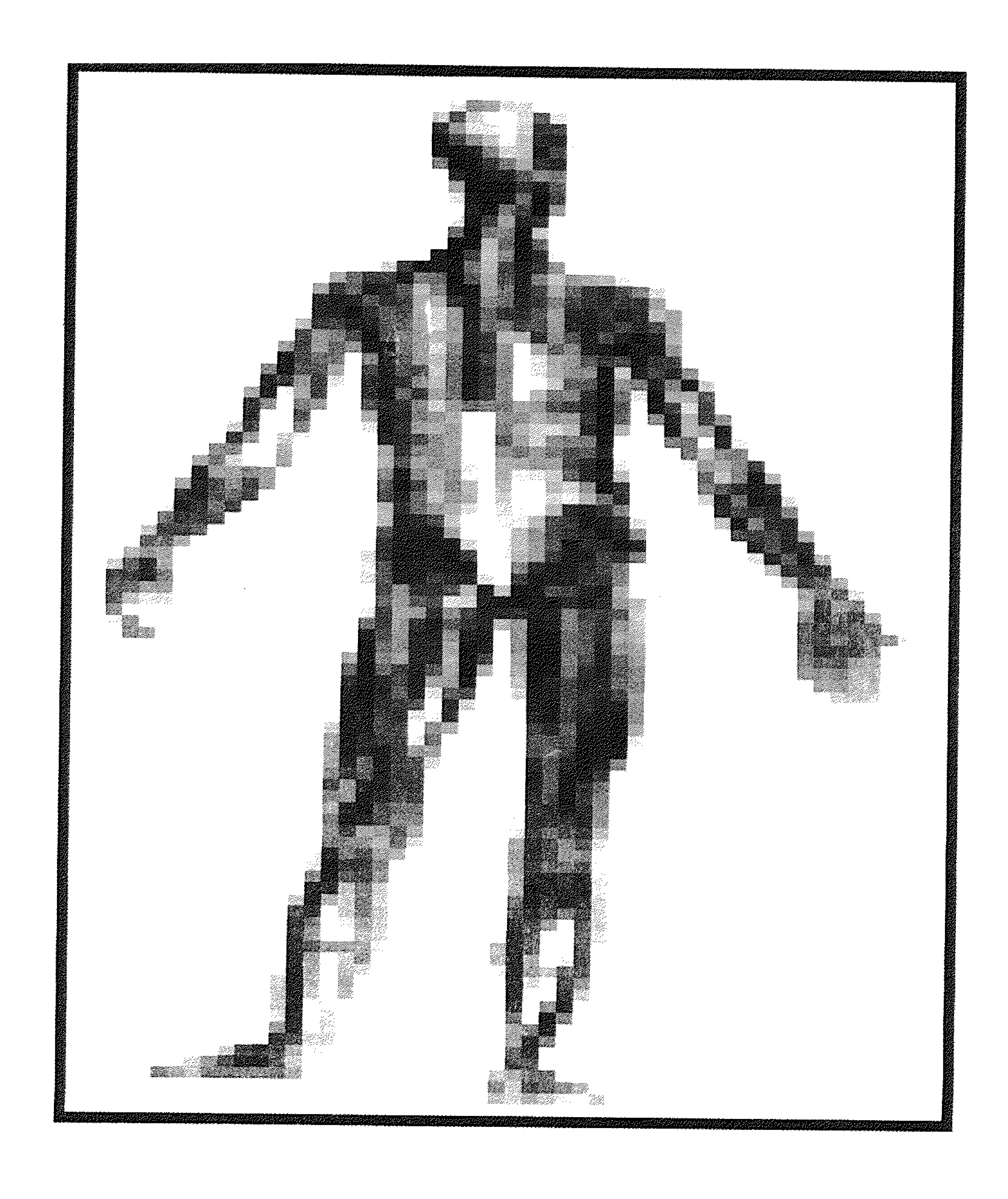
إن الكلمة من المسؤول تختلف عن غيره، وعلى كل مسؤول احترام كلمته التى يطلقها، وأن يتأكد من قدرته على تنفيذها لأن احترام الكلمة يفرض احترام الذات، وقديما قيل: «رب كلمة أودت بحياة صاحبها» وقد لوحظ أن بعض المسؤولين فى العالم يستهينون بالكلمة ولا يتذكرون معنى قول الرسول الكريم ﷺ: «وهل يكب الناس فى النار إلا حصائد ألسنتهم».

لا شك أن كرسى الحكم له سحره الذى لا يقاومه إلا الموفقون فكم من رجل نادى بتطبيق قوانين لمصلحة الشعب ولكن ما أن تختاره الأقدار ليجلس على ذلك الكرسى، ويكون قادرا على إنفاذ تلك القوانين حتى ينسى كل ما كان ينادى

به فيسقط فى نظر الناس. وربما يلجأ المسؤول إلى إطلاق كلمة أو بذل وعد إرضاء لإطراف محددة، وهو يعلم عجزه عن الوفاء بها أو ربما لا يعلم فكلا الأمرين مصيبة لأنه يضع نفسه فى أسوأ المواضع؛ لذا يجب على المسؤول أن يكون حريصا في كلامه، حكيما في قراراته، ملما بحدود ما تحت يديه من إمكانات وقدرات ومدركا لنتائج كلامه؛ حتى لا يضع نفسه فى مواضع السخرية وفقد الاحترام.

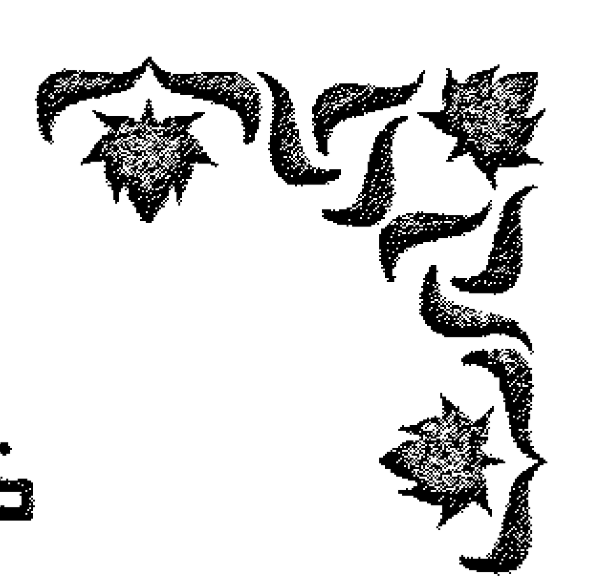
***

ضعف شخصية المسؤول
ضياع للحقوق

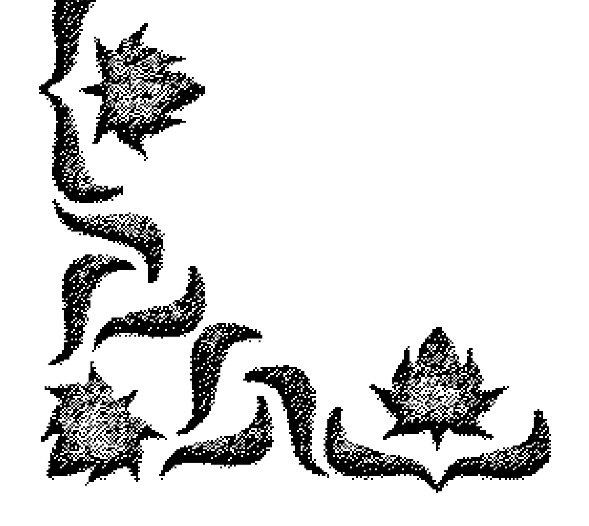


ضعف شخصية المسؤول مثل الهيكل العظمى وجوده لا يسمع ولا يرد

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



ضعف شخصية المسؤول ضياع للحقوق



ظاهرة استغلال السلطة والنفوذ ظاهرة تأذى منها كثير من الناس بفقد حق أو دخول سجن، وسبب كل ذلك غياب المسؤول الكبير أو عدم اكتراثه أو ضعف شخصيته أو استغلاله هو نفسه للسلطة وتدبيرها بما يخدم مصلحته. وهناك مثالا، يتقدم مواطن فى بلد ما إلى وزارة ما بغرض الحصول على خدمة يبتغيها من تلك الوزارة، فيحول الوزير خطابه للوكيل الذى يحوله بدوره للمدير العام ليعلق عليه ليسترشد الوزير برأيه حول موضوع المواطن فيكتب المدير العام تقريرا ظالما لسبب أو آخر ربما لأنه لا يعرف المواطن، أو لأنه لن يجد من ورائه نفعا، ويرفعه للوزير فيعلق عليه الوزير، «تحفظ المعاملة» فيتظلم المواطن ويظل يقدم طلبه ثلاث أو أربع مرات، وفى كل مرة تحفظ المعاملة، وهنا لماذا لا يسأل الوزير نفسه عن إصرار هذا الرجل على تقديم طلبه؟ ألا يعنى ذلك أنه صاحب حق وأنه مظلوم بسبب تقارير المدير العام؟ ألا يمكن أن يكون المدير على خطأ؟ أم أنه ليس بشرا يخطئ؟ وهنا يثور المواطن ويرمى باللوم على الحكومة التى تضع أمثال هذا الوزير فى ذلك المكان الذى لا يستطيع أن يقدم أو يؤخر فيه شيئا، والحكومة بريئة من تصرفات هذا الوزير. وأحيانا يفقد المواطن حقه بسبب سوء استغلال سلطة الوكيل أو المدير أو الوزير نفسه، وربما دخل السجن؛ لذا أقترح الآتى:

1 - إذا تقدم مواطن بشكوى للوزير فى أية وزارة فعلى الوزير تكوين لجنة مصغرة يجمع فيها المواطن مع الوكيل أو المدير وهنا يجب على الوزير أن يستمع للأمر دون تحيز بل بحياد تام ودون إذلال للمواطن.

2 - معاملة المواطن والوكيل أو المدير معاملة واحـدة لأنهم جميعا مواطنون من بلد واحد لا فرق بينهم.

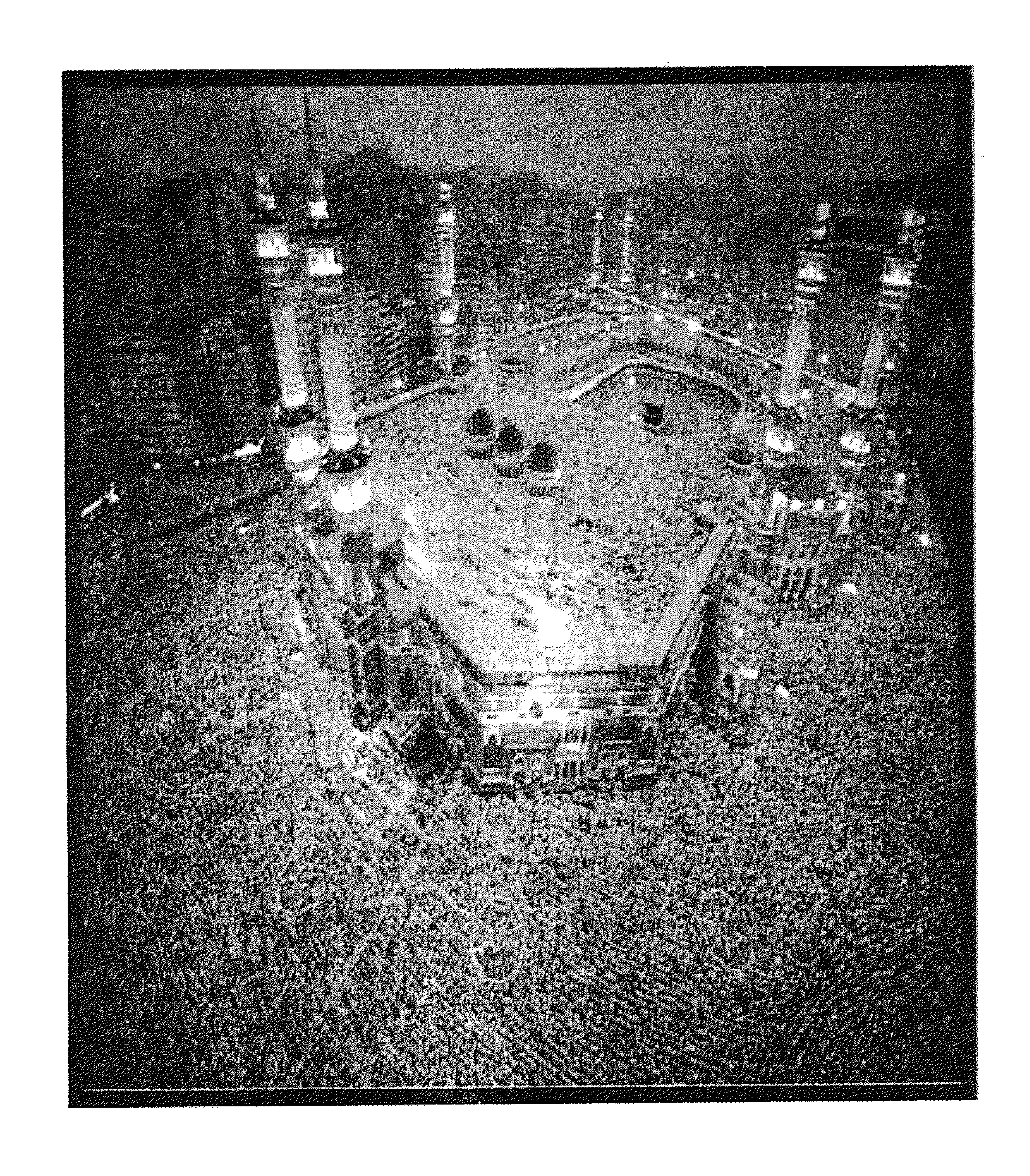
3 - أخذ الحق للمواطن إذا ثبت حقه وقضاؤه له.

4 - عرض الموظف سبب المشكلة لمجلس تأديبى حتى لا يتكرر منه ذلك مع مواطن آخر.

هذا ما يجب أن يكون عليه المسؤول، أن يفرض العدل بقوة شخصيته فيكون ذا سمـعة حميـدة تصل حتى الحاكم فـيكون محمودا عـند الله وعند الحاكم وعند الناس.

* * *

لماذا يخلط البعض بين الإسلام وسلوك المسلمين؟



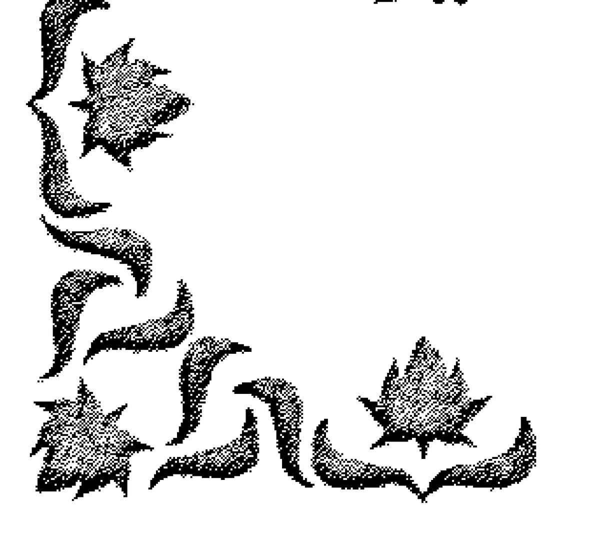
الحمد لله ديننا الحنيف من أرقى وأرحم الديانات السماوية

وأتمنى أن أكون قد وفقت فى اختيارى لكم هذا المشهد العظيم

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



لماذا يخلط البعض بين الإسلام وسلوك المسلمين؟



لماذا نتهم الإسلام دائما دون غيره من الأديان عندما تقع حوادث القتل والإرهاب؟! إن الإسلام بريء من كل ما ينسب إليه لأن الإسلام هو السلام والأمن وهو علاج النفوس والعقول والأرواح وهو يحرم كل ما يضر بالإنسان من قتل وسرقة واغتصاب وغيره. إن الذين يقومون بهذه الأعمال فئة من المسلمين اسمًا، ولكن الإسلام منهم بريء؛ لذا يجب علينا التفريق بين الإسلام والمسلمين المتشبهين بالمسلمين الحقيقيين، فالمسلم الحق يرفض الحرام بأنواعه ولا يفرض دينه بالقوة، بل بالكلمة اللينة. إن الإسلام يدعو إلى التقارب بين الشعوب بغض النظر عن ألوانهم وأشكالهم ويدعو إلى التآلف والرحمة والتكافل ولو طبق هذا لما وجدنا آلاف المتشردين فى كل الدول بلا مأوى وبلا طعام وشراب بلا علاج وكساء، إن التشرد وعدم العمل والجوع أسباب للجريمة والفساد، وإذا شكا العالم من الجرائم فكثير منها يرجع أسبابها لسد تلك الحاجات. إن الأمم إذا تكافلت مع بعضها غنيها مع فقيرها لكفت نفسها شرا كبيرا ولكن المطامع دائما تعمى الأبصار وهنا أود أن ألفت النظر إلى بعض النقاط التى يمكن أن تسهم فى حل بعض هذه المشاكل:

1 - تقديم المساعدات المالية من الدول الغنية للدول الفقيرة لإنشاء المدارس والمصانع والمزارع وشق الطرق.

2 - تقديم الخبراء فى المجالات المختلفة لتدريب الأفراد والجماعات على أداء الأعمال بصورة صحيحة.

3 - إنشاء المساكن وتقديمها للمواطنين بأسعار التكلفة وبأقساط طويلة المدى.

4 - إنشاء المستشفيات لتقديم العلاج المجانى للفقراء وبتكلفة مناسبة لأصحاب الدخول المحدودة.

5 - إنشاء المشاريع الضخمة التى تدر العوائد المالية الضخمة للصرف على المشروعات الخدمية سالفة الذكر.

6 - تسهيل إجراءات القروض من المصارف بعد وضع الضمانات اللازمة.

7 - حل مشكلة فلسطين لتقليل العمليات الانتحارية والإرهابية.

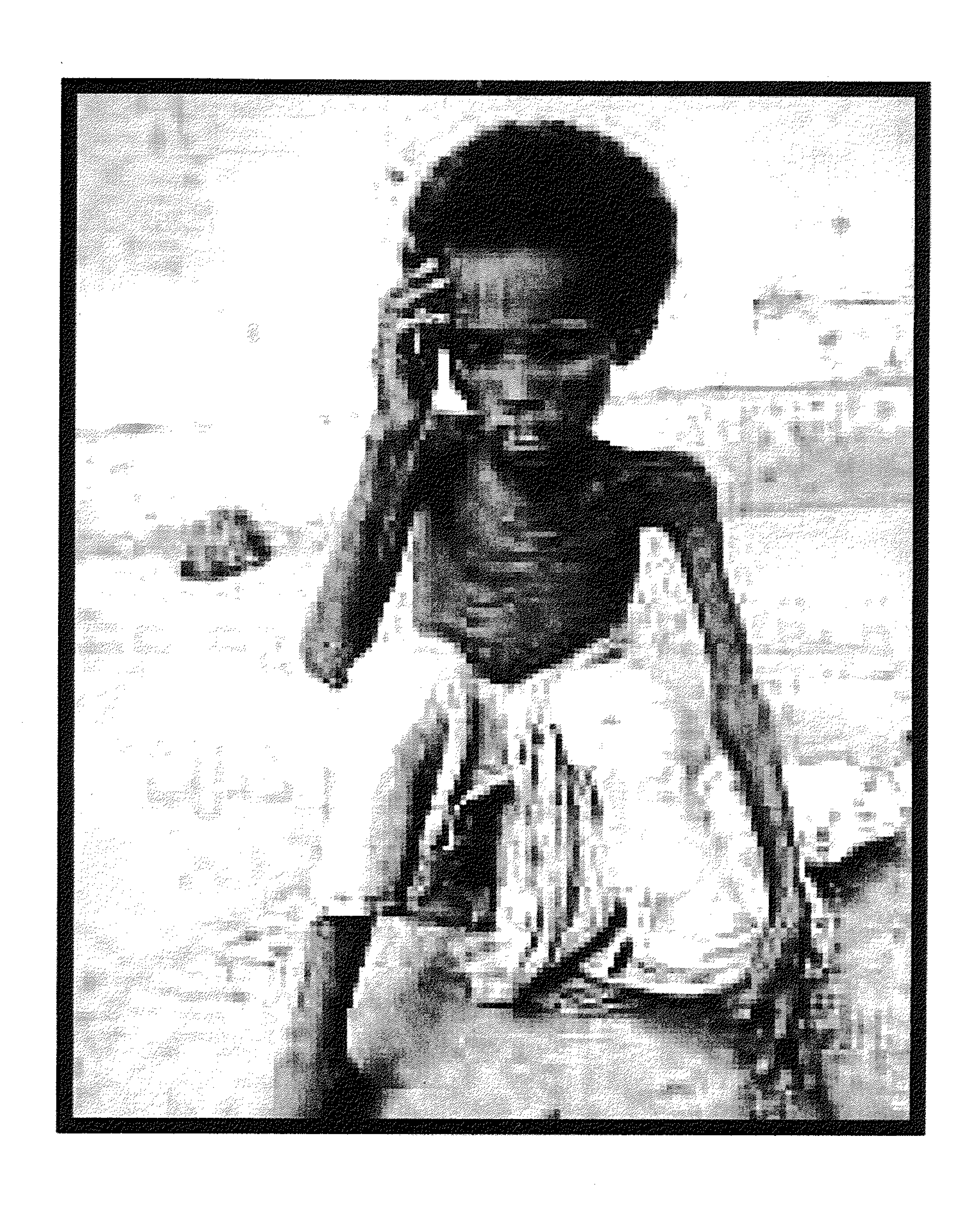
8 - حل مشكلة سجناء الديون والقروض الخاصة بكيفيات يتم بحثها.

9 - دعم صغار العمال والموظفين وزيادة رواتبهم لمواجهة متطلبات الحياة الصعبة.

10 - إنشاء المراكز الأمنية وتدريب الشرطة لضبط الأمن فى كافة الدول وتجهيزها بكل الاحتياجات التى يتطلبها العمل.

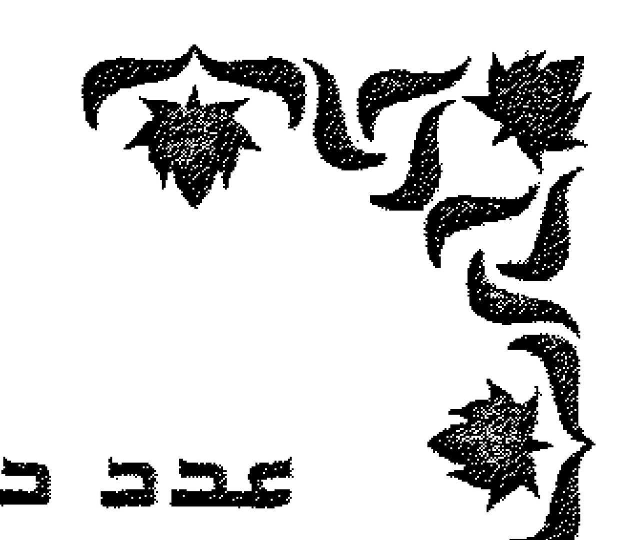
* * *

عدد دول القارة الأفريقية
ثلاث وخمسون دولة

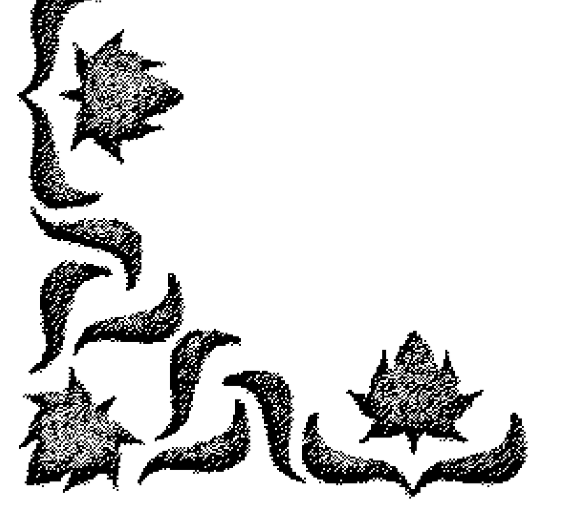


إفريقى جائع لا يجد ما يحميه من قيظ الحر

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



عدد دول القارة الأفريقية ثلاث وخمسون دولة



هل تصدق عزيزى القارى أن عدد دول القارة الأفريقية ثلاث وخمسون دولة؟ وأن معظمها يعانى الفقر والجهل والمرض؟ رغم أن هذه الدول تتمتع بكفاءات وسمات وخصائص تجعلها من أفضل القارات لو استغلت كما ينبغى، ولكن رغم مرور السنوات وتغير الأحوال فى العالم ما زالت أفريقيا كما كانت بالأمس ولو أن هذا الأمر كان مقبولا أو متحملا نوعا ما فى الماضى فإنه لم يعد كذلك فى هذا الزمان الذى انتشر فيه العلم حتى خرج به الناس عن نطاق كرتهم الأرضية، فكيف تظل هذه القارة المنكوبة على هذه الصورة؟.

إن القارة الأفريقية هى أكثر القارات التى تتلقى المساعدات رغم أنها من واقع طبيعتها كان ينبغى أن تكون أكثر القارات التى تمنح المساعدات وذلك للآتى:

1 - خصوبة أراضيها والتى ما زال معظمها بكرا قادرًا على العطاء لمئات السنين.

2 - وفرة المياه بمختلف مصادرها من أنهار وبحيرات ومياه أمطار.

3 - غنى أراضيها بالمعادن النفيسة وغيرها مما يدخل فى كثير من الصناعات.

4 - تعدد مناخها من شمالها لجنوبها مما يعنى تعدد منتجاتها الزراعية.



إذن لماذا رغم ما ذكرناه نرى الأمر على غير ما هو مفروض أن يكون عليه؟.

يرجع ذلك لمجموعة من الأسباب منها:

1 - ارتفاع نسبة الأمية المعرفية فى القارة.

2 - تفشى الأمراض المختلفة والتى سبب بعضها المناخ نفسه.

3 - الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة فى بعض المناطق. وقد ثبت علميا أن ذلك يحد من النشاط والتفكير المؤدى إلى الإنتاج والإبداع.

فإذا استبعدنا الجانب الطبيعى المناخى يمكن أن نسأل أيضا ونقول: ما الذى أدى إلى وجود تلك الأشياء سالفة الذكر؟

والإجابة عن ذلك السؤال يمكن اختصارها فى كلمة واحدة فقط هى «المطامع». هذه المطامع التى بدأت منذ المحاولات الاستكشافية للقارة من قبل الدول الأوروبية والتى أسفرت لهم عن مكنونات القارة الثمينة. إن الطمع فى تلك المكنونات جمع بينهم ليتفقوا على تقسيم أفريقيا والاستيلاء على ثرواتها دون أهلها. أخلص من المقدمة تلك إلى أن المطامع وحدت أولئك الأوروبيين للاستئثار بخيرات أرض بعيدة عن بلادهم كل البعد، فلماذا يظل الأفارقة فى تشتت وفرقة ينتظرون أن يجود عليهم الآخرون ببعض العطاء؟

إن سياسات العالم الحديث تتجه نحو الوحدة. الوحدة الاقتصادية والوحدة الاجتماعية والوحدة السياسية وها هى القارة الأوروبية التى استعمرت أفريقيا يوما قد جمعت شتاتها وفرقتها وتوحدت لأنها رأت أن فى ذلك مصلحتها التى لن تتحقق إلا عبر ذلك السبيل.

إننا إذا نظرنا إلى أية دولة فى العالم فسنجد فيها كثيرا من الثروات ولكن ليس كلها ولكى تنال كل ما تحتاجه منها عليها أن تتكامل مع غيرها وتتوحد حتى يتم سد النقص من هنا وهناك.

إن السياسات الاستعمارية قصدت ترك الأفارقة فى جهلهم حتى لا يدركوا حقيقة قارتهم. وهاهى القارة تحررت من المستعمر فهل تحرر الناس أنفسهم؟

بكل أسف لا. لقد ظلت النفوس خانعة والسواعد ضامرة والأفواه فاغرة والعقول فارغة؛ لأن المستعمر أراد لهم ذلك، والأفارقة من بعده أرادوا أيضا ذلك. وإذا سأل سائل لماذا لا يتغير الحال؟ تجد من يجيبك بأن التغيير يحتاج للإمكانات ولا إمكانات لدينا. نعم ستظل أفريقيا هكذا ما لم تتغير هذه الفكرة. إن دول الغرب لم تصل إلى ما وصلت إليه بالركون إلى الأعذار، ولكن بذلوا العرق وسهروا الليالى واستغلوا كل ما لديهم وما لدى غيرهم حتى صاروا مصدر إعجاب الأمم.

إن الخروج من هذا المأزق الأفريقى يتم بالوحدة الداخلية لكل قطر ثم بالوحدة القومية للقارة. وأقترح أن يتم عقد لقاء يضم كل حكام أفريقيا لوضع خطة للوحدة الشاملة والتى يمكن أن نذكر شيئا من فوائدها:

1 - من المعروف أن دول شمال أفريقيا أفضل حالا فى العلم والمعرفة من بقية القارة فيمكن الاستفادة من خبراتهم العلمية فى شتى المجالات لنشر العلم بفروعه المختلفة فى الدول الأقل علما.

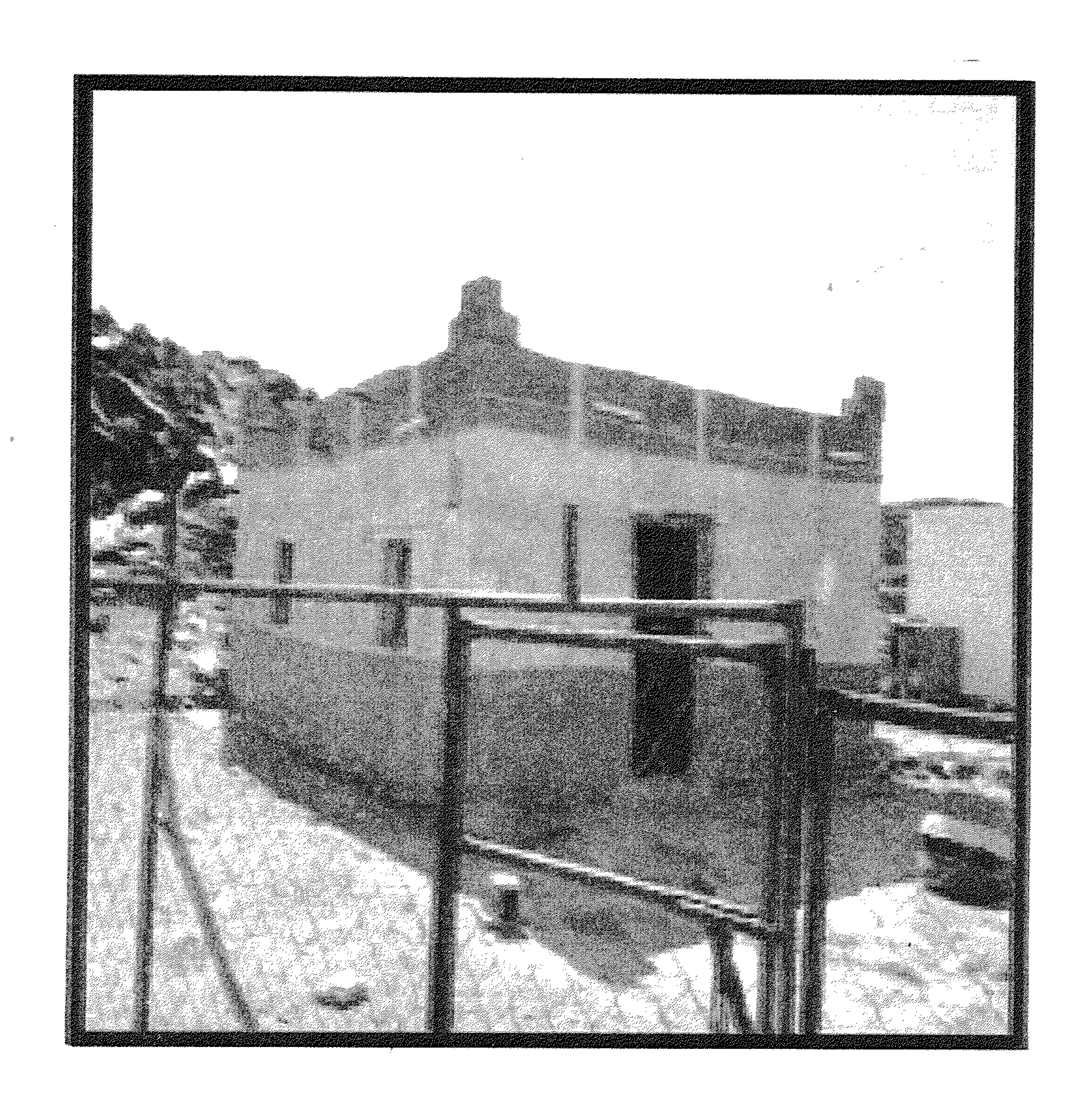
2 - أخذ قرض من البنك الدولى أو أية دولة ترغب فى المساعدة فى مشروع (إنقاذ القارة الأفريقية) باسم منظمة الوحدة الأفريقية يتم صرفه فى الآتى:

1 - إحصاء سكان كل دولة لمعرفة:

أ - عدد الباحثين عن عمل.

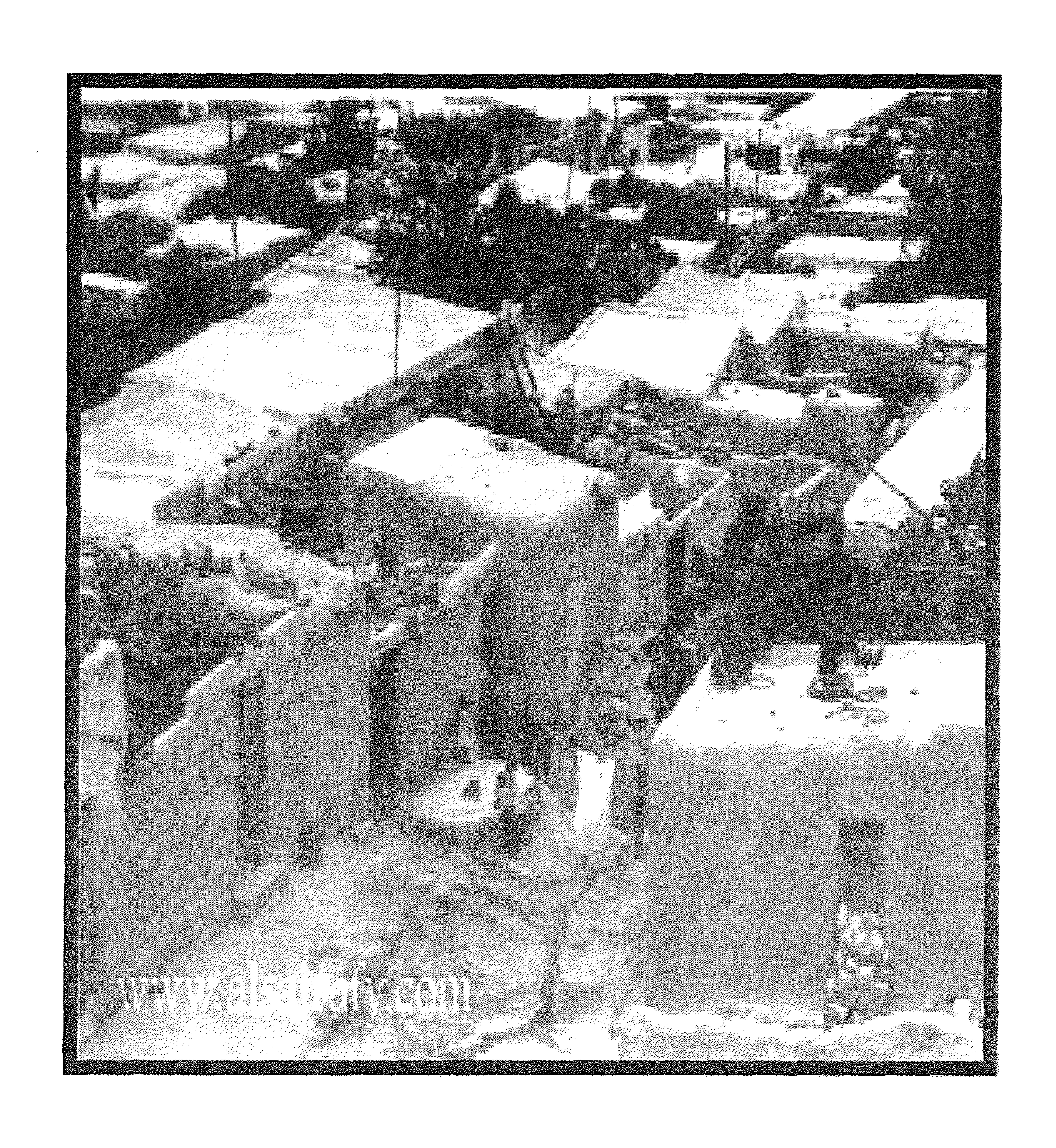
ب- عدد الأميين.

جـ - عدد المتعلمين تعليما أوليا أو ثانويا جامعيا.



هذه منازل الفقراء التى دائما ما يعتبرها الفقير قصره فى هذه الحياة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



وهذه الصورة تعبر عن قرية كاملة تسكنها الأسر الفقيرة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)

د - أنواع الأمراض المنتشرة ونسبة الانتشار إضافة إلى كثير من البيانات الإحصائية التى تفيد فى هذا المشروع.

2 - انتشار المدارس بما يتناسب مع عدد الأميين.

3 - انتشار المستشفيات بما يتناسب مع عدد المرضى والاستفادة من الأطباء الأفارقة أنفسهم. وهذه خطوة ثمراتها متوسطة المدى.

4 - انتشار المشاريع الزراعية والصناعية التى تحتاج لاستيعاب الأيادى الباحثة عن العمل.

5 - انتشار المدارس الصناعية التى تخرج صناعا مهرة للاستفادة منهم فى الإنتاج الصناعى.

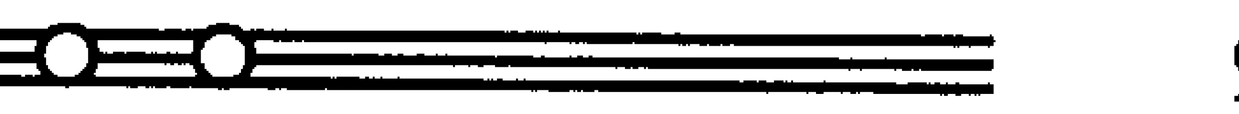
6 - تنمية الثروات الحيوانية بصورة تجارية.

إن القروض التى تقدمها الدول والمنظمات الدولية لمشروع إنقاذ أفريقيا يمكن سدادها مع فوائدها من كل تلك المشاريع سالفة الذكر والتى تضمنها منظمة الوحدة الأفريقية.

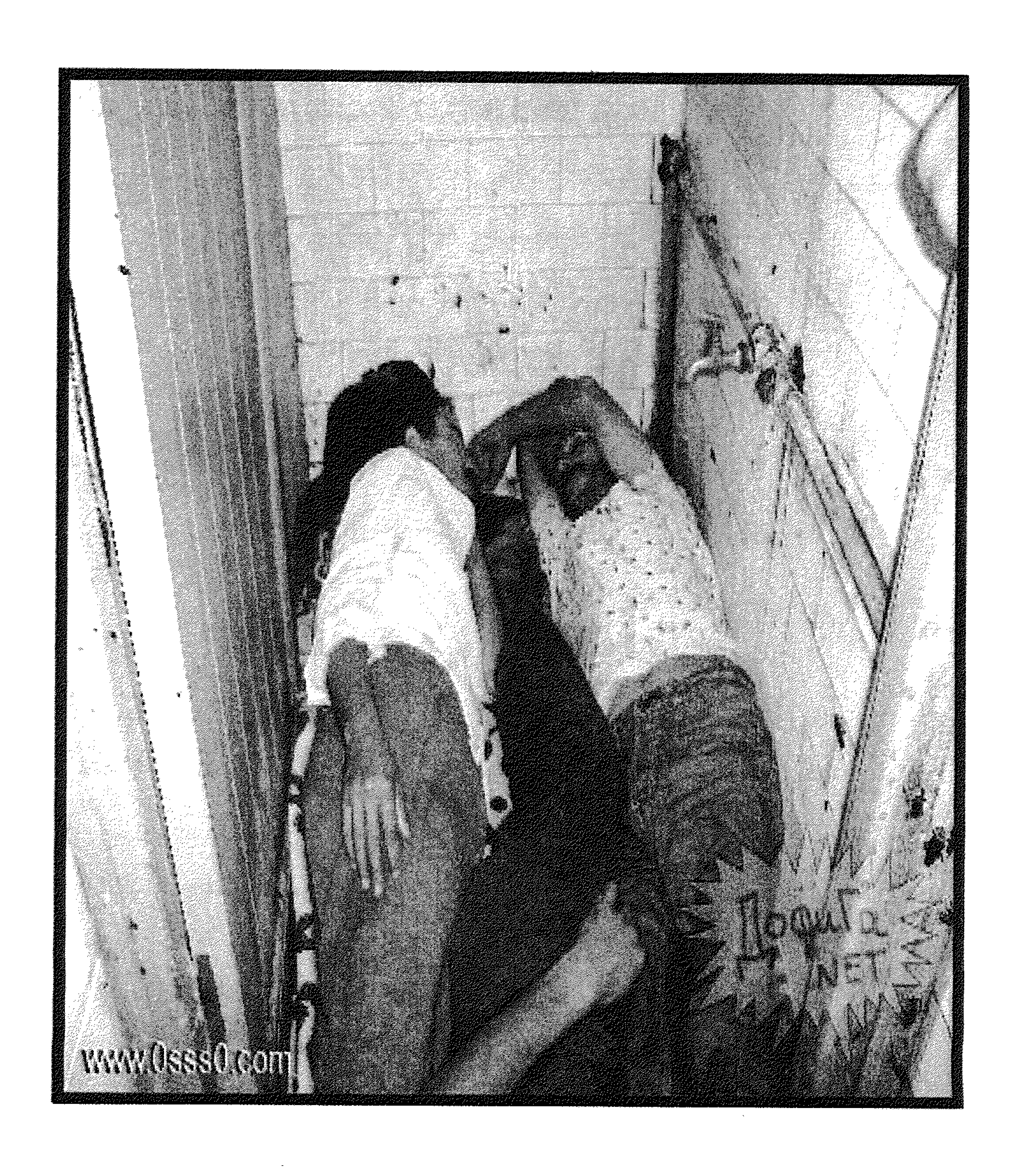
هناك مثل يقول «لا تعطنى سمكة ولكن علمنى كيف أصطاد السمك» فالدول المانحة لن تقبل بدور المانح إلى الأبد فعلى الأفارقة أن يتعلموا كيف يخرجون الثروات من باطن أراضيهم، وإنها لثروات كثيرة كفيلة بتغيير الصورة القبيحة لأفريقيا لتنعم بالحياة السعيدة وكل ذلك مفتاحه الوحدة، والوحدة فقط.

إن رحلة الميل تبدأ بخطوة وقد لا يكون الأمر سهلا ولكن ليس مستحيلا، فقط على حكماء أفريقيا أن يقرروا بعزم وحزم أكيد وحين ذلك تبدأ الرحلة ولن تتوقف بإذن الله.

* * *

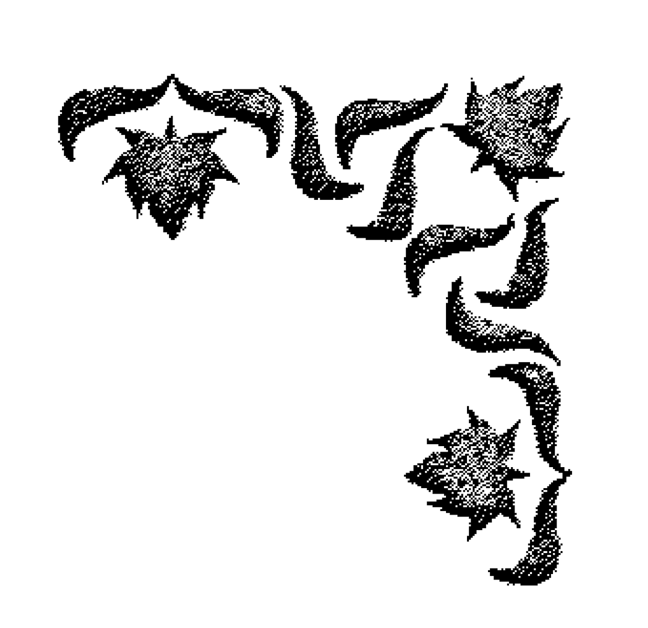


يسجن المدان
ويخسر الدائن

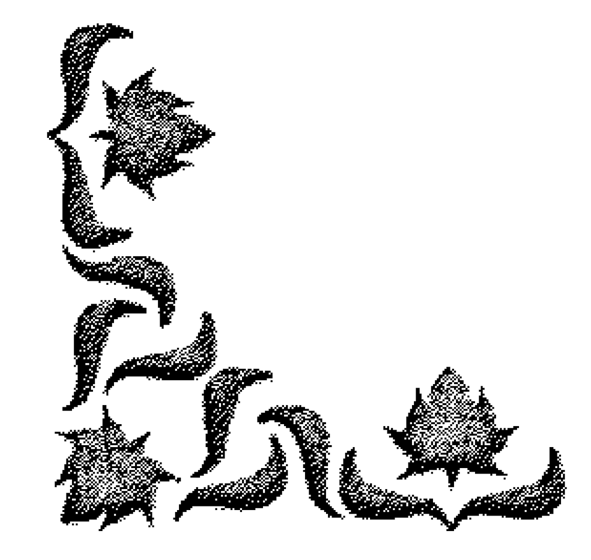


يسجن المدان ويخسر الدائن إذا حكم على المدين بالسجن

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



يسجن المدان ويخسر الدائن



يصاب المرء بالدهشة والاستغراب حينما يسمع أن أحد معارفه أو أقاربه حكم عليه بالسجن بسبب دين عليه. وسبب الاستغراب ليس الحكم فى حد ذاته بل بمدته التى تصل أحيانا إلى عشر سنوات خاصة إذا كانت هناك أكثر من شكوى مقدمة ضده. فتجد الكل يتساءل هل يقبل هذا الشخص أن يظل فى السجن لو كان عنده من المال ما يكفى فى سداد دينه؟ وهل هناك لجان استشارية هدفها التقصى عن أحوال هؤلاء الناس ومعرفة قدراتهم المالية ترفع تقاريرها عنهم قبل الفصل فى أمر سجنهم؟ إن تكوين هذه اللجان أمر لابد منه لأن ذلك ينطوى على فوائد كثيرة عاجلة وآجلة، فالمترتبات التى تحدث نتيجة سجن المدان أسوأ من عدم سجنه، فهو أولا وأخيرا فرد واحد ولكنه لن يكون كذلك إذا كان هو رب أسرة مكونة من أى عدد خاصة إذا كانت هذه الأسرة من الأطفال صغار السن أو من هم دون سن العمل. حينها تقع الطامة الكبرى. ومن ذلك:

1 - حرمان الأسرة من حنان الأب.

2 - حرمان الأسرة من عائلهم الذى يتكفل بكل احتياجاتهم من مسكن ومأكل ومشرب ومصروف كهرباء ومدارس وغيره.

3 - حرمان الأبناء من مواصلة دراستهم.

4 - دفع الأبناء إلى الانحراف وسوء السلوك بغياب الراعى المسؤول عنهم أو للسرقات بهدف الحصول على المال لمجابهة مصروفات الحياة.

5 - دفع البنات للخروج للسهرات فى الأندية والمراقص أو الانحراف الأخلاقى بغرض الحصول على المال.

6 - ثم بعد ذلك ينبغى أن نسأل هذا السؤال. هل يحصل الدائن على ماله بعد خروج المدان من السجن؟ بالطبع لا، فكل ما يحدث هو ذلك الأذى النفسى والأسرى للسجين. فكم تحكم المحاكم فى اليوم مثل هذه الأحكام؟ وكم عدد ضحايا تلك الأحكام؟ وما أثر ذلك على المجتمع؟ لا شك أن الضحايا كثيرون والمجتمع هو الخاسر.

إذن علينا أن نقف وقفة إنسانية كما فعلت بعض الدول ومنهم على سبيل المثال دولة الإمارات العربية المتحدة تدفع دين المديون من وزارة المالية ويصدر به حكم من فضيلة القاضى فى قاعة المحكمة ويسجن المديون فقط 15 يومًا كأدب له فى عهد الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رحمة الله وفى عهد خليفته فى الحكم ابنه الشيخ/ خليفة بن زايد آل نهيان حفظة الله ورعاه وحفظ ولى عهده وحفظ إخوانه حكام دول الخليج أجمعين آمين يا رب، وسار على نفس نهج أبيه. ويجب أن نقف مع المسجون قليلا وندرس حالته حتى نجنب الأسر والمجتمع مثل تلك المشاكل وأقترح الآتى:

1 - تكوين لجنة لدراسة حالات الديون لترفع تقاريرها للمحكمة قبل كل شىء.

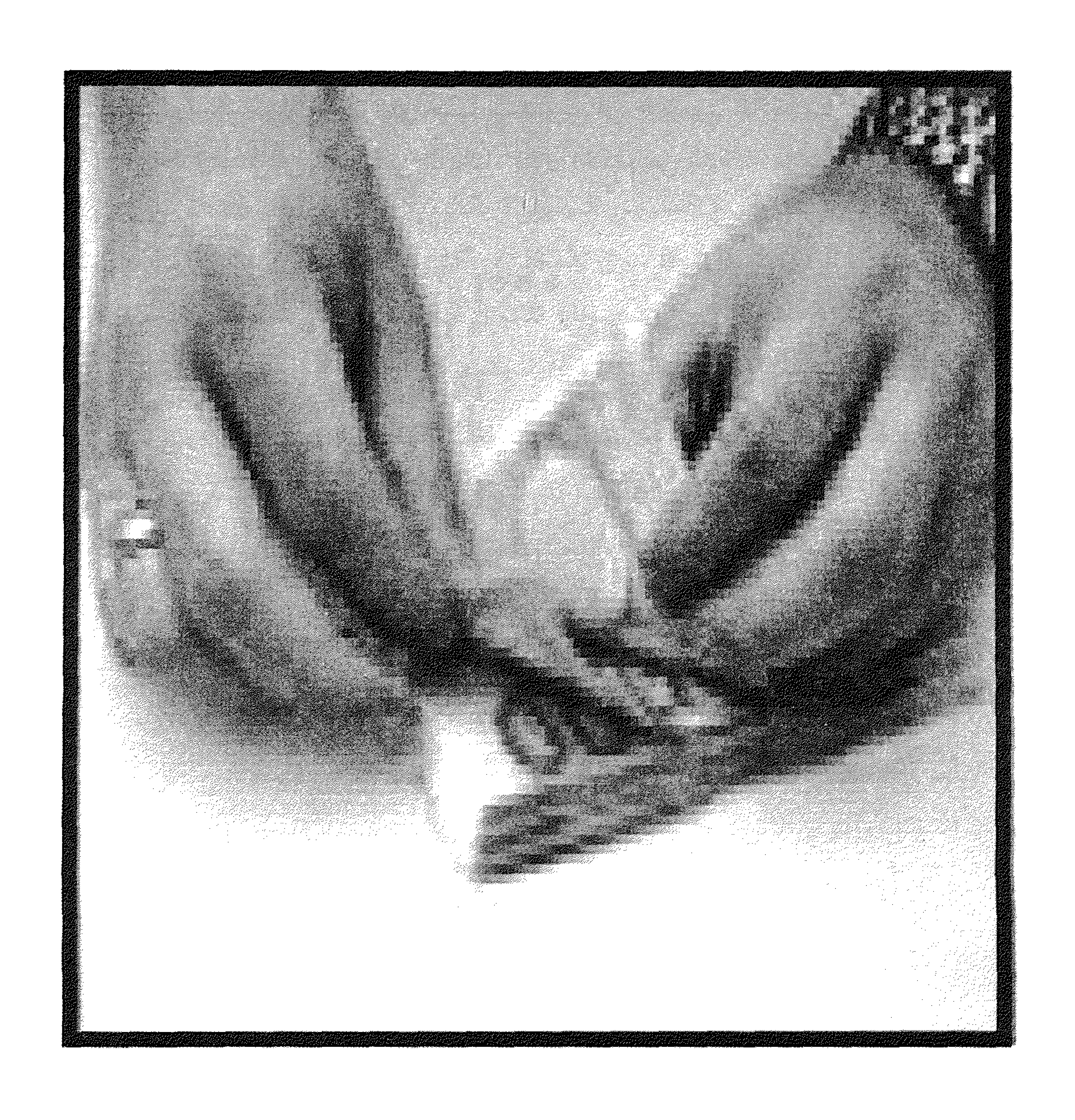
2 - إذا ثبتت أحقية الشخص فى السجن، يحكم عليه مدة أسبوعين تأديبا له «حكم تعذيرى» لأن السجن لا يُفيد الحكومة بل يلقى على عاتقها مصروفات إعاشة السجناء.

3 - تتحمل وزارة المالية سداد الدين عن المدان كما فعلت بعض الدول.

4 - الإفراج عن السجناء الذين زادت مدة بقائهم فى السجن عن أسبوعين.

لا شك أن ذلك يجنب المجتمع حالات الضـياع والانحراف للأسر وحالات التسـول باسم سداد الديـون ويحبب الشعـوب فى حكامهـا بما يقدمـه الحكام من إكراميات تتـمثل فى العفو عن السجناء فينال الحكام من الدعـاء ما يطيل أعمارهم وحكمهم.

* * *



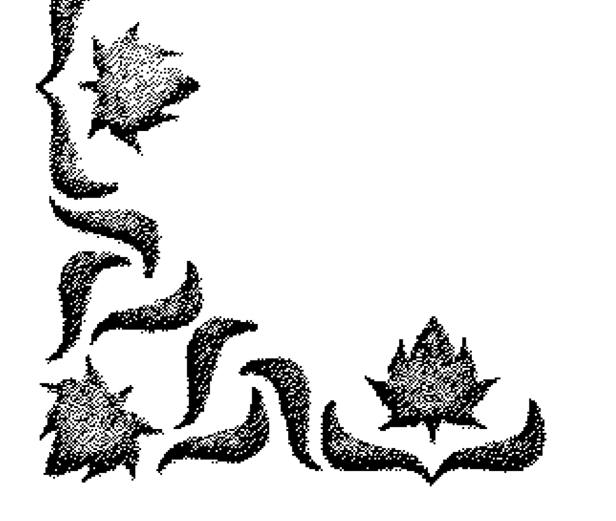
هل يا ترى تصل المساعدات النقدية للمتضررين؟

وهل سلمت لهم؟ تابعوا معنا القصة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



المساعدات النقدية لا تصل إلى المتضررين بالزلازل



عندما يرى الإنسان الكوارث التى تمر على بعض الدول مثل الزلزال يعتريه شعوران، شعور بحمد الله على ما هو فيه من نعمة وشعور بالألم لما يحدث لأولئك الناس وأنه لا يستطيع أن يمد لهم يد العون فأقل ما يفعله أن يسأل الله لهم العون. ومثلما يحدث البلاء يصحبه اللطف فالله يسخر الأمم لبعضها فتلك البلاد التى دمرها الزلزال تجد مساعدات كثيرة من الدول من أموال ومواد غذائية ومواد طبية وملابس وكل ما يلزم المتضررين وإذًا يشكر كل الحكام الذين قاموا بهذا الدور الإنسانى وخاصة حكام دول الخليج، ولكن هنا وقفة.

أريد أن أسأل: أين حق أولئك المتضررين من تلك المساعدات؟ وأنا لا أتحدث عن المواد الغذائية وغيرها من المساعدات العينية ولكننا نتحدث عن المساعدات المالية، فالمتضرر الذى أبقاه الله حيا بعد الزلزال لاشك أنه فقد منزله، وأنه لا يملك ما يمكنه من إنشائه فلا تكفيه المعونة الغذائية والطبية بل يحتاج لمسكن، فأين يجده؟ إن المتضررين لا يعلمون أن حكومات بلادهم نادت باسمهم وأنها استلمت أموالا لأجلهم، فكل ما يعلمونه تلك المساعدات العينية، فلماذا تحرمهم الحكومات من حقوقهم المالية؟ ألم تأت باسمهم؟ لهذا أقترح الآتى:

1 - إنشاء مركز عالمى ودولى لمساعدة المتضررين من الزلزال ويرأس هذا المركز رجل نزيه ذو مرتبة عالية، ويكون لهذا المركز صندوق خاص توضع فيه جميع المساعدات يكون الصرف من هذا الصندوق على مستوى العالم.

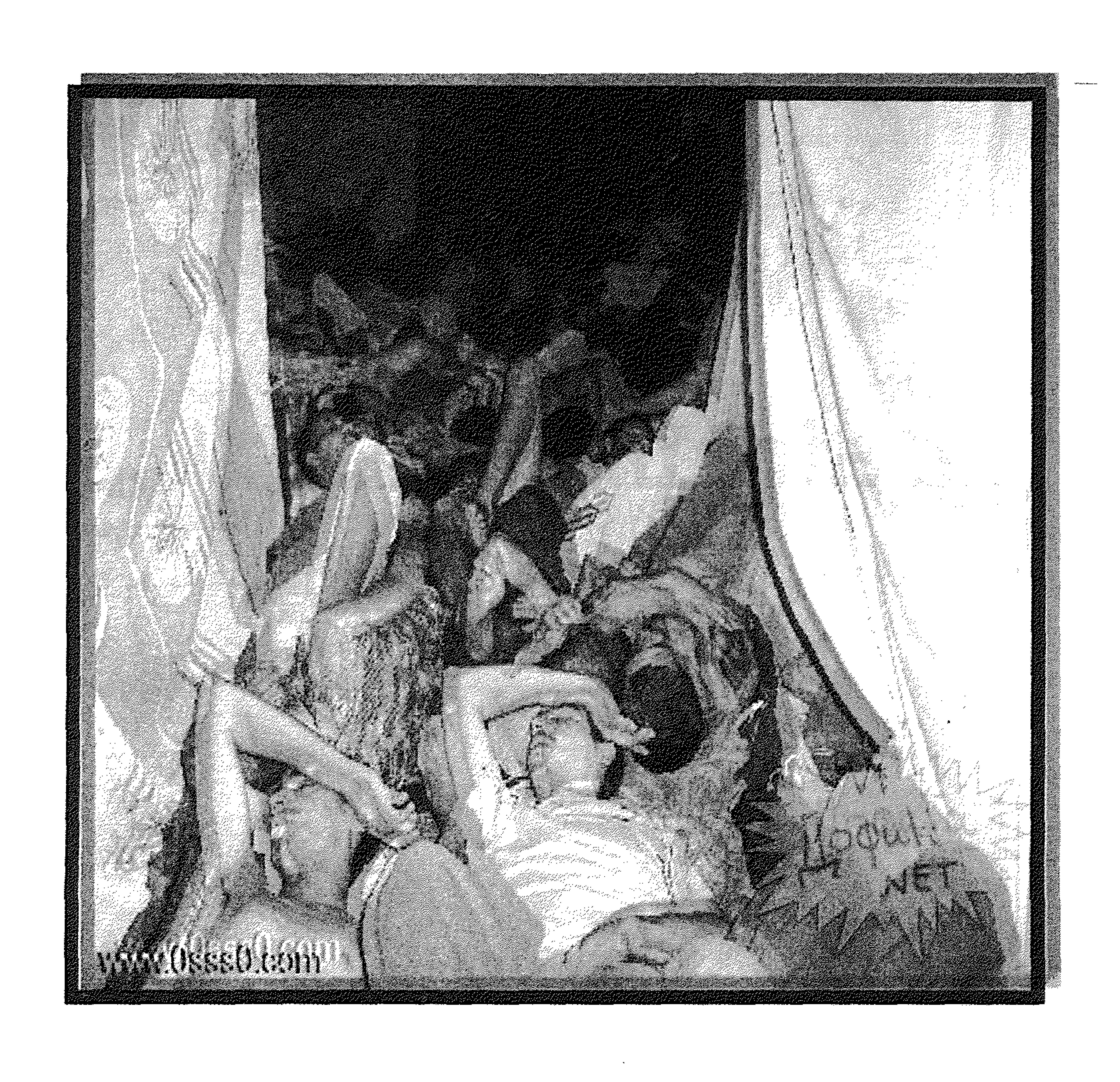
2 - يتحمل الصندوق بناء منازل المتضررين من الزلزال ويمنح كل أسرة على الأقل خيـمة مكونة من غرفـتين أو ثلاث للفـصل بين الذكور والإناث خلال ساعات النوم والراحة، كما شرع ذلك ديننا الحنيف، لحين انتهاء بناء المنازل.

3 - يطرح الصندوق مناقـصة عامـة للشركـات المحلية والعالميـة لبناء المنازل ويكون المنزل مكونا مـن ثلاث غرف ومـجلس ومطبخ فـسـيح لا تقل مسـاحته عن مسـاحة الغرفـة؛ لأن عدد أفراد الأسرة يتـزايد مع مرور الأيام. ولا بد من إشراك المتضررين فى أعمال البناء حتى يجدوا فرص العمل التى تشـغلهم عن التفكيـر فى الكارثة التى حلت بهم، وفى من فقد من أقاربهم ومعارفهم فى تلك الكارثة.

4 - يجب إدخال الأثاث الكامل فى عـملية المناقصة حتـى يكون المتضررون مرتاحين فلا تملأ نفـوسهم بالأحقاد، ولا يفكرون فى أن يسلكوا طريق الخطأ للحصول على المال فى سبيل الخروج من تلك الكارثة.

* * *

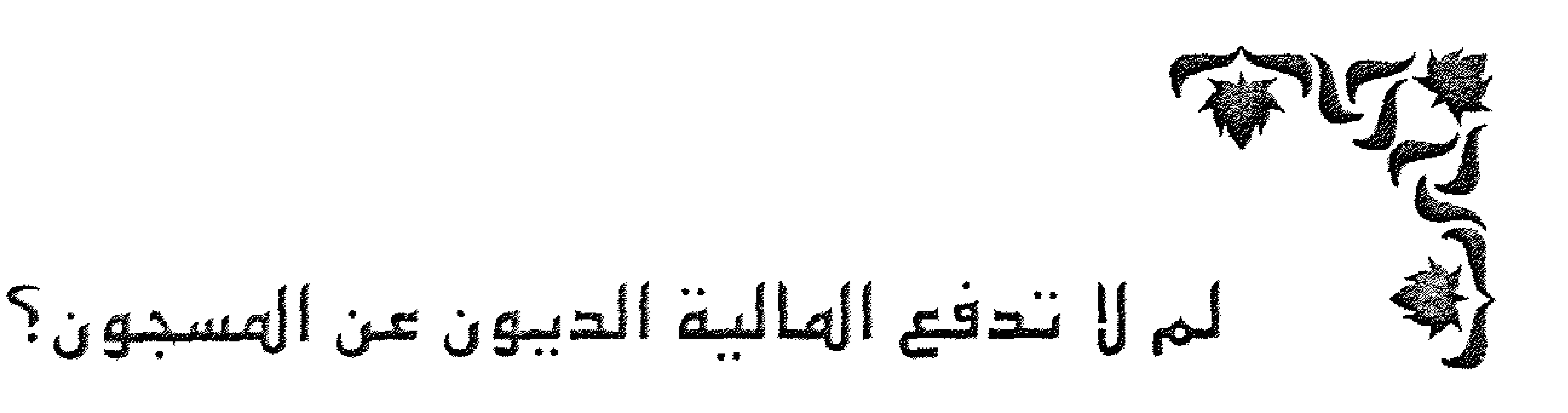
لم لا تدفع المالية الديون عن المسجون؟



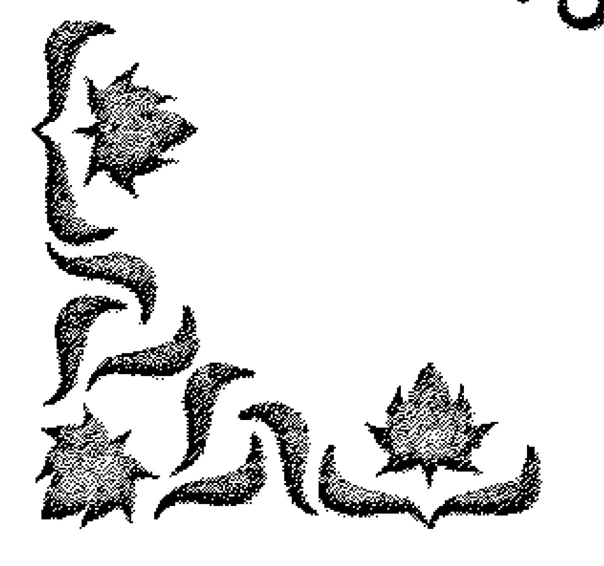
بسبب كثرة المساجين فى السجون لا يجدون مرقدا لهم

كما نراه فى الصورة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



لم لا تدفع المالية الديون عن المسجون؟



تمر الأيام على المسجون بطيئة كئيبة ينتظر انتهاء مدة حكمه وينتظر الفرج فى المناسبات الكبيرة وهى عيد الفطر وعيد الأضحى وليلة الإسراء والمعراج. فى كل يوم يترقب أهالى السجناء الإفراج عن سجنائهم بمناسبة أى عيد من الأعياد، إن من حق الحكومة الإعفاء عن الحق العام وليس لصاحب الدين الحق فى سؤال الحكومة لم أفرجت عن فلان ما دام قد أخذ ماله فمن أين يأخذ ماله إذا أفرجت الحكومة عن السجين؟ لكن هل السجن يفيد صاحب الدين؟ كلا، إن المسجون بسبب الدين يكون حاقدا عندما يخرج، لأن أسرته فقدت من يعولها وفقدت سمعتها وربما تشردت وارتكبت المعاصى للحصول على المال الذى تعيش به، وحتى لا يحدث ذلك أقترح الآتى:

1 - إذا أثبتت لجنة تقصى الحقائق أن المتهم فى قضية الدين لا يملك من المال ما يسد به دينه، يسجن لمدة خمسة عشر يوما تأديبا له وتدفع عنه الدولة دينه بالكامل مقابل هذه الأيام كما عملت بعض الدول إذ منعت الشركات من أخذ الشيكات من أية جهة خاصة المؤجلة منها إلا بخطاب مرفق من البنك بصفته ضامنا للمبلغ.

2 - إذا ثبت أن المتهم لديه من الأموال والعقارات ما يمكنه من دفع دينه ولكنه يماطل ويتعمد عدم السداد، لأجل أن تدفع عنه الحكومة، يسجن عشر سنوات تأديبا له فهو يستحق ومع ذلك يلزم بسداد المبالغ المطلوبة منه من أمواله الخاصة.

3 - أقتـرح أن تخصص الدول المنتـجة للنفط مبلغ دولاريـن فى كل برميل بتـرول لصالح دفع الديون، وهذا يـدخل فى باب من فرج عن مـسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيـامة، كما أنه يحبب الحكومة لدى الشعب فيتمسك بها لحرصها عليه.

4 - قد يسأل سـائل لماذا تدفع الحكومة؟ وهل طلبت من أحد أن يسـتدين؟ إن اقتراحاتى سالفة الذكر تتعلق بأولئك الفقراء الذين أجبرتهم الظروف على الدين بسـبب تأخيـر المرتبات؛ لأن تأخيـر المرتبات سـببـه جشع أصحاب الأعمال الذين يؤجلون المرتبات لمدة ثلاثة أشهر حتى يستطيعوا الاستفادة من الدورة المالية لهذه المـبالغ، فأمثال هؤلاء لا يجب الوقوف معهم إذا حلت بهم مصيبة لأن قلوبهم خلت من الرحمة.

* * *

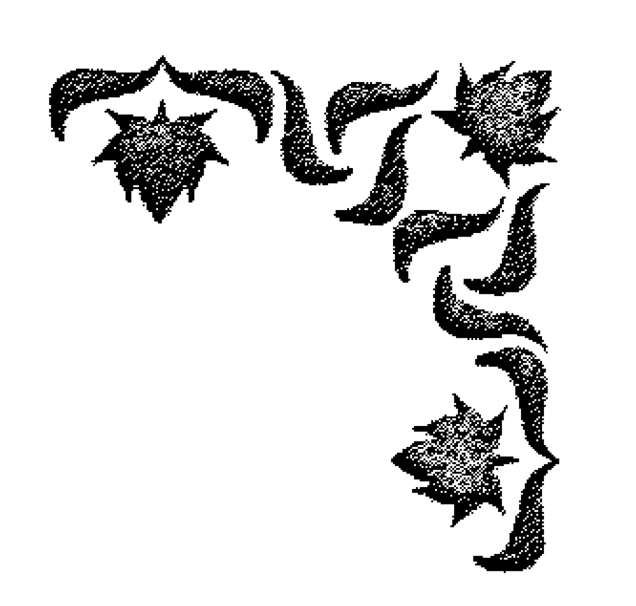
من السهل
الحصول على وظيفة



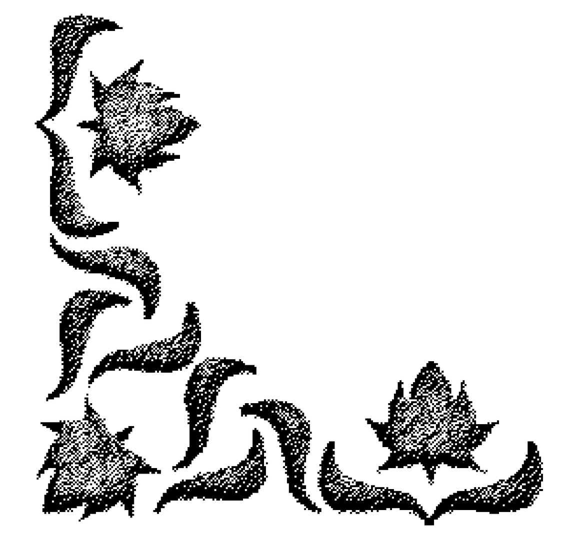
من السهل الحصول على وظيفة إذا كنت جادًا وصبورًا

فاقرأ القصة وستجد ما يسرك ويرضيك إن شاء الله

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



من السهل الحصول على وظيفة



لا شك أن كل واحد منا ضحى فى حياته ويبدو لى أن التضحيات تبدأ من دخول الطالب المدرسة، وما يتبع ذلك من مذاكرة وسهر وحل واجبات، كذلك تنشغل الأسرة عند فتح المدارس، بإعداد الحقائب والملابس وقد تكون ظروف الأسرة المالية صعبة، لكن لا بد من التعليم، ويظل الأمر هكذا، الطالب يضحى بالراحة والنوم لأجل المذاكرة والمثابرة والتعلم، والأب يضحى بصحته وبراحته لأجل الصرف على أبنائه، والكل ينتظر اليوم الذى يتخرج فيه الطالب ويجد وظيفة ليساعد أسرته ويشكرهم على ما بذلوه من أجله، ولكن الوظيفة ليست أمرا هينا تجده أمامك فور تخرجك فى مؤسستك التى درست فيها أيا كان نوع الدراسة أو التخصص، بل تحتاج أيضا لبحث ومثابرة، والآن أقدم لك عزيزى القارئ خاصة إذا كنت تبحث عن وظيفة بعض النصائح التى إذا عملت بها فسيوفقك الله فى الحصول على وظيفة بشرط أن تكون نواياك حسنة وصادقا فى أمورك.

1 - يجب عليك تصوير جميع شهاداتك العلمية والعملية إن وجدت ومعها صور من شهادات إثباتات هويتك (صورة من جواز السفر وصورة من البطاقة المدنية وصورتان شخصيتان) ترفق مع الطلب وتكتب معها رسالة لطلب الوظيفة تعنون باسم مدير المؤسسة التى ترغب فى أن تعمل فيها.

2 - عند وصولك المكان الذى تنوى الذهاب إليه ولتقابل المدير أو من ينوب عنه فعليك أن تكون قليل الكلام كثير الابتسامة، لبقا فى التحدث، جريئا فى الرد ولطيف المظهر؛ حتى يأخذ المسؤول فكرة طيبة عنك.

3 - على المتقدم بطلب الوظيفة كتمان سره عند تسليم طلب الوظيفة فى أى مكان، ولا يتحدث عنه إطلاقا سواء أكان مع أقاربه أو أصدقائه تجنبا لانتشار الأمر والأذى والحسد وكما جاء فى الحديث «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» إلى أن توفق فى الحصول على ما تقدمت فى طلبه.

4 - هذا هو أهم بند وبتنفيذه ستجد الوظيفة بإذن الله وهو: قدم طلبك إلى أكبر عدد من المؤسسات والشركات بشرط أن تقابل المسؤول المختص بالأمر فى كل جهة قدمت لها، ثم قم بمراجعته عشرات المرات على أن تكون المراجعة بزيارة المكان وليس عن طريق الهاتف. إن الإصرار على المتابعة والجدية فى سبيل ما حدث بشأن الطلب هما من عوامل النجاح فإذا فعلت ذلك ربما تجد وظيفتك بعد المرة الخامسة أو العاشرة أو الستين ولكن حتما ستجدها مع تقديم حسن النية.

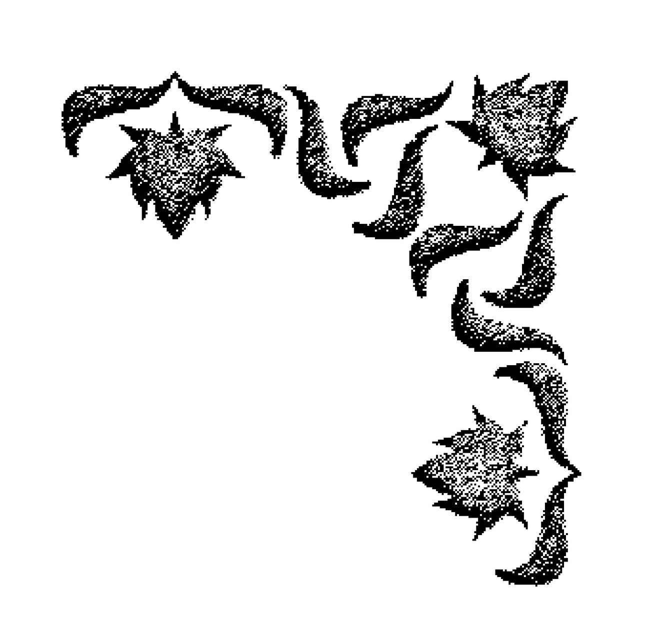
* * *

الكبار لذة حياة الأسرة

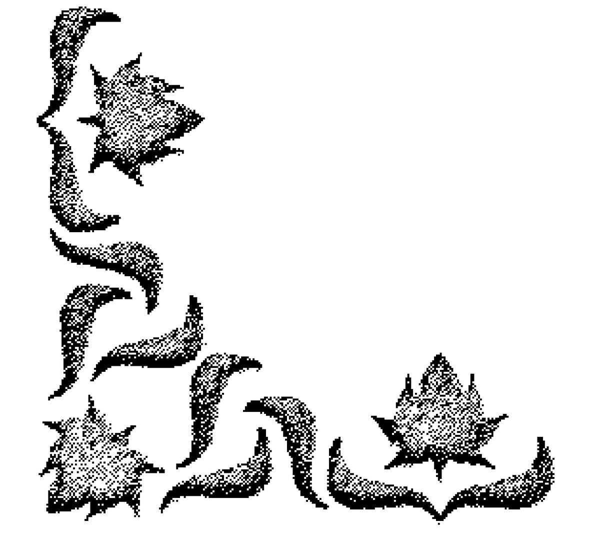


كبار السن هم لذة الحياة فى وسط الأسرة المتحابة بين صغارها وكبارها

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



الكبار لذة حياة الأسرة



هناك ظاهرة لم تكن موجودة قديما ولكنها بدأت بكل أسف فى الظهور فى مجتمعنا العربى وهى عدم احترام كبار السن وإخراجهم من المنازل ووضعهم فى دور العجزة والمسنين بعيدا عن الأسرة التى أفنوا حياتهم فى تكوينها والصرف عليها، وما تسمعه من قصص حول هذا الموضوع يدمى الفؤاد ويداخلك الخوف من هذا المصير. فهل هان الآباء على أولادهم إلى هذه الدرجة؟! كيف نزعت الرحمة من قلوب الأبناء لهذه الدرجة فى حين أن الواجب إكرام هؤلاء الآباء والأمهات ووضعهم فى أفضل الأماكن فى منازلهم؟ كيف ينسى الأبناء أن آباءهم وأمهاتهم أفنوا شبابهم فى راحتهم؟ كانوا يسهرون الليلليناموا وهم صغار، كانوا يحرمون أنفسهم من كثير من متع الحياة ليوفروها لهم، كانوا يصرفون عليهم ليتعلموا فكيف يكون الجزاء بعد كل هذه التضحيات برميهم فى دار المسنين؟أين البر والإحسان؟ وأين حقوق الوالدين؟ إن من يقدم على فعل كهذا شخص قد خلا قلبه من الإيمان ولكن لماذا يفعل ذلك؟ كثيرون يفعلون ذلك إرضاء لزوجاتهم. فماذا فعلت لك الزوجة أو ماذا فعل لك الزوج حينما كنتم صغارا؟ إن من يأخذ والده أو والدته إلى دار العجزة والمسنين إنسان لا خير فيه ومن يرجو فيه خيرا فلا خير فيه أيضا، ولينتظر عقاب الله له لأنه قيل:

افعل ما شئت كما تدين تدان. وغدا سيكون نصيبك فى آخر عمرك دار العجزة مثل ما فعلت مع أبيك وستندم ولكن بعد فوات الأوان، لأنك لن تجد أباك لتطلب منه السماح ولن تجد أمك لتطلب منها العفو.

إن إكرام الآباء والأمهات ينعكس على حياة الأبناء فتجد فيهم البركة والخير ويكرمهم الله بالزوجات الصالحات والأزواج الصالحين وتجدهم ناجحين فى أعمالهم التجارية وغيرها. وعلى قدر برك لأمك وأبيك يكون نجاحك ويكون بر أبنائك لك؛ لأن رضا الله من رضا الوالدين. ولكى تنعم عزيزى القارئ بالحياة السعيدة أقدم لك هذه النصائح:

1 - قم بزيارة دار العجزة والمسنين حتى ترى بنفسك أحوال أولئك الآباء وقم بمحادثتهم، ستجد بعضهم يتخيل فيك ابنه الذى كان يحب أن يراه فى أحسن حال وستجد الدموع تسيل فى عيونهم فى مشهد يرق له القلب، وتخيل حال هذا الأب حينما كان ابنه صغيرا فما يكون شعورك؟

2 - الصحة والقوة لا تدومان ولكن تدوم الكلمة الطيبة وحسن المعاملة فإذا كنت اليوم شابا قويا فغدا ستكون عجوزا ضعيفا. فهل تقبل وضعك فى دار العجزة والمسنين بعيدا عن أهلك وكأنك قد أصبحت كشىء قذر يتقذذ منه الآخرون؟!

3 - هل تقبل أن تعير بأن أباك يرقد مهملا فى دار للعجزة والمسنين والمسؤولون يتفضلون عليه بقليل الطعام والشراب وأنت تنعم بالحياة الطيبة فى منزلك مع زوجك وأبنائك؟.

4 - تذكر أن الله يمهل ولا يهمل فإن كنت فى عيش طيب وسعة وعاملت أمك وأباك برميهما فى مثل تلك الدور فسينتقم الله لهم منك ويسوء حالك وتنغلق أمامك أبواب الخير واعلم أن كل ضائقة وسوء أحوال سببه غضب الوالدين.

5 - إذا كنت -لا قدر الله- من أولئك الأبناء العاقين وقرأت هذه النصائح فبادر قبل فوات الأوان بإحضار أمك أو أبيك من دار المسنين واعتذر

لهمـا، وقدم لهما كل مـا يرضيهـما واطلب منهمـا المسامحة لعلهـما يرضيان، لأن الرجوع للحق فضيلة.

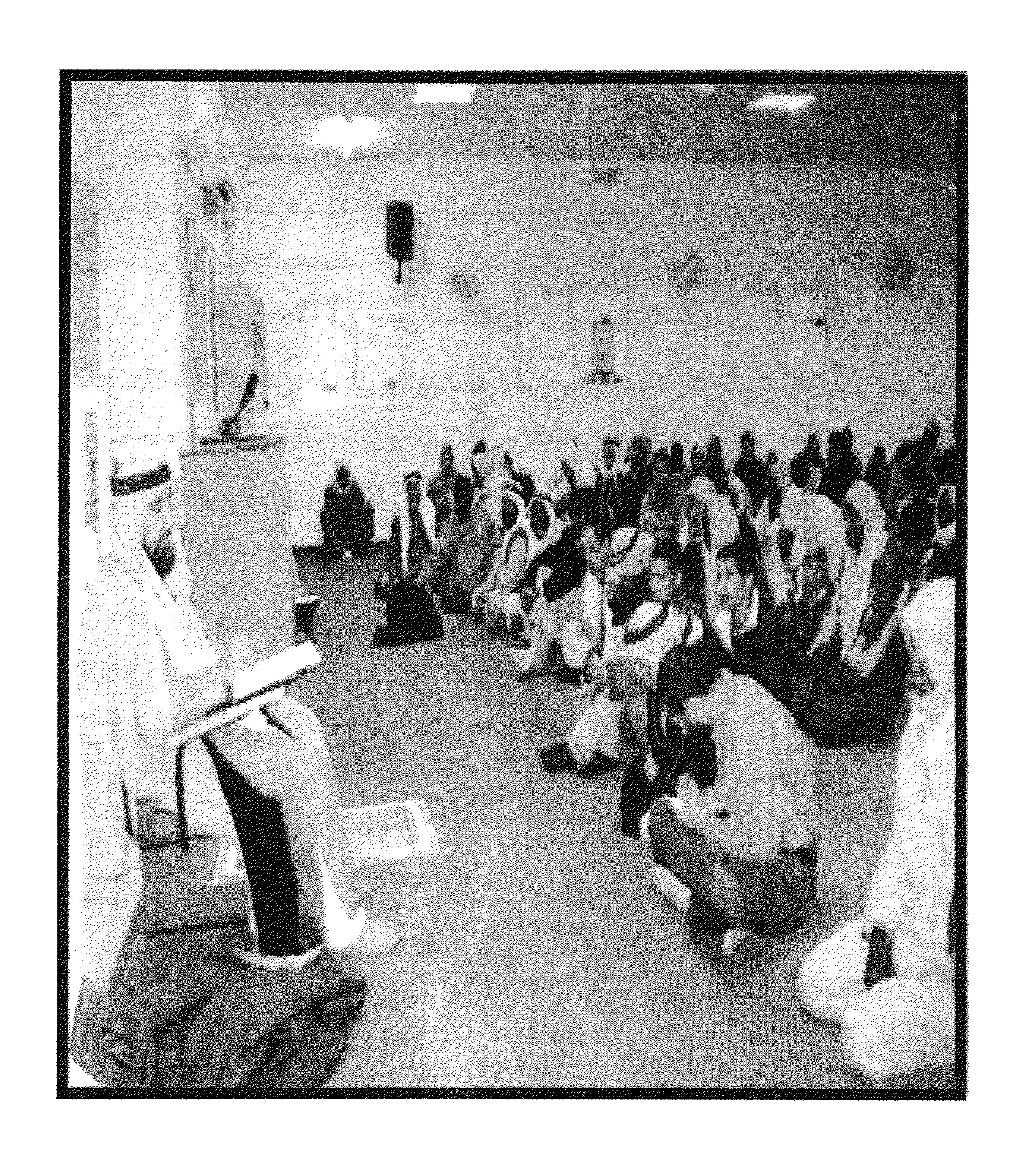
6 - اصرف عليـهما أفضل الصـرف وأكرمهمـا غاية الإكرام وقبل يديهـما صبـاحا ومسـاء أمام أولادك وبناتك حتى تكـون قدوة لهم ويكون هذا حالهم معك فى مقبل عمرك، فالأيام دول.

7 - إذا عرض علـيك والداك أمرا لم تسـتحسـنه فحاوَل إقنـاعهمـا بلطف بوجهة نظرك حتى يرضى كل واحد منهما عنك.

أتمنى عزيزى القارئ أن تأخذ كلامى هذا مأخذ الجد لأن فيه الخير كل الخيـر وأخبـر أصحابـك بقراءتـه حتى ينعـم الجميـع بالخيـر.

فهـذه خلاصـة تجربـة حيـاة عشـتهـا بنفسى ثم رأيت مـا جرى للطائعـين والعاقين، وكان لابد من تقديم النصح عملا بتوجيهات ديننا الحنيف حتى لا يظلم من سهر الليالى فى أى حق من حقوق أمه وأبيه.

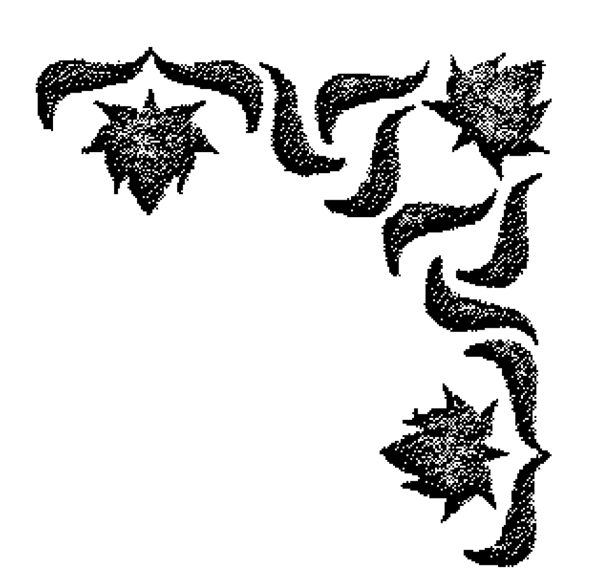
* * *



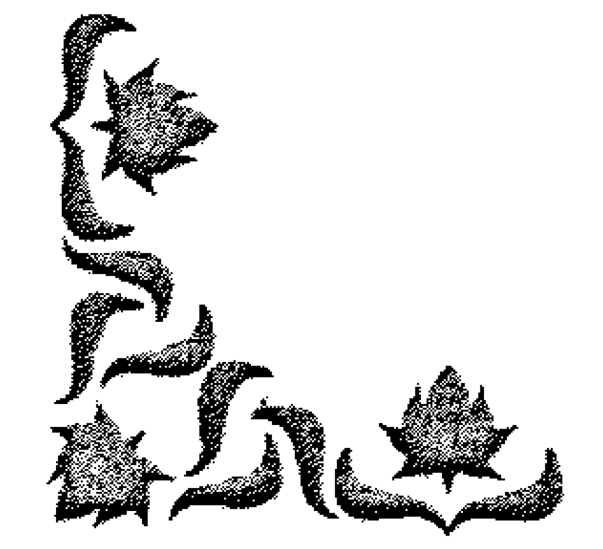
إن الندوات التى عقدت فى كثير من البلاد الإسلامية عامة

لها دور كبير فى نشر الإسلام

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



المصائب قد تحمل فى باطنها الخير



حينما حدثت حادثة الإفك التى اتُّهمت فيها السيدة عائشة رضى الله عنها كان وقعها على النبى ﷺ وعلى المسلمين عسيرا جدا أما وقعها على السيدة عائشة فقد قاست منه ألما ومرارة وكان ذلك الأمر امتحانا، بل كان محنة انكشف من خلالها المسلم الحقيقى من المنافق وكان ذلك الانكشاف هو الخير الذى اندس داخل تلك المحنة. والإسلام والمسلمون منذ بدء الرسالة فى امتحانات مستمرة كيف لا والله تعالى يقول فى كتابه: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ... ﴿٢﴾﴾ [الملك]، وقال أيضا: ﴿الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾﴾ [العنكبوت] إذن الفتنة والابتلاء أمر ربانى لابد منه لتمحيص المسلمين وكشف مدى صدق إيمانهم وهى سنة الله فى الأمم السابقة واللاحقة.

أوردت هذا الأمر بمناسبة المشكلة التى حدثت على أثر الرسوم الكاريكاتورية التى رسمها ذلك الرسام الدنماركى عن الرسول محمد ﷺ ورغم ما فيها من تطاول من كافر فى حق الرسول والإسلام والمسلمين ورغم الألم الذى ساد فى النفوس إلا أن هذا الحدث قد كشف النقاب عن أشياء كثيرة لم تكن لتظهر لولاه ومن ذلك:

1 - غياب صورة الإسلام الحقيقى عن أجزاء كبيرة فى أوروبا.

2 - تقصير المنظمات الدعوية الإسلامية فى نشر الدعوة إلى الإسلام.

3 - وجود علمـاء أنداد قادرين على التـصدى لكل من كان عـدوا للإسلام وذلك تحقيقا لقول رسولنا الكريم ﷺ:

«الخير فىّ وفى أمتى إلى يوم القيامة».

إن الندوات التى عقدت فى كثير من البلاد الإسلامية عامة والتى عقدت فى الدنمارك خاصة قـد أفلحت فى نشر وتصحيـح الكثير من المفاهيم الإسـلامية التى غاب بعضـها ولم يفهم بعضهـا الفهم الصحيح وقد لاقت تلك الندوات اهتـماما كبيرا من غيـر المسلمين خاصة، وأنها نقلت وبثت عبر الأجهـزة الإعلامية، وكان نتيجة ذلك أن دخل فى الإسـلام كثير من الناس، وهذا خير مـا كان ليحدث لولا تلك الحادثة.

أما الدروس المستفادة من تلك الحادثة فهى:

1 - أن الله بالمرصـاد لكل مـن يعـبث بالإسـلام وبالرسـول الكريم عليـه السلام، فقد لاقى ذلك الرسام حتفه فى أشنع صورة.

2 - على منظمة الدعوة الإسلامية تكثيف مراكز نشر الإسلام فى العالم غير الإسلامى، وإعداد دعاة يتقنون لغات مـختلفة حتى يتمكنوا من إيصال رسالة الإسـلام؛ لأن التجربة أثبـتت استعـداد الدعاة للتصـدى لأعداء الإسلام كما بينت استعداد غير المسلمين للدخول فى الإسلام.

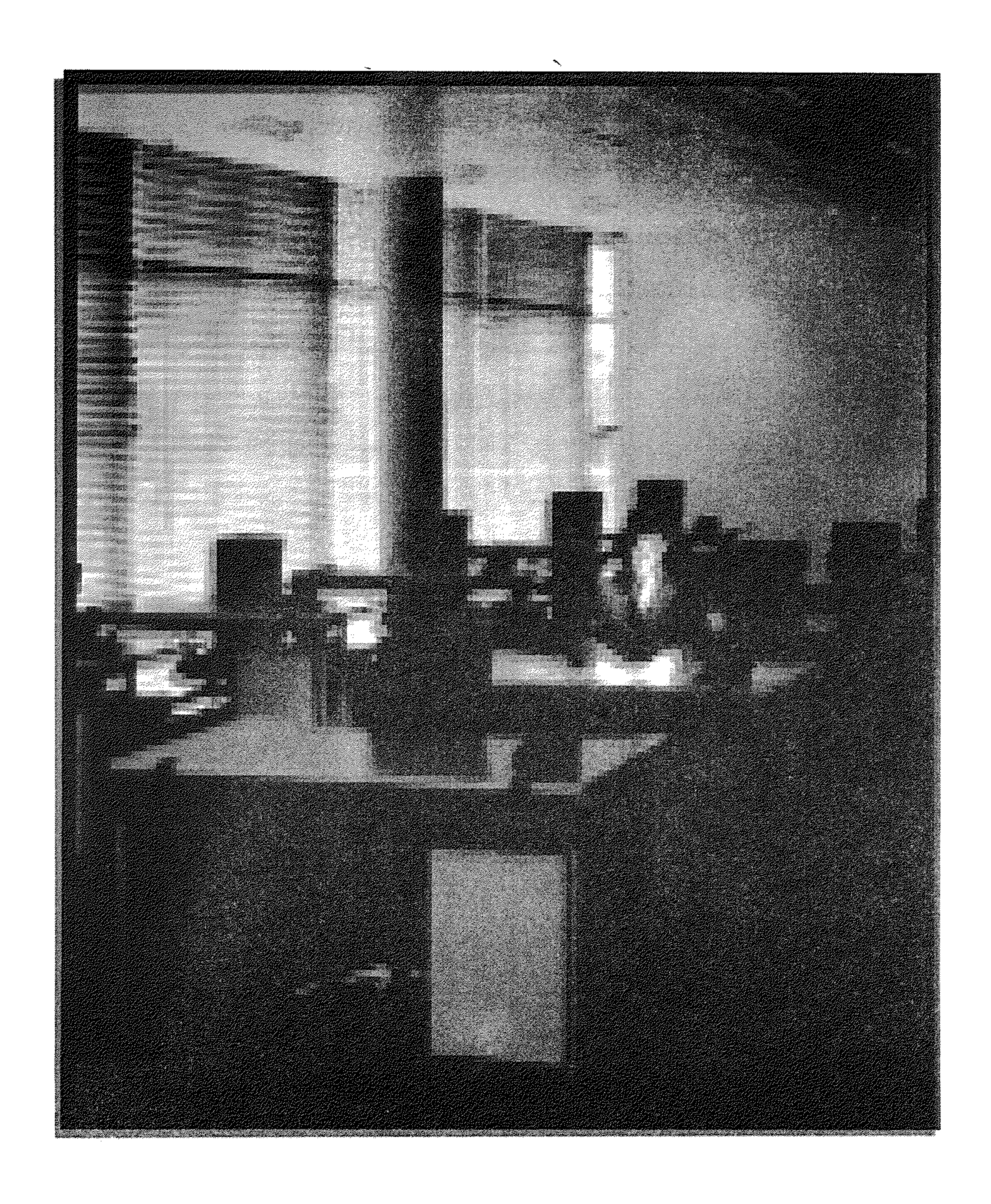
3 - الخـير مـوجود فـلا ينبغى أن نـقطع الأمل ولا نيأس رغم مـا نراه من مشاهد منكرة.

لتلقى رسـالة الإسلام حـقهـا فى الانتشـار فقط علينا بذل الجـهد بوصـفنا مسلمين فـهذه مسؤولية وضـعها الإسلام فى أعناقنا ولابد أن نقوم بهـا، فالدعوة الآن ليست إلا كلاما نقوله فى إطاره الصحيح وهى ليـست قتالا بالسيوف ومعارك نخوضهـا بالدماء، وعلينا أن نتذكـر كيف قام المسلمون فى بداية الإسـلام بالدعوة وكيف عذبوا وتعبـوا وصبروا وبذلوا الجهد والدماء حتى تم نشـر الرسالة، أنعجز

بعد ونحن فى هذا الزمن الذى تيسرت فيه كافة الأمور أن نقوم بهذه المهمة فى سبيل الإسلام الذى كفل لنا كافة حقوقنا؟!

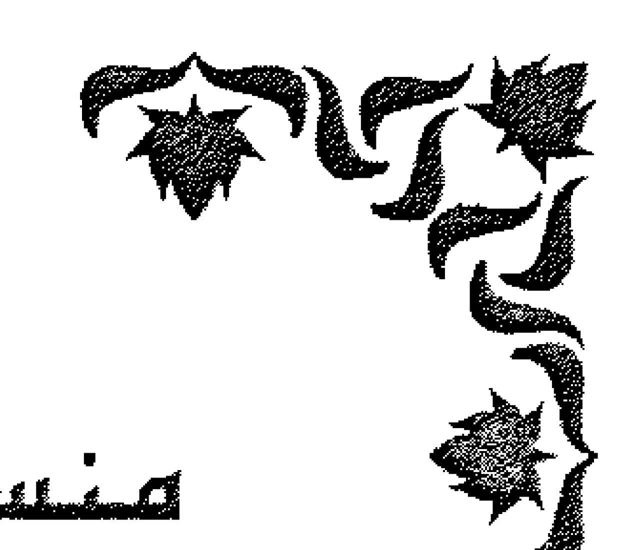
4 - الرضا بالمصائب لأنها تحمل معها الخير سواء أعرفناه أم لم نعرفه، فيا أخى القارئ إذا نزلت بك مصيبة فلا تجزع ولا تضعف واعلم أن الله لا يختار لعبده إلا الخير.

***

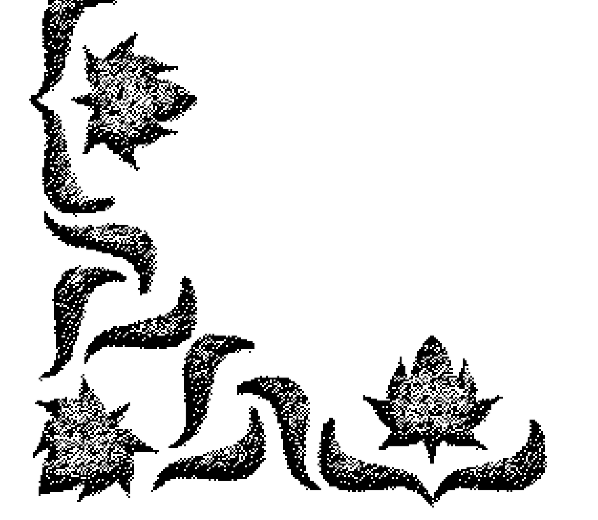


هذه هى صورة منسق المدير

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



منسق أعمال المكتب أم منسق خاص؟!..



لا تخلو أى وزارة أو مؤسسة أو مصنع من وظيفة على درجة من الأهمية وهى وظيفة المنسق، هذه الوظيفة ذات شأن كبير ودور عظيم لأنها تربط بين جهات كثيرة، وتختلف المهام التى يقوم بها المنسق من مكان لآخر، ولكنها تتفق فى طبيعتها، فبعض المنسقين مهمتهم التنسيق بين الوزارات التى لها صلة ببعضها فى إكمال عمل ما، وبعضهم يقوم بالتنسيق داخل الوزارة أو المؤسسة؛ ليربط بين إداراتها المختلفة ذات الشأن المكمل لبعضه، بينما ينحصر دور بعض المنسقين فى التنسيق بين إدارة مكتب بعينه وبين الجمهور الذى له صلة بعمل هذا المكتب وهذا الأخير هو ما أود الحديث عنه إذ هو الوسيط الذى يربط بين المواطن والمسؤول الذى تقع على كتفيه أعباء خدمة المواطنين، مهما كانت وظيفته؛ لذا يجب أن يتم اختيار هذا المنسق بعد تدقيق وتمحيص شديدين لأنه الواجهة التى تمثل مكتب الوزير أو المدير أو غيره فينبغى أن تكون هذه الواجهة مشرفة وينبغى فى من يشغلها أن يكون:

1 - أمينا فى نقل شكاوى ومشاكل المواطنين.

2 - شجاعا وجريئا ولا يهاب رئيسه ولا يميل إليه فى قراراته.

3 - لطيفا فى حديثه صبورا فى التعامل مع الجمهور وتفهم مشاكله.

4 - ملما بالعمل الإدارى، وملما بمفهوم التنسيق فيما يتعلق بالجهات ذات الصلة بعمل المكتب الذى يعمل فيه.

5 - تقيا، حسن الأخلاق.

6 - حسن المظهر.

أما رئيسه فيستحسن أن يتمتع بتلك الصفات إضافة للذكاء وسعة الصدر والحكمة والخبرة الطويلة فى التعامل مع مشاكل المواطنين والرغبة الصادقة فى حل مشاكلهم.

تلك هى الصفات الافتراضية ولكن لا يتأتى ذلك دائما لغياب كثير من القيم والأسس التى يتم بموجبها اختيار شاغلى الوظائف المختلفة. هناك إذن المنسق الذى تم اختياره بواسطة مسؤول المكتب المعنى لعلة من العلل، ولا بأس إذا كانت تلك العلة إيجابية كالتعامل المشترك الطويل الذى ثبت بالتجربة أنه أسهم فى تفهم طبيعة العمل وبالتالى فى سرعة إنجازه. أما أن يكون الاختيار لعلة الصداقة أو لقرابة أو لوحدة المشرب والسلوك المعوج فتلك هى المشكلة.

إن أكبر هم لهذا النوع من المنسقين هو إرضاء رئيسه أيا كانت درجته الوظيفية، فيقوم بإنهاء أعمال المكتب الداخلية التى لا ترتبط بالجمهور بينما تظل مشاكل الجمهور معلقة وفى تسويف مستمر دون أن يعلم المسؤول بذلك فيظل طالب الخدمة يتردد يوما تلو يوم، ويظل المنسق يطمئنه بأن مسألته تم رفعها للمسؤول ،بينما هى فى واقع الأمر لم تبرح درج المنسق، وتمر الأيام والأحوال كما هى، فتأخذ المواطن الظنون السيئة بالمسؤول ويصب عليه جام غضبه.

أما المنسق فكل همه أن يلاقى المسؤول بابتسامة براقة ويطمئنه بسير الأمور على أحسن حال، فيرضى المسؤول عن منسقه وتراه يشيد به وبكفاءته وهو لا يدرى ما يجرى أمام باب مكتبه وله بعض العذر، فالمسؤول لا يقصر فى إنهاء العمل الداخلى بينما تظل مشاكل المواطنين محجوبة عنه.

هذا النوع من المنسقين يضر من حيث يريد أن ينفع، فهو يظن أن إرضاء رئيسه سبب فى استمرار وجوده، بينما هو كمن يسعى إلى حتفه وحتف رئيسه

بنفسه؛ لأن الأمور لا تسير على وتيرة واحدة ولابد من أن تنكشف يوما ما، لكن هناك المسؤول اليقظ الذى ينفذ بصره من خلال باب مكتبه إلى ما يجرى خارجه، ويعلم من خلال التجربة بأولئك المنسقين الذين كانوا أسبابا فى تشويه سمعة بعض المسؤولين ممن هم فى مرتبته، وقد حكى لى صديق أنه كان فى انتظار معاملة له فى أحد المرافق وقد كثر تردده وطال انتظاره، وبينما هو فى ذلك الانتظار أتى المسؤول فهب منسقه للقائه مبديا إبتسامته المعهودة، فقام المواطن ليشكو للمسؤول تأخير معاملته، فأراد المنسق منعه لكن المسؤول أخذ بيده وأدخله مكتبه، وهناك شكا المواطن ما لاقاه وما يلاقيه المواطنون من ذلك المنسق ففرح المسؤول من صراحة المواطن وغضب من منسقه؛ لأنه يخفى عنه مشاكل المواطنين وأمره بإنجاز معاملة المواطن الذى خرج مسرورا يشيد بالمسؤول بعد أن كان ناقما عليه،وقد علمت أن ذلك المنسق تم تغييره بعد محاسبته من قبل ذلك المسؤول، كما علمت أنه قد تم تخصيص يوم فى الشهر يستمع فيه ذلك المسؤول إلى شكاوى المواطنين بنفسه؛ لأنه يعلم أن هناك كثيرا من المسؤولين فقدوا مراكزهم الوظيفية بسبب منسقى مكاتبهم الذين يتبسمون فى وجوههم لا ابتسامة التلطف والاحترام، بل ابتسامة التملق المصطنعة، ويرتجفون عند مخاطبتهم، ويكثرون من حشو الحديث، فإذا خلوا إلى الناس حدثوهم بأسرار المكتب وطريقة تعامل المسؤول بما تناقلته الألسن مما كان سببا فى إقالة أولئك المسؤولين.

ولا أدرى لماذا يسر بعض المنسقين إذا تعطلت مصالح المواطنين أو تأخرت بل لعلى لا أجد سببا لذلك سوى ما يحمله أولئك البعض من حقد على من أنعم الله عليهم من الناس من نعمة.

وأود أن ألفت أنظار الذين جعلتهم الأقدار فى مناصب لخدمة الناس إلى هذا الحديث النبوى ليتخذوه شعارا لهم:

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

وبعد فإنى أقدم بعض الملاحظات عن المنسق الصادق فى عمله ربما يسترشد بها البعض، فعليه أن:

1 - يحترم واجبه الوظيفى أكثر مما يتصور الآخرون.

2 - ينجز المعاملات بصورة دقيقة وجيدة ثم يدخلها للمسؤول مكتملة حتى لا يضيع وقت المواطن.

3 - يحث المسؤول على توقيع المعاملة دون أن يذكر اسم المواطن ثم يحولها إلى جهة الاختصاص حتى تسلم لصاحبها.

4 - ينظر لكل قضية وكأنها قضيته الشخصية ويتعامل معها من هذا المنطلق.

5 - يكتم أسرار المكتب وأسرار قضايا المواطنين فلا يضع نفسه ولا المسؤول فى حرج.

ألا ترى عزيزى القارئ مدى أهمية وظيفة المنسق فى حياتنا ومدى ما تنطوى عليه من خطورة؟.

* * *

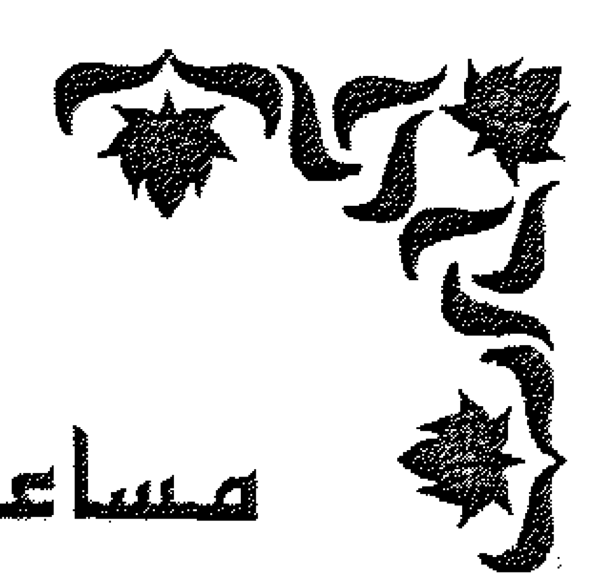
مساعدات البنك الدولى

كيف نستفيد منها؟

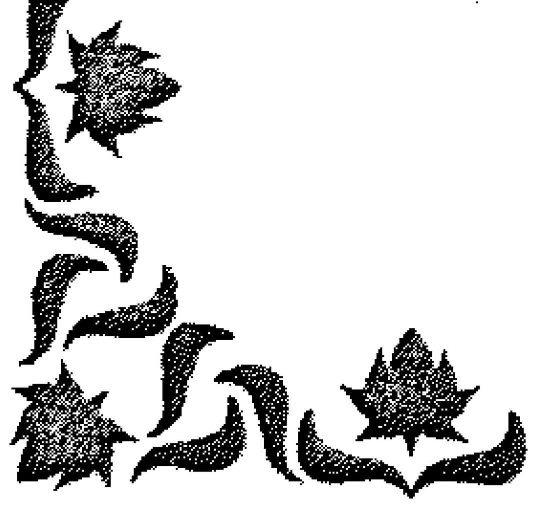


نتمنى أن تكون المساعدات مستمرة وكافية حتى يستفيد منها المتضررون وهى لا شك تقلل من عملية البطالة ومن الدخول مع الجماعات المتشددة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



مساعدات البنك الدولى كيف نستفيد منها؟



لا شك أن نظرة المسؤولين والمستشارين فى البنك الدولى حينما يصدرون قرارا لتقديم مساعدات للدول لعمل بعض المشاريع للخروج من بعض الأزمات الاقتصادية إنما ذلك لخدمة الشعوب وليس لخدمة الأفراد أو الحكومات، وهى ليست مساعدات نقدية تقدم لكل فرد، بل لدعم مشاريع جديدة يعود ريعها لهم جميعا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتلك المساعدات لا تتوقف على تقديم المبالغ النقدية بل تعزز بمشاريع مثل مشاريع دعم التعليم ودعم الخدمات الصحية والمشاريع التى تهدف لحل مشاكل المياه، كذلك تدعم بتوجيهات فى بعض الأوجه مثل تعديل بعض النصوص فى بعض القوانين المتعلقة بالشؤون الاقتصادية كإجراءات الاستثمار والعمل المصرفى ولكن الشعوب لا ترى أثر هذا التوجيه وانعكاساته فى الحياة اليومية؛ لأن بعضها لا يعلم الناس بأمره، فلو أن كل فرد تقدم لأحد المصارف العاملة فى المجال الاستثمارى لكى ينشئ مشروعا صناعيا أو زراعيا جديدا ليعمل به ما يقارب الألف عامل بغرض خلق فرص عمل كثيرة للباحثين عن العمل حتى ينجز لوطنه شيئا -وذلك ما يتمناه كل فرد يعيش فى الدول العربية والأفريقية -لوجد الترحاب والمساعدة بدلا عن العراقيل التى توضع أمامه لتقدم الكثير من الناس بكثير من المشاريع التى يمكن أن تستوعب آلاف الأسر، فافتتاح ثلاثين أو أربعين مؤسسة جديدة يعمل بها الكثيرون من الباحثين عن العمل سوف يقضى على جيل الإرهاب؛ لأن الذى لا يملك عملا وهو فى سن مبكرة أى فى العشرين من عمره مثلا ولم ينل حظا وافرا من التعليم يندمج



نتمنى أن تكون المساعدات مستمرة وكافية حتى يستفيد منها المتضررون وهى
لا شك تقلل من عملية البطالة ومن الدخول مع الجماعات المتشددة

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)

مع الأفراد الذين يكبرونه سنا وهم أيضا يعـانون الفراغ ويتأثر بسلوكهم ويأخذ من طبائعهم ومن أعمـالهم ولو كانت توجد مؤسسات حـديثة لضم هؤلاء الأشخاص لكانت الدنيا فى خير وأمان وسلام ومن هنا أتوجه إلى المسؤولين فى البنك الدولى ببعض المقترحات :

1 - تمنع المساعدات عن جميع الدول كمساعدة مباشرة تستلمها الحكومات، إذ أن بعض الحكومات تستخدم تلك المبالغ المالية فى أوجه خلاف ماهو مطلوب وتكون المساعـدة المقدمة إلى أيـة دولة من الدول إذا قرر البنك الدولى ذلك فى صـورة معـدات صناعـية أو زراعـية وأن يقـوم البنك بإرسال منـدوب يمثله لمتابعـة أوجه صـرف تلك المساعـدات فى إنشاء شركات تجارية لتخلق فرص عمل للباحثين.

2 - يجيز الـبنك الدولى قانونا صارما يلزم بموجـبه جميع البنوك الـتجارية العامـلة فى البلدان بتخـصيص ميـزانية سنويـة لدعم المشاريع الحـديثة الهادفة وذات الجـدوى، إضافة إلى توسيع المـشاريع القديمة وتحـديثها على أن تكون الضـمانات المقـدمـة من صـاحـب المشروع هى الأرض الممنوحة من الدولة فقط وعلى المتقدم للقـرض تقديم المستندات الثبوتية الآتية:

(أ) صـورة من السجل الصناعى الـصادر من وزارة التـجارة والصناعـة وشهادة الانتساب لغرفة التجارة والصناعة.

(ب) صورة من موافقة وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.

(ج) صورة من موافقة الدفاع المدنى.

(د) صـورة من عقـد منح الأرض من الدولة لقيـام المشروع فـيهـا لمدة خمس وعشرين سنة حسب ما هو متبع فى النظام ويجدد إلى تسع وتسعين سنة فى النظام الحكومى بالدول الخليجية.

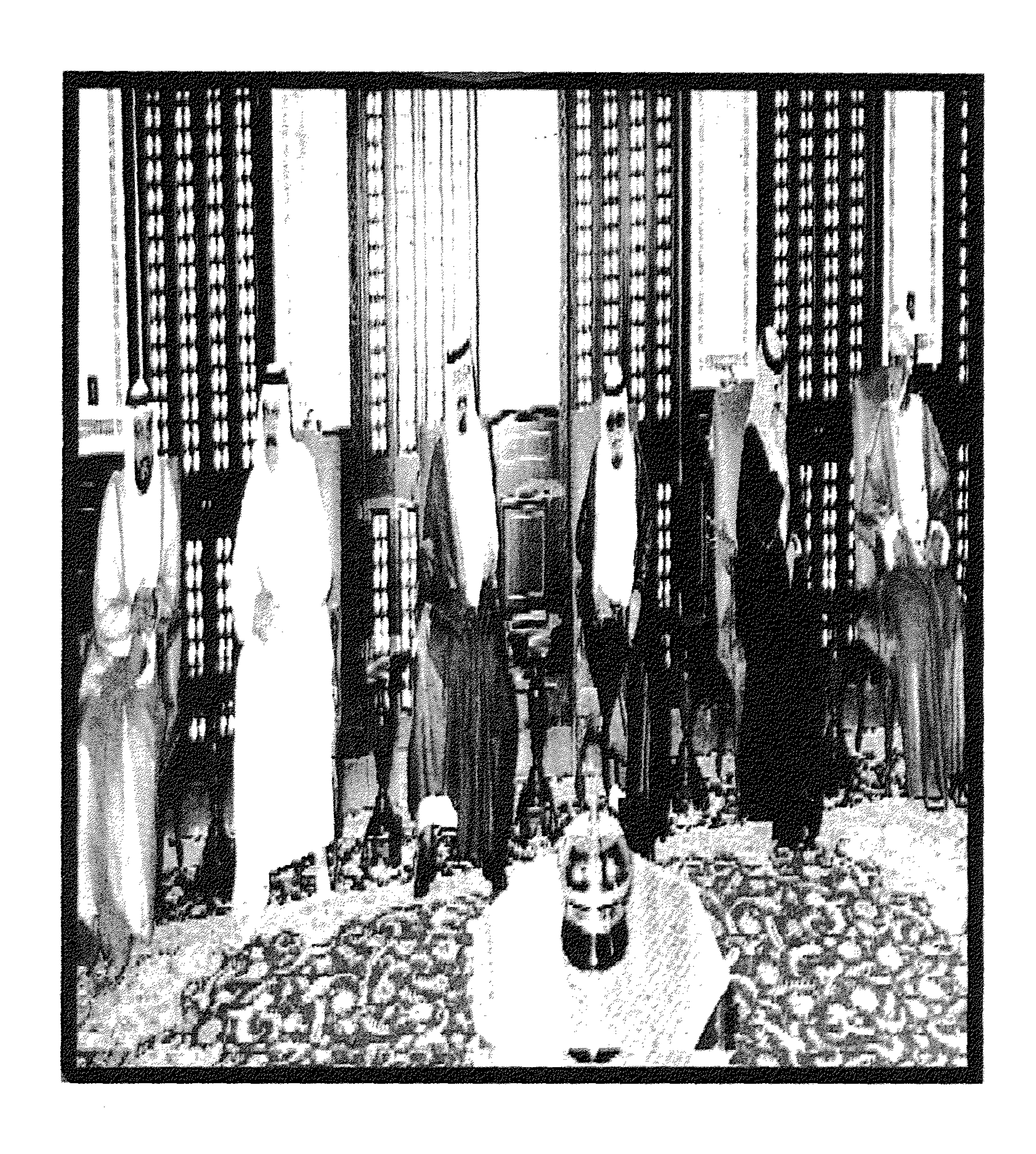
(هـ) صورة من شهادة المنشأ من وزارة التجارة والصناعة.

3 - هناك وجوه من التجـار وأصحاب الأعمال وجـدها الناس منذ أن وعوا هذه الحيـاة، لم تتغير فـإذا كبر ومات أحـدهم خلفه ابنه، فليس هناك أسماء جديدة تدخل فى التجارة.

وهنا يكثر التسـاؤل، أليست هناك قوانين تهدف إلى مساعـدة وجوه جديدة لتحويلهم من أفراد عاديين إلى مستثـمرين كبار؟ أليس من الحكمة والعدل أن تتاح الفرصـة لوجوه جديدة خاصـة وأن بعضهـا ربما يحمل أفكارا جديدة تثـرى عالم التجارة لكن ينقصها المال؟ هذا شىء مهم وسهل جدا على البنك الدولى، ونتمنى أن يعين مـسؤولين لهـذا الغرض؛ لمسـاعـدة المستثـمريـن الجـدد لخلـق مـشاريـع جـديـدة، كما ينبـغى أن ينشئ قسما خاصـا لتلقى شكاوى الأفراد عن البنوك التى رفضت منحهم قروضا لعمل مشـاريع ومتابعة تلك البنوك والإصرار على قيام هذه المشـاريع دون أى عوائق إذا ثبـتت جدواها وسن قـانون جـزائى لتلك البنوك التى ترفض إعطاء القروض.

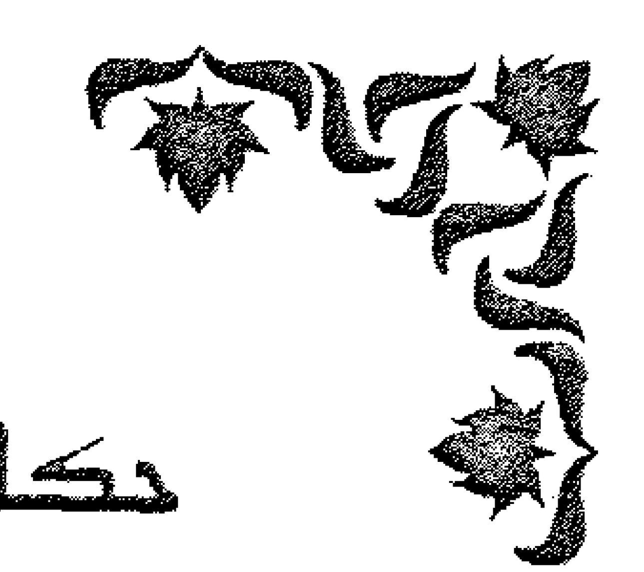
***

حكام دول الخليج نعمة أنعمها الله علينا

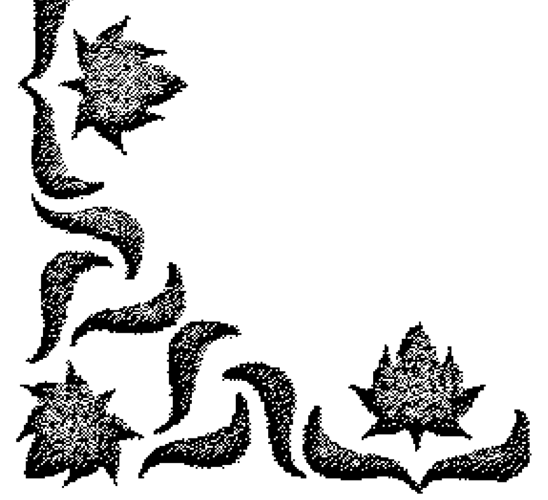


حكام دول الخليج أطال الله عمرهم وحفظ أمنهم وشعوبهم الأبية

(مصدر هذه الصورة من الإنترنت)



حكام دول الخليج نعمة أنعمها الله علينا



الحمد لله الذى منَّ علينا بحكام عظماء فى الحكمة والعقل والصبر وفى تدبير الأمور لشعوبهم والحفاظ عليهم وعلى أملاكهم وشؤونهم، والشكر موصول لأجهزة الأمن القائمة بواجبها على أحسن وجه. ولا شك أننا فى عيش رغد ورفاهية وأمان، فكم من المواطنين فى دول أخرى تتمنى هذه النعم ولكن لا تجدها لأنهم فقدوا الأمن، ونعمة الأمن هى النعمة الكبرى فى الحياة على وجه الأرض، ولو تضعضع الأمن لوجدت النفوس قلقة غير مطمئنة وغير قادرة على العمل والإنتاج فنحن فى دول مجلس التعاون الخليجى من أسعد الناس حياة وفى نعمة وكرامة وحب من الشعوب لحكوماتها؛ لأن هذا أكثر شىء يبحث عنه المواطن فى كل دولة من الدول.

أطال الله أعمار حكامنا للاستمرار فى هذه المسيرة الطيبة وثبتهم على عروشهم وسخر قلوبنا لهم وقلوبهم لنا بالمحبة والعرفان وجعل الله جميع أجهزة الأمن حصنا منيعا يمنع كل ما يدور فى نفوس أصحاب القلوب المريضة من عداوة وكراهية وسهل الله مهمتهم فى ضبطهم وجعلهم الله درعا للوطن. - آمين يارب.

كما لا يفوتنى فى نشر هذا الكتاب بعنوان (سعيد الحظ من يقرأ هذا الكتاب) بأن أرفع شكرى وعرفانى الجميل لمولاى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- سلطان عمان على فضائله الخيرة لهذا البلد العظيم

بسياسته وحكمته وصبره داخليا ودوليا. أطال الله عمره وأبقاه على عرش هذا البلد العظيم.

آمين يارب العالمين

* * *



الخـــاتـــمـــة

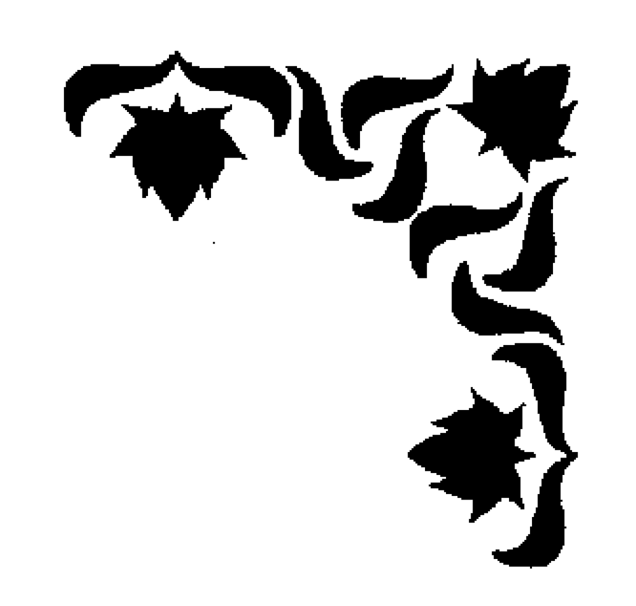


تلك خلاصــة المشاهد التى وجدناها فى هذه الحـياة، على شاشـات التلفاز والصحف اليومية فى أرض الواقع التى يعيـشها الإنسان فى هذه الأعوام التى مرت علينا وهى من أمــر السنين على شعــوبها التى عـاصرت تلك الأحداث ليـلها مع نهارها وهو يتأمل يصــبح على صبح مشرق وجديد خـال من الدموع والألم خال من الموت والحزن فـى تلك الساعات القـليلة من اليوم الواحـد متأمـلا صفـحات الحياة، وددت أن أسجل وجهــة نظرى فى كل ناحية من النواحى، وذلك فى إطار محــاولة لحل بعض المشكلات التى يواجـهـا الإنسان فـى حياتـه والأمر مـتروك لأصحاب الشأن.

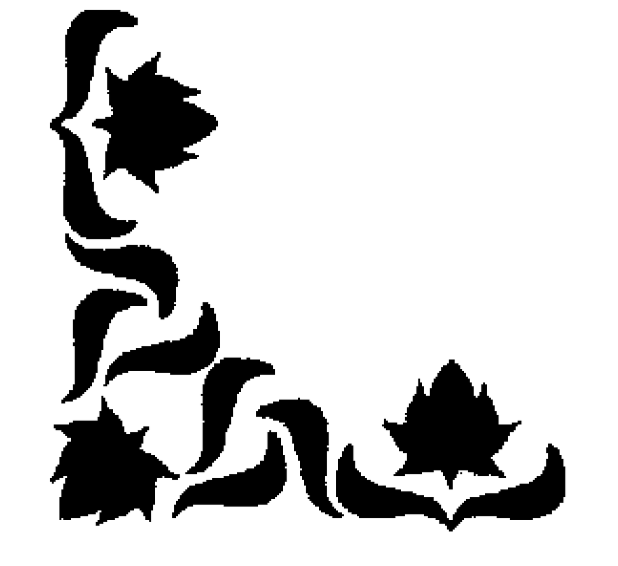
لـم أقصد إساءة إلى أحد أبدا مهما كان موقعه أو جنسه، ذكرا كان أم أنثى، ولكن أردت الإشـارة إلى أقـصـر الطرق لحل أى أمـر من الأمـور التى تناولتـهـا ووجدت أن منها ما يعـترض مسيرة سعادة الآخـرين، فإن كنت قد أفلحت فذلك توفيق من المولى تبـارك وتعالى، وإن جانبنـى الصواب فاعذرونى علـى ما كتبـته وأسأل الله المغفرة.

﴿ ... رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ [البقرة].

* * *



فهرس الكتاب



ف: 575ت:2/9/2010

التسلسل		رقم الصفحة



الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

لظاهرة الإرهاب

